

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت

ميدان علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير
شعبة: علوم التسيير
تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبتين:

حشلاف بشرى

حمادي فتيحة

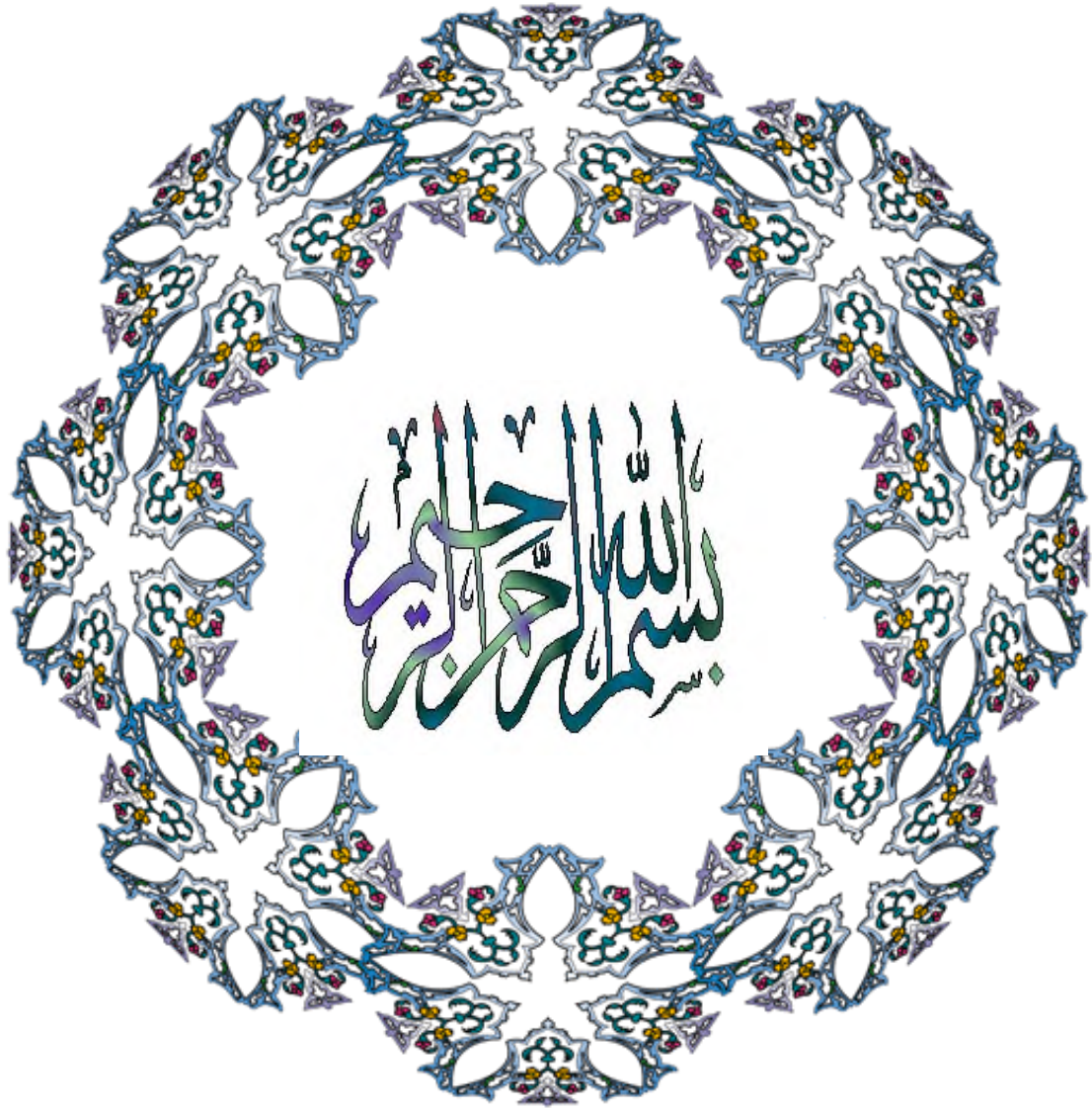
تحت عنوان:

دور الإفصاح المحاسبي في عملية اتخاذ القرار دراسة ميدانية في مؤسسة نפטال تيارت-

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	أستاذ محاضراً	د. سحنون خالد
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر	د. راشدي فاطمة
عضوا مناقشا	أستاذ التعليم العالي	د. حسين يحي

السنة الجامعية: 1444هـ/1445هـ - 2022م/2023م



كلمة شكر ونقطة بار

يقول الله عز وجل ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ سورة إبراهيم، الآية: 07.

ولقوله صلّ الله عليه وسلّم: ﴿من أعطى الشكر لم يحرم الزيادة﴾

فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله حمدا يليق بعظيم ذاته وجميل أسمائه وصفاته

كلمات الشكر تحار بماذا عساها أن قول ولكن هي كلمات الشكر أبت إلى أن تصنف شكرا وعرفانا لكم يا معلمين الخير نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة "راشدي فطيمة"، والأستاذ "بن قطيب علي" على كل ما قدمناه لنا من إرشادات ساهمت في إثراء موضوع دراستنا. مع شكرنا الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل. كما نريد أن نتقدم بالشكر والعرفان أيضا لعمال مؤسسة نفضال -تيارت- على وقوفهم معنا لإتمام هذا العمل.

وأشكر كل من ساعدنا وأعاننا على انجاز هذا البحث فلمهم في النفس منزلة وإن لم يسعف المقام لذكرهم فهم أهل للفضل والخير والشكر. وأخيرا نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في وصولنا إلى هذه المرتبة بداية بمعلمي السنوات الأولى إلى يومنا هذا.

2023

الأشهر

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى:

إلى من قاد قلوب البشرية وعقولهم إلى بر الأمان، معلم البشرية الأول محمد صل الله عليه وسلم
إلى أمي أي شيء في هذا اليوم أهدي إليك... يا ملاكي وكل شيء لديك أهدي تفاؤلا لم أدرك حقيقته إلا من عينيك أم
أملا وليس في الأرض أمل كالذي أقره في عينيك أم نجاحا ونجاحي الحقيقي تحت قدميك، ليس عندي شيء أعز من
الروح وروحي مرهونة بيدك

إلى أبي الحبيب يا قلبي ونبض الحروف حين تلمسها الأنامل أنت الجواب حين أسأل ما التفاؤل بل الحياة أنت وما بين
النفس والنفس أنت

أهدي هذا الصنيع المتواضع إلى سندي وتوأمي محمد وأخي قررة عيني عيسى وأخواتي حفصة ومريم وفطيمة وريحانة
إلى خالي وحبيب قلبي وخالاتي وأعمامي وعماتي وكل عائلتي الكريمة سارة وأسماء وإيمان وجمانة وحنين
أهدي هذا الجهد إلى العالم الرائع والدنيا الجميلة حتى ولو كانت رؤيتك مجرد حلم إلى الفقيد جدي رحمك الله
وأسكنك فسيح جناته

إلى جدتي الحنونة والحبيبة

إلى صديقتي وأختي وملهمتي من كاتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية

رفيقة دربي: فتيحة حمادي

إلى صديقاتي: مليكة، زهيرة، سعاد

إلى رفيقات دربي بالمصلى الجامعي مصلى خديجة أم المؤمنين:

أسية، حميدة، توتة، أماني، إيمان، هدى، شيماء، هناء، منيرة، رنوش، دنيا، جويرية، مليكة، رميسة، كلثوم، رشيدة،
سارة، سناء، كريمة، خديجة.

إلى معلماتي بالمدارس القرآنية كل باسمها ولقبها.

وأخيرا إلى كل أستاذ ساعدني، وكل من كان له دور من قريب أو من بعيد في إتمام مسيرتي.

سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

بشرى



2023

الإسلام

"وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله
أهدي ثمرة جهدي المتواضع
إلى روح فقيدي الطاهرة أخي منور صحراوي
رحمة الله عليه
إلى من سعوا لأصل إلى هذا النجاح والدي العزيز، والدتي العزيزة
حفظهما الرحمان وأطال عمرهما
إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين إخوتي وأخواتي
سندي في الحياة
إلى من كاتفني و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية
رفيقة دربي: حشلاف بشرى
إلى كل عائلتي التي شاركتني فرحة نجاحي
وأخيرا إلى كل أستاذ ساعدني، وكل من كان له دور من قريب أو من بعيد في إتمام مسيرتي
سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خيرا الجزاء في الدنيا والآخرة

فتيحة



فهرس المحتويات:

كلمة الشكر والتقدير

إهداء

فهرش المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

قائمة المختصرات

مقدمة أ

الفصل الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي واتخاذ القرارات والعلاقة بينهما

تمهيد 06

المبحث الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي 07

المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي وتطوره التاريخي وأنواعه 07

المطلب الثاني: مقومات وأساليب وخصائص الإفصاح 11

المطلب الثالث: أهمية وأهداف الإفصاح 17

المبحث الثاني: الإفصاح في القوائم المالية 18

المطلب الأول: الإطار النظري للقوائم المالية 18

المطلب الثاني: أنواع القوائم المالية ومكونات القوائم المالية 18

المطلب الثالث: الإفصاح في القوائم المالية 31

المبحث الثالث: نظرية اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة عليه وعلى الإفصاح المحاسبي والعلاقة بينهما

..... 22

المطلب الأول: تعريف القرار وأنواعه 22

المطلب الثاني: خطوات اتخاذ القرار وحالاته 25

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي واتخاذ القرار 28

المطلب الرابع: دور الإفصاح المحاسبي في اتخاذ القرار 33

خلاصة 36

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة نفضال تيارت

تمهيد 38

المبحث الأول: نظرة شاملة عن مؤسسة نفضال 39

المطلب الأول: تقديم مؤسسة نفضال ووحداتها 39

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة 42

المطلب الثالث: أنواع المنتوجات ومختلف المهام والأهداف الإستراتيجية لمؤسسة نפטال	47
المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة نפטال (محل الدراسة)	49
المطلب الأول: عرض الميزانية المالية للمؤسسة جانب الأصول والخصوم خلال فترة 2018-2019	49
المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة وتحليله خلال فترة 2018 و2019	53
المطلب الثالث: عرض جدول التدفقات النقدية وتحليله خلال فترة 2018 و2019 و2020	57
المطلب الرابع: دور الإفصاح المحاسبي في عملية اتخاذ القرارات في مؤسسة نפטال	62
خلاصة	68
خاتمة	70
قائمة المصادر والمراجع	74
قائمة الملاحق	79
ملخص	

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
50	عناصر الميزانية المالية (جانبا الأصول والخصوم) للمؤسسة محل الدراسة لفترة 2020-2019-2018	02-01
54	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة للسنوات الثلاث 2018 و 2019 و 2020	02-02
58	جدول التدفقات النقدية للسنوات الثلاث 2018 و 2019 و 2020	02-03
65	منتجات وإنجازات مؤسسة نفعال سنة 2020	02-04

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
11	أنواع الإفصاح المحاسبي	01-01
15	مقومات الإفصاح المحاسبي	01-02
19	أنواع القوائم المالية	01-03
20	عناصر ومكونات القوائم المالية	01-04
25	أنواع اتخاذ القرار	01-05
27	خطوات اتخاذ القرار	01-06
41	الهيكل التنظيمي للوحدات النفطية	02-01
43	الهيكل التنظيمي لشركة نפטال الأم	02-02
45	الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال وحدة الوقود فرع تيارت	02-03

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
79	الميزانية (ج.ر.و.ج)	01
81	حساب النتائج (ج.ر.و.ج)	02
83	جدول سيولة الخزينة (ج.ر.و.ج)	03
85	جدول حساب النتائج لمؤسسة نفعال	04
87	الميزانية لمؤسسة نفعال	05
89	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة نفعال	06

قائمة المختصرات:

المختصر	اسمه	معناه
AICPA	American Institute of Certified Public	المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين
FASB	Financial Accounting Standards Board	هيئة المعايير المحاسبية المالية
IAS	International Accounting Standards	معايير المحاسبية الدولية
IFRS	International Financial Reporting Standards	معايير التقارير المالية الدولية
APB	Accounting Principles Board	مجلس المبادئ المحاسبية

مقدمة

يعد الإفصاح المحاسبي من أهم الأمور في المؤسسة الاقتصادية والذي يقوم بتوفير المعلومات المحاسبية والمالية اللازمة والفعالة عن المؤسسة لتقديمها إلى الجهات المستخدمة والأطراف الداخلية والخارجية المتعلقة بها والتي يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة وخاصة في الكشوف والقوائم المالية ومعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

كما يعتبر الإفصاح المحاسبي إطارا واسعا وشاملا يتضمن كل مجالات الكشوف المالية بحيث يؤدي هذا الإفصاح إلى إشباع حاجات المستخدمين لهذه القوائم المالية على مستوى المؤسسة الاقتصادية بصفة خاصة وعلى مستوى الاقتصاد العام بصفة عامة وقد مع تغير الاقتصاد وتطور وسائله تطور الإفصاح المحاسبي على مر السنين في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا، ويعتبر الهدف الرئيسي للإفصاح المحاسبي هو توفير المعلومة التي يجب أن تكون ذات فائدة لمساعدة المؤسسات في مختلف المجالات على اتخاذ القرارات وفي إطار إيصال هذه المعلومات بشكل يخدم الهيئات المستخدمة لها والمستفيدة منها بشكل سليم وموثوق خالي من أن تقوم بتعطيل وصول هذه المعلومات قامت الجهات الدولية بوضع عدة أسس ومفاهيم للعمل المحاسبي الموحد من خلال إصدار قوائم وتقارير مالية وذلك بالتركيز على شكلها ومضمونها وذلك من أجل دعم قراراتهم المتخذة داخل المؤسسة.

وانطلاقا من أهمية القوائم المالية والتقارير المالية كمخرجات للنظام المحاسبي القائم للمؤسسة يتوجب إعدادها على متطلبات الإفصاح والتي تكون دائما خالية من الغموض وأن تكون المعلومات المقدمة واضحة وذلك لتأثير غموضها على عملية اتخاذ القرار مما يستلزم توافر معلومات على درجة كبيرة من الثقة والموضوعية، فالمعلومات المقدمة التي بدورها تؤدي إلى عملية اتخاذ القرارات الوظيفية كالتهيئة والتنظيم والرقابة وغيرها.

كما يجب مراعاة العوائق والعوامل المؤثرة على الإفصاح عن هذه المعلومات وطريقة تقديمها للأطراف المستخدمة وتأثيرها على عملية اتخاذ القرارات.

1- إشكالية البحث:

يعتبر الإفصاح المحاسبي من الأدوات الهامة في عملية اتخاذ القرار كما يلعب دورا مميذا في أي مؤسسة كانت فهو يحقق في حالة توفره جوا من الثقة بين المتعاملين حيث يوصل مستخدم المعلومات المحاسبية إلى الحقائق الهامة والملائمة المتعلقة بنتيجة العمليات الناتجة عن اتخاذ القرارات.

في ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث تدور حول السؤال الرئيسي التالي:

• هل للإفصاح المحاسبي دور في عملية اتخاذ القرارات؟

ومن هذا السؤال الجوهرى للمشكلة تتفرع الأسئلة التالية:

- 1- ما أهمية الإفصاح المحاسبي؟
- 2- هل يلعب الإفصاح المحاسبي دورا هاما في اتخاذ القرارات؟
- 3- ما هي مشاكل الإفصاح المحاسبي التي تعاني منها شركة نفضال؟

4- هل المعلومة المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية كافية لاتخاذ قرارات رشيدة؟

2- الفرضيات:

- أ- تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي في توفير معلومات محاسبية موثوقة للأطراف المستخدمة.
- ب- للإفصاح المحاسبي دور كبير في التأثير على عملية اتخاذ القرار من خلال المعلومات المقدمة.
- ت- يؤثر الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرارات.
- ث- يتم استخدام الإفصاح المحاسبي بشكل جيد في عرض القوائم المالية لشركة نفعال.

3- مبررات اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع لعدة أسباب منها:

- أ- دوافع ذاتية: ونذكر منها:
 - الرغبة والميلول الشخصي لتناول مثل هذه المواضيع.
 - الموضوع وعلاقته بالتخصص.
 - أهمية الموضوع.
 - الرغبة في التوسع في الموضوع لنقص المعلومات الخاصة به.
- ب- دوافع موضوعية: ونذكر منها:
 - أ- محاولة الفهم والتعمق في موضوع الإفصاح المحاسبي ومدى دوره في تحسين المعلومة المحاسبية.
 - ب- التعرف على أساليب وطرق الإفصاح المحاسبي ومدى تأثيره في عملية اتخاذ القرار.
 - ت- إطلاع المؤسسات على مدى أهمية الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات.
 - ث- الدور الذي يلعبه الإفصاح المحاسبي في اتخاذ القرار.

4- أهمية الدراسة:

للبحث أهمية بالغة تكمن في:

- أ- إبراز أهمية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية داخل القوائم المالية.
- ب- التأكد من أهمية تطبيق قواعد الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الجزائرية.
- ت- الاستفادة من فعالية تلك المعلومات في اتخاذ القرارات الرشيدة.
- ث- تطوير وترشيد القرارات المتخذة.

5- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- أ- معرفة الإفصاح المحاسبي بمفهومه الدقيق وكيفية تطبيقه.
- ب- إيجابيات ومزايا الإفصاح المحاسبي.
- ت- التعرف على دور الإفصاح المحاسبي وتأثيره على قرارات مستخدمين القوائم المالية.
- ث- معرفة جودة المعلومات المحاسبية ومدى تأثيرها بقواعد الإفصاح المحاسبي.
- ج- الوقوف على جودة القرارات المتخذة ومدى تأثيرها بقواعد الإفصاح المحاسبي.

6- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

أ- الحد الزمني: تم تحديد المدة للدراسة في مؤسسة نفضال من 15 فيفري إلى 15 مارس.

ب- الحد المكاني: تم تحديد مكان الدراسة بمؤسسة نفضال تيارت.

7- منهج الدراسة: لمعالجة هذا الموضوع والإلمام بجميع جوانبه اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي بدءاً من تعريف الإفصاح المحاسبي وأنواعه وأهميته وعملية اتخاذ القرار ثم تحليل القوائم المالية لمؤسسة نفضال تيارت.

8- صعوبات الدراسة:

أ- قلة المصادر والمراجع.

ب- صعوبة الحصول على المعلومات من بعض المصالح الخاصة بالمؤسسة نفضال.

9- الدراسات السابقة:

-الدراسة الأولى: مفيد يحيى، سليم بن رحمون "أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القرارات الاستثمارية" دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية مذكرة دكتوراه تخصص محاسبة جامعة محمد خيضر -بسكرة- 2018-2019.

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على عملية اتخاذ القرار والقرارات الاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية وبيان أثر الإفصاح المحاسبي على القوائم والتقارير المالية المساهمة في اتخاذ هذه القرارات. والنتيجة المتوصل إليها تدل على مدى تأثير الإفصاح في صحة المعلومة المحاسبية الموظفة ضمن القوائم والتقارير المالية والذي يتأثر بدوره حسب الأساليب المستخدمة في عرض تلك القوائم فكلما كانت خالية من الأخطاء والتلاعبات كلما كانت النتائج صحيحة وكانت القرارات أصح وأكثر نفعاً.

-الدراسة الثانية: عمامرة ياسمين، زرفاوي عبد الكريم "أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية"، قدمت هذه الدراسة ضمن مقالة منشورة في العدد الرابع لمجلة البحوث والدراسات التجارية جامعة تبسة سبتمبر 2018.

الهدف من هذه الدراسة إبراز دور الإفصاح المحاسبي وفق المعايير المحاسبية الدولية في زيادة كفاءة وجودة المعلومات المعروضة في القوائم المالية.

وتم التوصل إلى أن طريق الوصول إلى إفصاح عام يتطلب وجود معايير محاسبية ومنهج إفصاح كافي يخدم عملية توفير معلومات صحيحة ودقيقة تخدم المستثمرين ليزيد من قيمة ومنفعة المعلومات المحاسبية.

-الدراسة الثالثة: مي عثمان علي فؤاد "دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار بالتطبيق على السوق المالية السعودية"، قدمت هذه الدراسة ضمن مقالة منشورة في

العدد الخامس والثلاثين للمجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي كلية الدراسات الإنسانية والإدارية
كليات عنبرة الأهلية المملكة العربية السعودية مارس 2022.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على البيانات والمعلومات والمعايير المتوافرة في الأسواق المالية
لخدمة المستثمرين الحاليين عند اتخاذهم قرار الاستثمار في الأوراق المالية.
إذ تم التوصل إلى أن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب وبالشكل الواضح
والسليم يتيح للمستخدمين الرؤية الواضحة للوضع المالي للمؤسسات الذي يفيدهم في اتخاذ القرارات
الرشيطة والمناسبة في الوقت المناسب.

10- هيكلية البحث: من أجل التعمق في الموضوع والحصول على النتائج المطلوبة قمنا بتقسيم الدراسة
إلى:

الفصل الأول تضمن الجانب والإطار النظري للإفصاح المحاسبي واتخاذ القرارات والقوائم المالي أيضا
والعلاقة بينهما والعوامل المؤثرة على كل منهما وذلك من خلال أربعة مباحث.

الفصل الثاني خصص للجانب التطبيقي الخاص بالتريص في مؤسسة نפטال مقاطعة الوقود فرع تيارت
وتم تقسيمه إلى مبحثين، فتناولنا في المبحث الأول عرض عام لمؤسسة نפטال الأم ومقاطعة نפטال
الوقود تيارت، أما في المبحث الثاني فتم عرض القوائم المالية لمؤسسة نפטال وتحليلها ودور الإفصاح
المحاسبي في اتخاذ القرارات لمؤسسة نפטال.

والخاتمة تمحورت على النتائج المتحصل عليها ومجموعة من التوصيات، وتليها قائمة المصادر
والمراجع التي اعتمدنا عليها، وعدة ملاحق التي ساعدتنا في تحليل ومناقشة المعطيات الخاصة
بالمؤسسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للإفصاح المحاسبي واتخاذ
القرارات والعلاقة بينهما

تمهيد:

إن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية من أهم العمليات التي تتصل بها المؤسسة مع محيطها الخارجي والمتعاملين معها وذلك كون معظم القرارات الهامة للمؤسسة والتي تتوقف عليها أغلب التعاملات الخارجية حيث أصبح محددتها الأساسي هو الإفصاح والعرض والشفافية وذلك خصيصا من خلال الكشوف أو القوائم المالية لذا يجب أن تكون هذه المعلومات ملائمة وموثوقة ويتم الإفصاح عنها وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها دوليا.

ومع توسع نطاق القرارات المالية للمؤسسات الدولية فإن المحدد الأساسي لها هو توفير القدر الكافي من المعلومات المالية اللازمة لهذه القرارات فجودتها تتوقف على جودة المعلومات المقدمة من القوائم المالية المستخدمة مع مراعاة مختلف الظروف والعوائق المحيطة بها والتي تعيق الإفصاح عن هذه المعلومات واتخاذ القرارات.

انطلاقا من هنا يمكن القول أن اتخاذ القرار الرشيد يعتبر من أصعب العمليات تقوم بها المؤسسة بصفة خاصة أو الأشخاص أو الدولة بصفة عامة لذا لا بد من مرجع فكري وعلمي موثوق والذي يعتبر الركيزة الأساسية لضمان السير الحسن لهذا القرار المتخذ وضمان الوضعية المالية الحسنة للمؤسسة.

ومن خلال ما سبق سنتطرق في هذا الفصل إلى أربعة مباحث والتي كانت كالتالي:

المبحث الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي.

المبحث الثاني: الإفصاح في القوائم المالية.

المبحث الثالث: نظرية اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة عليه وعلى الإفصاح المحاسبي والعلاقة بينهما.

المبحث الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي

يهدف الإفصاح المحاسبي إلى توفير وبيان المعلومات المالية اللازمة للمؤسسة وإيصال نتائج الإفصاح إلى مستخدمي القوائم المالية لتمكينهم من اتخاذ القرار المناسب
المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي وتطوره التاريخي وأنواعه
 سنتطرق في هذا المطلب إلى ثلاثة فروع وهي كالتالي:

أولاً: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي

تعددت مفاهيم الإفصاح المحاسبي والتي نذكر منها:

تعريف 01: الإفصاح المحاسبي من المفاهيم والمبادئ المحاسبية المهمة التي لها دور هام في زيادة قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تظهر في القوائم المالية، والتي تستخدم لأغراض عدة منها: اتخاذ القرارات الرشيدة والائتمان في الشركات كما يساهم في تحقيق فاعلية وكفاءة استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة على مستوى الشركة، والمستوى القومي¹.

تعريف 02: يقصد بالإفصاح في اللغة "الكشف عن الشيء وبيانه" أما الإفصاح المحاسبي فهو إحدى المبادئ المحاسبية المقبولة والمتعارف عليها دولياً ويعتبر إحدى أدوات الاتصال المهمة بين المنظمة والعالم الخارجي. حيث تقدم المعلومات المحاسبية للهيئات المستخدمة لهذه البيانات بالشكل الذي يدعم قراراتهم والتي تمكنهم من الرقابة على أنشطتهم المختلفة.

تعريف 03: أما المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA)، فقد عرف الإفصاح المحاسبي على أنه "عرض القوائم المالية بكل وضوح طبقاً للمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً" والذي يتعلق بشكل وتصنيف المعلومات المقدمة من قوائم وتقارير مالية إلى معاني ومصطلحات للتنبؤ بوضعية الشركة مستقبلاً لاتخاذ القرارات².

بناءً على ما سبق من التعاريف نستخلص ما يلي:

عرض المعلومات الهامة من قوائم وتقارير مالية الخاصة بالمؤسسة أو المنظمة التي تهمها وتهم الهيئات المستخدمة والخارجية ذات العلاقة بها سواء كان ذلك إفصاحاً إلزامياً أو اختيارياً وذلك لمساعدتها في اتخاذ القرارات الرشيدة والتنبؤ بوضعية الشركة أو المؤسسة مستقبلاً وذلك وفقاً للمعايير المتفق عليها دولياً.

¹ - موسى سهام؛ خالد فراح، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح وجودة التقارير المالية، مداخلة لملتقى بعنوان: "حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري"، الجزائر، 2012، ص: 09 بتصرف.

² - إياد علي مفتاح بالحاج، الإفصاح المحاسبي عن الصكوك الخضراء كأداة لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة جامعة سيها للعلوم البحثية والتطبيقية، كلية العلوم والإدارية والمالية والتطبيقية، طرابلس، ليبيا، 2022، ص: 74.

ثانيا: التطور التاريخي للإفصاح المحاسبي

تعود الجذور التاريخية لمفهوم الإفصاح عن المعلومات المالية للعام 1837م، والتي أشارت إلى أثر الإبلاغ عن أرباح الشركات على سلوك المستثمرين¹.

كان الإفصاح وليد الانفصال بين الملكية والإدارة والتي أدت لأزمة الكساد التي حلت بالنظام الاقتصادي في الثلاثينيات من القرن الماضي وقد تناول الإفصاح في ظل المدخل المهني أن تاريخ الإفصاح يشير إلى أن المدخل المهني أو المعياري هو الذي عمل على صياغته، المدخل الذي تمثل في إصرار المنظمات المهنية وأهمها AICPA على إلزام إدارة الشركات في إتباع المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً².

ومن زاوية تاريخية يرى **لعيبي هاتو خلف** أن أهمية مبدأ الإفصاح عن المعلومات في البيانات المالية المنشورة بالتحول التاريخي الذي حدث لوظيفة المحاسبة منذ بداية الستينيات عن ما يطلق عليه الباحثون مدخل الملكية إلى ما يعرف بمدخل المستخدمين فبدخول هذه الحقبة التاريخية تحولت الوظيفة المحاسبية من التركيز على دورها الرئيسي الذي كانت تؤديه كنظام لمسك الدفاتر غايته الأساسية حماية مصالح الملاك إلى التركيز على دورها الجديد كنظام للمعلومات غايته الأساسية توفير المعلومات المناسبة لصنع القرارات³.

1- **تطور الإفصاح المحاسبي في المملكة المتحدة:** استمد الإفصاح المحاسبي في المملكة المتحدة مقوماته من قوانين الشركات التي تعددت وتنوعت وتلاحقت منذ منتصف القرن 19 استجابة للمتغيرات في بيئة الأعمال وذلك منذ صدور أول قانون للمعرفة المحاسبية سنة 1844 بشأن تكوين وإدارة الشركات ذات المسؤولية غير المحدودة.

حيث مر الإفصاح المحاسبي بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: عندما كانت الوحدات الاقتصادية في معظمها منشآت فردية وشركات أشخاص، وحينئذ كانت المعلومات المحاسبية من الأسرار الشخصية التي لا يجوز الإفصاح عنها.

المرحلة الثانية: عندما تزايدت شركات الأشخاص وتزايد حجمها وتباينت العلاقات بين الشركات، وحينئذ أصبح الإفصاح المحاسبي اختياراً يستهدف تقنين العلاقة بين المدير المالك من ناحية وباقي الملاك من ناحية أخرى.

¹ - أحمد مخلوف، الأزمة المالية العالمية واستشراف الحل باستخدام مبادئ الإفصاح والشفافية وحوكمة الشركات من منظور إسلامي، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 20-21 أكتوبر 2009، ص: 03.

² - حسين القاضي؛ مأمون حمدان، نظرية المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، 2012/2013، ص: 280.

³ - لعيبي هاتو خلف، الإفصاح المحاسبي في ظل توسع المنهج المحاسبي المعاصر ليشمل المحاسبة الاجتماعية، د.ط، بغداد، 2009، ص: 22.

المرحلة الثالثة: عندما ظهرت شركات الأموال خصوصا بصدور قانون سنة 1900 الذي يلزمها بأن تنشر قوائمها المالية بعد اعتمادها من مراجع قانون محايد، وانفصلت الإدارة عن الملكية وتزايد اعتماد الشركات على أموال جمهور المستثمرين¹.

أما في سنة 1907 أصبح الإفصاح إجباريا نتيجة تزايد اعتماد شركات المساهمة على التمويل الخارجي وجاء ذلك لحماية جمهور المستثمرين وتحقيق المصلحة العامة، كما أصبح المراجع يهدف إلى البحث فيما وراء الأرقام للكشف عن الحقائق الجوهرية غير الواضحة في الميزانية².

وفي سنتي 1928 و1929 صدر قانونان تضمنتا تغييرات جوهرية حيث ألزما بالإفصاح عن قائمة الدخل لأول مرة وقد أضافا هذان القانونان أبعادا جديدة لعملية الإفصاح منها تفسير بعض المعلومات وإضافة معلومات غير محاسبية مثل برنامج الإصدار الإضافي للأسهم.

وظهر الإفصاح المحاسبي كقاعدة قانونية بالرغم من عدم وجود رقابة مهنية على الممارسة العملية، وعدم وجود مبادئ محاسبية أو معايير للمراجعة.

ترجع مصطلحات عدالة وشمول وصحة وصدق القوائم المالية إلى النصوص القانونية وقد ألقى المشرع عبء التحقق من صحتها وصدقها على المراجع الخارجي الذي يقوم بفحصها.

بعد تنظيم مهنة المراجعة في نهاية القرن التاسع عشر، وسع المشرع من مسئولية المراجع القانوني، وطالب في القانون الذي صدر سنة 1948 بأن يبدي المراجع رأيه في مدى شمول وعدالة القوائم المالية، فبعد أن كانت أهداف المراجعة مقصورة على المراجعة الحسابية والمستندية لكشف الأخطاء والمخالفات استجابة لمصطلحي الصدق والدقة، تحول الهدف إلى الفحص بغرض التمييز للتحقق من عدالة القوائم المالية³.

2- تطور الإفصاح المحاسبي في الولايات المتحدة الأمريكية: والتي نوجزها في النقاط التالية:

أ- يرجع الاهتمام بالإفصاح المحاسبي في الولايات المتحدة الأمريكية إلى سنة 1934 المنظم لحركة تداول الأوراق المالية.

ب- على العكس من إنجلترا، يرجع التطور في مفهوم الإفصاح إلى جهود مهنة المراجعة ممثلة في المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين، ولذلك تغلب على عملية الإفصاح المعايير والإرشادات المهنية أكثر من القواعد القانونية.

ج- لم يظهر دور ملحوظ للمبادئ أو المعايير المحاسبية في تنظيم عملية الإفصاح حتى بداية السبعينات وهو الأمر الذي سنوضحه تفصيلا في جزء لاحق.

¹ - وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، دراسات متقدمة في مجال المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، د.ط، 2002، ص: 26-27.

² - بن زاف لبنى، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية، أطروحة دكتوراه، تخصص: محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018/2019، ص: 43.

³ - وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، مرجع سبق ذكره، ص: 35-36.

د- إن التطور المعاصر في مصطلح الإفصاح جاء بديلا لمصطلح النشر أو عرض المعلومات حيث كان ذلك يتفق مع التعريف التقليدي لوظيفة المحاسبة بأنها تستهدف قياس نتائج النشاط الاقتصادي وإبلاغ النتائج للأطراف الخارجية. أما الإفصاح في مفهومه المعاصر أصبح يستهدف الكشف عن ما يمكن إخفائه من المعلومات الهامة سواء عن طريق الإيجاز في طريقة العرض أو عن طريق إخفاء معلومات جوهرية لا يوفرها القياس المحاسبي التقليدي مما قد يؤدي إلى تضليل مستخدمي المعلومات المحاسبة.

ه- يقع على عاتق الإدارة عبء كفاية الإفصاح في القوائم المالية.

و- يقع على المراجع القانوني عبء التحقق من كفاية الإفصاح والتحقق من عدالة القوائم المالية.

ز- أدى التوسع في مفهوم الإفصاح إلى إنتاج الكثير من المعلومات غير محاسبية، حيث لا تنتج عن عمليات أو أحداث مالية، ولا تنتج عن قياس محاسبي وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها. ومثل هذه المعلومات تخرج عن نطاق مسؤولية المراجع القانوني.

فهناك معلومات تنطوي على تصورات الإدارة في شكل تقديرات وخطط وسياسات متوقعة، ومثل هذه المعلومات قد تكون مفيدة لمتخذي القرارات إذا أعدت بطريقة منطقية وموضوعية. وقد تكون حافزا للإدارة وجعلها أكثر التزاما لتحقيق هذه الأهداف¹.

ثالثا: أنواع الإفصاح المحاسبي

تناول الباحثين عدة أنواع للإفصاح المحاسبي والتي سنتطرق لها خلال هذا الفرع هي كالتالي:

1- الإفصاح الشامل: ويفترض الإفصاح الكامل عرض جميع المعلومات الملائمة دون تضليل، يعني الإفصاح الشامل أن القوائم المالية المنشورة والملاحظات الملحقة بها يجب أن تتضمن أية معلومات اقتصادية متعلقة بالوحدة الاقتصادية، والتي تؤثر على قرارات مستخدمي القوائم المالية².

2- الإفصاح الملائم: هو الإفصاح الذي يراعي حاجة مستخدمي التقارير المالية وظروف المؤسسة وطبيعة نشاطها إذ أنه ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات المالية بل الأهم أن تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين وتتناسب مع نشاط المؤسسة وظروفها الداخلية³.

3- الإفصاح الكافي: عرف بأنه ضمان الوفاء للحد الأدنى الواجب نشره من المعلومات التي تكون شاملة للقوائم المالية والملاحظات والمعلومات المطلوبة والإضافية المرفقة بها وكل المعلومات المتاحة المتعلقة بالمنظمة وذلك

¹ - وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، مرجع سبق ذكره، ص: 37-38.

² - نورة محمد؛ طالبة كراشة فاطمة الزهراء، مساهمة الإفصاح الاختياري في تسهيل عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 04، 02، 2020، ص: 02.

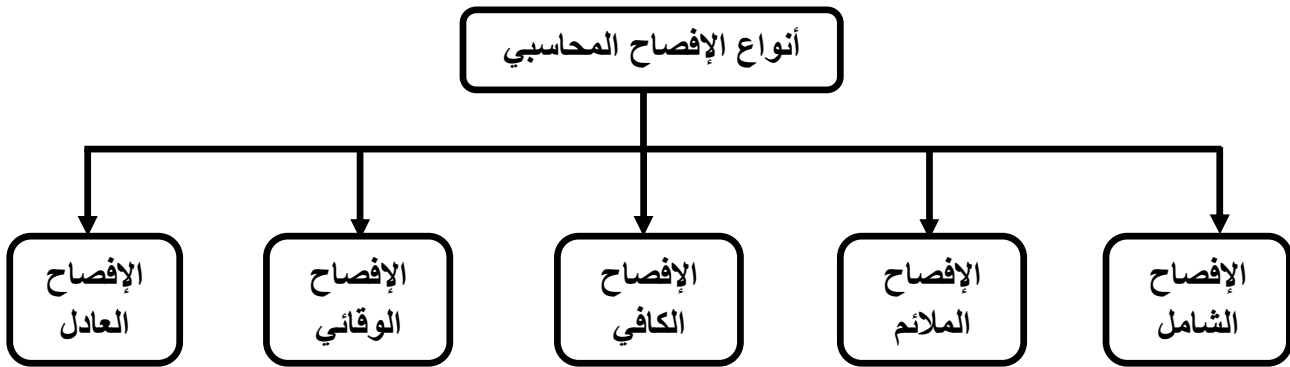
³ - بن خلف الله بن يوسف، أهمية الإفصاح والقياس في القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات المالية المحاسبية والإدارية، جامعة آفلو الجزائر، العدد السابع، 2017، ص: 33.

دون تفاصيل مضملة للأطراف المهتمة بها وبأقل تكاليف، ويعد الإفصاح الكافي من أهم المبادئ الرئيسية لإعداد القوائم المالية¹.

4- الإفصاح الوقائي: هو الاتجاه التقليدي للإفصاح في المحاسبة وهو ما عرف بالإفصاح الوقائي الذي يهدف أساساً إلى حماية المجتمع المالي بصفة خاصة والمستثمر العادي الذي له محدودية القدرة على استعمال المعلومات المالية والتي يجب أن تكون أعلى درجة ممكنة من الموضوعية حتى لا يساء استخدامها وحتى لو ترتب على ذلك استبعاد كثير من المعلومات التي قد تكون ملائمة.

5- الإفصاح العادل: يشمل تحديد الحد الأدنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية التي تخدم جميع الفئات².

الشكل رقم (01-01): يوضح أنواع الإفصاح المحاسبي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: عبد المنعم عطا العلول، دور الإفصاح المحاسبي في دعم الرقابة والمساءلة في شركات المساهمة العامة.

المطلب الثاني: مقومات وأساليب وخصائص الإفصاح

أولاً: مقومات الإفصاح المحاسبي:

يرتكز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة على المقومات الرئيسية التالية³:

1- تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية: تتعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية بحيث يمكننا تصنيفها إلى مجموعتين هما⁴:

¹ - عبد المنعم عطا العلول، دور الإفصاح المحاسبي في دعم الرقابة والمساءلة في شركات المساهمة العامة، ماجستير، كلية التجارة، جامعة غزة، غزة، فلسطين، ص: 25. بتصرف

² - حسين القاضي، مأمون حمدان، نظرية المحاسبة، د.ط، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، 2013/2012، ص: 330.

³ - لعبيبي هاتو خلف، الإفصاح المحاسبي في ظل توسع المنهج المحاسبي المعاصر ليشمل المحاسبة الاجتماعية، مذكرة ماجستير، جامعة بغداد، 2009، ص: 24.

⁴ - عبد المنعم عطا علول، دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة العامة "قطاع غزة فلسطين"، رسالة ماجستير، كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، ص: 30-32.

- المجموعة الأولى: مستخدمون لهم اهتمام مباشر بالمنشآت وليس لهم أي دراية بالأنشطة اليومية.
 - المجموعة الثانية: مستخدمون لهم اهتمام غير مباشر بالمنشآت وليس لهم أي دراية بالأنشطة اليومية.
- ويمكن تقسيم هاتين المجموعتين بدورهما حسب قدرتهما على تحديد المعلومات واحتياجاتهم منها إلى:
- مستخدمون لديهم القدرة على تحديد احتياجاتهم من المعلومات.
 - مستخدمون ليست لديهم القدرة على تحديد احتياجاتهم من المعلومات.
- كما تختلف الفئات تختلف أيضا طرق استخدام هذه الفئات للمعلومات المحاسبية فمنها من يستخدمها بصورة مباشرة ومنها من يستخدمها بصورة غير مباشرة بحيث صنفت هيئه المبادئ المحاسبية التابعة للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين "AICPA" في البيان رقم (4) مستخدمي المعلومات المحاسبية إلى فئتين:
- أ- فئة المستخدمين المباشرين:**
- الملاك (المساهمون الحاليون والمرقبون).
 - الزبائن والموردون الحاليون والمرقبون.
 - إدارة المنشآت والعاملون فيها.
 - السلطات الحكومية (الضريبة).
 - المستهلكون.
- ب- فئة المستخدمين غير المباشرين:**
- المستشارون والمحللون الماليون.
 - سلطات الإشراف والتسجيل.
 - الصحافة المالية ووكالات تقديم التقارير.
 - مشرعو القوانين.
 - الاتحادات التجارية.
 - النقابات العمالية.
 - الجمهور العام.
 - المنافسون.
 - الدوائر الحكومية الأخرى.
- 2- تحديد الأغراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية:** يتم ربط الغرض الذي تستخدم فيه المعلومات المحاسبية بخاصيتين أساسيتين هما الملائمة والمصادقية فإذا فقدت أي منهما تصبح معلومات غير مفيدة بحيث تعتبر هاتين الخاصيتين المعيار النوعي الذي يحدد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية واجبة الإفصاح لذا يتطلب

وجود صلة وثيقة بين طريقة إعداد المعلومات والإفصاح عنها من جهة والغرض الرئيسي لاستخدام هذه المعلومات من جهة أخرى¹.

3- تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية الواجب الإفصاح عنها: يرى طه جابر أن الحد الأدنى للمعلومات التي يجب الإفصاح عنها تتمثل في عناصر قائمة المركز المالي وعناصر قائمة الدخل وعناصر قائمة التدفقات النقدية بالإضافة إلى المعلومات الأخرى التي تجعل من هذه القوائم واضحة وغير مضللة والتي لها أهميتها بالنسبة للمستثمر وقدرته على تحديد قيمة السهم ومستوى المخاطرة ويمكن حصر أهم المعلومات التي يجب أن تتضمنها القوائم المالية في:

أ- معلومات ملائمة لاحتياجات المستثمرين: تتمثل هذه الاحتياجات في المعلومات التي تساعد المستثمرين في تقييم قدرة المنشآت على توليد تدفقات نقدية يمكن توزيعها، والوفاء بالتزاماتها عند الاستحقاق ومدى كفاية هذه التدفقات

ب- معلومات مساعدة في تقييم قدره المنشآت على توليد التدفقات: لا يقتصر اهتمام المستثمرين في معرفة العمليات والأحداث الحالية التي تؤثر على التدفقات النقدية خلال الفترة الحالية، بل يهتم بمعرفة مصادر الدخل والأحداث التي أدت إلى تحقيقه والتنبؤ بما سوف يكون عليه في المستقبل، لذا فإن المعلومات التي يجب الإفصاح عنها لا بد أن تكون مفيدة بحيث توضح مصادر الدخل ومكوناته والظروف التي أدت إلى تحقيقه وإمكانية إيجاد علاقة بينه وبين الظروف المتوقع وفي المستقبل.

ت- معلومات عن الموارد الاقتصادية للمنشآت ومصادرها: يهتم المستثمرون بالمعلومات المتعلقة بالموارد الاقتصادية ومصادرها لغرض إجراء المقارنات الزمنية والمكانية ومحاولة التفرقة بين المصادر المباشرة للتدفق النقدي والمصادر غير المباشرة وقدرتهما على تحقيق وتوليد التدفقات النقدية.

ث- معلومات عن مصادر الأموال واستخداماتها: يتطلب احتواء القوائم المالية على المعلومات المفيدة في تحليل مصادر واستخدامات الأموال وبصفة خاصة ما يلي:

- الأموال الناتجة أو المستخدمة في التشغيل.

- الأموال الناتجة من الاقتراض أو المستخدمة في سداد القروض.

- الأموال الناتجة عن استثمارات جديدة ممولة من أصحاب رأس المال أو الموزعة عليهم.

- مصادر واستخدام الأموال الأخرى.

ج- معلومات عن المخاطر الكامنة في المشروعات: كما يرى أن المخاطر التشغيلية والمالية والاستثمارية الأخرى الكامن وفي المشروعات ترتبط أما بقدرة المنشأة على تحقيق عائد مناسب على الأصول، أو تذبذب التدفقات النقدية، أو بقدرة المنشأة على السداد، والهيكل التمويلي وترتبط بالتغيرات في أسعار الأسهم وعوائدها

¹ - طه عبد الجابر، الإفصاح المحاسبي ودوره في تنشيط أسواق المال العربية، مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي جامعة الأزهر، العدد التاسع، 1955، ص: 279 : 283.

الأمر الذي يخلق مخاطر نسبية تؤثر على قرارات المستثمرين وتكوين توقعات سلبية مبنية على الربحية الظاهرة بالقوائم المالية المنشورة، الأمر الذي يتطلب من المراجع التعرف على هذه المخاطر وقياسها حتى يمكنه الإدلاء برأيه في القوائم المالية الأساسية والإضافية.

4- تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية: تولد الأساليب والطرق المختلفة لعرض المعلومات في القوائم المالية المحاسبية آثار مختلفة اتجاه متخذي القرارات ممن يستخدمون المعلومات لذا يتطلب الإفصاح المناسب أن يتم عرض المعلومات فيها بطرق يسهل فهمها، وفي هذا الإطار من المهم جدا بصدد توفير الإفصاح المناسب أن يراعي معدو القوائم المالية عدم عرض معلومات في مكان يصعب الاهتداء إليه، وعموماً يجب الإفصاح عن المعلومات ذات الآثار المهمة على قرارات المستخدم المستهدف في صلب القوائم المالية في حين يتم الإفصاح عن المعلومات الأخرى بتفاصيلها أما في الملاحظات أو الإيضاحات المرفقة بتلك القوائم أو في جداول أخرى مكملة تلحق بها وفي بعض الأحيان يتطلب إفصاحاً عن المعلومة الواحدة نفسها إذا كانت مهمة في أماكن متعددة في البيانات المالية ومن هنا يجب أن نحدد صفات الإفصاح المحاسبي لتحديد القدر الملائم من المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها¹.

5- توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية: أي يجب ظهور المعلومة في وقت معين للحرص على محافظتها على صلاحيتها وأهميتها كما شدد مجلس المبادئ المحاسبية APB في البيان رقم (4) الصادر عنه بتاريخ 1997 على أهمية عنصر توقيت الإفصاح في النص التالي " يجب إيصال المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات في وقت مبكر وذلك إذا ما كان أي تأخير في إيصالها سيؤثر على قراره".

ويرى مطر محمد أن يجب الموازنة بين عامل السرعة في توفير الإفصاح من جهة وعامل الدقة واكتمال المعلومات الموضح عنها من جهة أخرى².

ويمكن تلخيص مقومات الأساسية للإفصاح السابق ذكرها من خلال الشكل الموالي:

¹ - معتز برهان جميل العكر، أثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة على تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردني، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2009، ص: 21.

² - مطر محمد، تقييم مستوى الإفصاح الفعلي في القوائم المالية المنشورة للشركات المساهمة العامة الأردنية في ضوء قواعد الإفصاح المنصوص عليها في أصول المحاسبة الدولية، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد 2000، العدد الثاني، نيسان 1993، ص: 127.

الشكل رقم (01-02): مقومات الإفصاح المحاسبي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: مطر محمد، مرجع سبق ذكره.

ثانياً: أساليب وطرق الإفصاح المحاسبي:

لكي تكون عملية الإفصاح منظمة وغير عشوائية يجب إتباع مجموعة من أساليب أخرى للإفصاح والتي تتمتع بدرجة عالية من القبول والاتفاق بين أوساط المحاسبين والمستخدمين للقوائم المالية منها¹:

- 1- إعداد القوائم المالية وترتيب بنودها: إن جزءاً مهماً من الإفصاح المحاسبي يتمثل في عرض القوائم المالية وترتيب مكوناتها وفق القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، تسهل عملية قراءتها وفهمها وإمكانية مقارنتها من طرف المستخدمين واستخلاص المعلومات.
- 2- الملاحظات الهامشية: يتم استخدام الملاحظات الهامشية لتوضيح وتفسير أو إضافة معلومات أقل أهمية والمتعلقة بعناصر القوائم المالية والتي يمكن أن تحتوي على معلومات كمية أو وصفية كالإفصاح عن الأحداث اللاحقة بتاريخ الميزانية أو الطرق والمبادئ المحاسبية المتبعة إضافة إلى الإفصاح عن الالتزامات المحتملة

¹ - عامرة ياسمينه، زرفاوي عبد الكريم، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد الرابع، سبتمبر 2018، ص: 312-313.

3- **الملاحق:** تشمل على قوائم إضافية ترفق مع القوائم الأصلية يتم من خلالها إعطاء تفاصيل عن بعض البنود الواردة بالقوائم المالية والتي لا تستوعبها الملاحظات الهامشية، ومثال ذلك الأصول الثابتة وطرق الإهلاك، قائمة المركز المالي على أساس التغير في المستوى العام للأسعار، قائمة المدينين ومخصص الديون المشكوك فيها، قائمة المخزون السلعي... الخ.

4- **المعلومات الموجودة من خلال الأقفاس:** تستخدم الأقفاس في القوائم المالية لتوضيح بعض الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية والتي يصعب فهم طرق احتسابها أو سبب ظهورها من قبل المستخدمين غير الملمين بالمحاسبة، مثل بيان المبدأ المستخدم في تقييم مخزون نهاية الفترة.

5- **تقرير المراجع:** من ضمن وسائل الإفصاح المستخدمة والمتفق عليها تقرير المراجع الخارجي، وتقرير مجلس إدارة المؤسسة حيث يتم من خلال تقرير المراجع إعطاء رأي محايد عن موضوعية وسلامة الأرقام الظاهرة بالأرقام المالية وذلك بغرض تعزيز ثقة المستخدمين في المعلومات المنشورة في حين يقوم مجلس الإدارة بالإفصاح عن الأداء الحالي للمؤسسة وعن الخطط المستهدفة.

ثالثاً: خصائص الإفصاح المحاسبي

يمكن تحديد بعض الخصائص وهي¹:

- يمثل الإفصاح تقديم للبيانات كمية معبر عنها بالمبالغ وغالبا ما تكون مصدرها الأساسي نظام المعلومات المحاسبي وأخرى غير كمية.
- إن درجة الدقة والموضوعية تختلف في البيانات الكمية نظرا لاختلاف عمليات معالجة البيانات.
- تعتبر المعلومات الغير الكمية صعب التقييم القياس.
- ومن منظوري كطالبة من خلال ما تم الاطلاع عليه بخصوص الإفصاح المحاسبي فهو يتميز بالخصائص التالية:
- أنه يمكن المؤسسة من اتخاذ قرارات رشيدة من خلال المعلومات الدقيقة المستخلصة من القوائم المالية والتي تربها بالعالم الخارجي والجهات المستخدمة لهذه القرارات.
- له فاعلية كبيرة داخل وخارج المؤسسة.
- يبين الوضعية المالية للمؤسسة.
- الملائمة والدقة والوضوح والقابلية للفهم والوقتية أي يجب الإفصاح عنها في الوقت الملائم.

¹ - صديق مسعود؛ صديقي فؤاد، محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي SCF، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد02، 2016، ص: 03.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف الإفصاح

سنتطرق في هذا المطلب إلى ثلاث فروع وهي كالتالي:

أولاً: أهمية الإفصاح المحاسبي:

تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي في توفير المعلومات اللازمة لمساعدة مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرار المناسب حيث يحقق المزايا التالية¹:

أ- التعرف على الدور الذي يلعبه الإفصاح المحاسبي في تقليل المخاطر المالية والأخطاء والالتزام بالإجراءات والأساليب الموضوعية.

ب- التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى عدم الإفصاح لضبط الأداء المالي والتأكد من دقة البيانات المحاسبية حتى يمكن الاعتماد عليها في رسم السياسات و القرارات.

ت- الوقوف على مدى التزام الصندوق القومي للمعاشات بتطبيق الإفصاح بطريقة فعالة وكفئة.

ث- التعرف على المعوقات التي تواجه الشفافية في الصندوق القومي للمعاشات والتعرف على مجالات التطوير الممكنة لتداول الآثار السالبة الناتجة عن عدم الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية والإفصاح عن كافة المعلومات الضرورية لجعل القوائم المالية واضحة ومفهومة وتحقق أغراض وأهداف مستخدميها.

ثانياً: أهداف الإفصاح المحاسبي:

أ- إن القوائم والتقارير المالية هي مصدر مهم إن لم يكن الوحيد للعديد من المستخدمين للحصول على المعلومات المهمة حول المنشأة، وحتى تكون القوائم المالية مفيدة تحظى بثقة المستخدمين وتلبي احتياجات لابد من أن يتم إعدادها وعرضها بطريقة منتظمة ومقبولة بين جميع الطوائف التي لها مصالح بالمنشأة.

ب- أزدت أهمية الثقة في القوائم المالية من خلال مراجعتها بواسطة مراجع خارجي محايد، وهو ماساهم في ظهور الإفصاح المحاسبي وزيادة أهميتها.

ت- تتبع أهمية الإفصاح المحاسبي للمشروعات في إسهامه في زيادة منفعة المعلومات المالية.

ث- تقليل المخاطر واكتشاف الأخطاء والالتزام بالإجراءات والأساليب الموضوعية.

ج- الوسائل التي اتخذها أنظمة تشخيص الأسباب التي تؤدي إلى عدم الإفصاح المحاسبي لضبط الأداء المالي.

¹ - نادية محمد حمد محمد، أثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية ودوره في تقويم الأداء المالي للمؤسسات المالية، مذكرة الماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2016، ص: 40.

المبحث الثاني: الإفصاح في القوائم المالية

تناولنا في هذا المبحث الإطار النظري للقوائم المالية وقمنا بتقسيمه إلى ثلاث مطالب والتي سنتطرق فيها في المطلب الأول إلى مفهوم القوائم المالية وفي المطلب الثاني أنواع القوائم المالية وفي المطلب الثالث المعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية.

المطلب الأول: الإطار النظري للقوائم المالية

تعددت التعاريف للقوائم المالية نذكر منها:

تعريف 01: هي عبارة عن سجلات رسمية للأنشطة المالية لشركة معينة، هذه القوائم تعطي ملخصاً عن الوضع المالي وربحية هذه الشركة على المدى القصير والمدى البعيد¹.

تعريف 02: تعتبر القوائم المالية المنتج النهائي للمعلومات المالية التي يتم استخراجها بعد المعالجة وذلك عبر النظم المعلوماتية، من قبل إدارة المنشأة خلال فترة زمنية معينة والتي أعدت بالطرق المتعارف عليها².

تعريف 03: تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية التي من خلالها يتم توصيل المعلومات إلى الأطراف الخارجية، وتشمل القوائم المالية عادة: قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، وقائمة تغيرات حقوق الملكية، كما تشمل أيضاً الملاحظات على القوائم المالية والجداول الملحقة والتي تعتبر الجزء المكمل للقوائم المالية³.

بناءً مما سبق من التعاريف نستخلص ما يلي:

القوائم المالية هي مجموعة المعلومات الصادرة من الهيئة أو المؤسسة على شكل وثيقة والذهاب بها إلى الأطراف الخارجية المستخدمة وتأخذ عدة أشكال والتي سنتطرق لها بالتفصيل في الأنواع.

المطلب الثاني: أنواع القوائم المالية ومكونات القوائم المالية

سنتطرق في هذا المطلب إلى ثلاثة عناصر وهي كالتالي:

أولاً: أنواع القوائم المالية

هناك عدة أنواع للقوائم المالية ومن أهمها ما يلي⁴:

أ- قائمة المركز المالي (الميزانية): هي العرض الوضع المالي لمنشأة معينة في فترة زمنية معينة، تتكون من جانبين الجانب الأول يعبر عن الأصول أو الموجودات أما الجانب الثاني فيعبر عن الخصوم أو المطالب كما هو موضح في الملحق رقم (01).

¹ - محمد عبد الخالق، الإدارة المالية والمصرفية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، ص: 169.

² - حسين عبد الجليل؛ آل غزوي، التقارير المالية في المنشآت الصغيرة، الطبعة الأولى، 2015، عمان، ص: 45.

³ - سعدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، رسالة دكتوراه، تخصص: محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015/2014، ص: 02.

⁴ - بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014/2013، ص: 81.

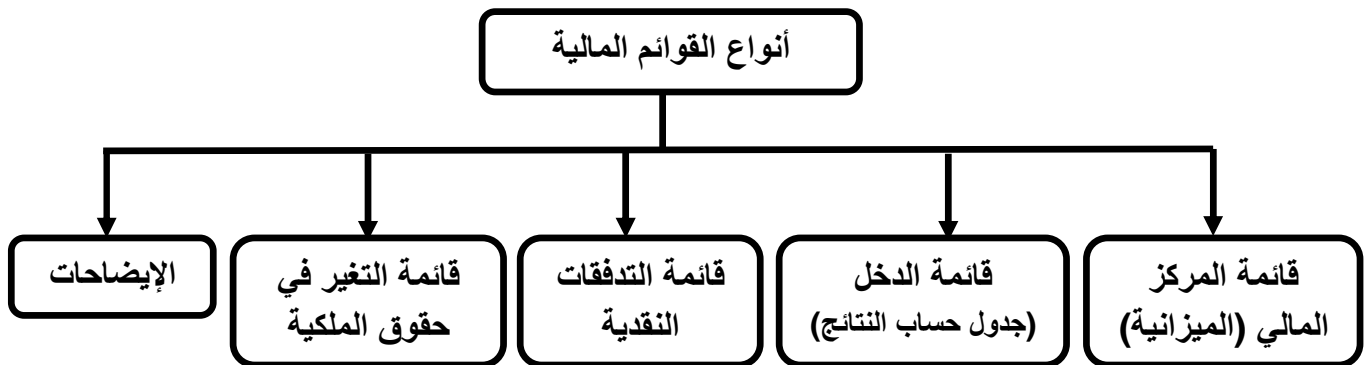
ب- قائمة الدخل (جدول حساب النتائج): وهي قائمة مالية تهدف إلى بيان نتيجة أعمال المشروع من الربح أو (خسارة) خلال فترة زمنية معينة عادة سنة وتبين هذه القائمة نتيجة أعمال المشروع خلال السنة المالية كاملة وليس في لحظة معينة وينتج عنها إما صافي ربح أو (خسارة) ويمكن إعدادها من خلال أرصدة حساباتها في ميزان المراجعة كما هو موضح في الملحق رقم (102)¹.

ت- قائمة التدفقات النقدية (جدول سيولة الخزينة): هي عرض الملخص التفصيلي لكل من التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، أو مصادر واستخدامات النقدية خلال الفترة المالية فقد طالب هيئة المعايير المحاسبية المالية FASB بقائمة مالية جديدة وهي قائمة التدفقات النقدية للمنشأة خلال الفترة، وذلك لمساعدة المستثمرين والدائنين، وغيرهم في تحليلهم للتدفقات النقدية ويكون شكله كما هو موضح في الملحق رقم (03).

ث- قائمة التغير في حقوق الملكية (جدول تغير الأموال الخاصة): هي حلقة الربط بين الدخل وبين قائمة المركز المالي، ولكن مع تعدد مصادر التغير في حقوق الملكية، توجب تخصيص قائمة منفردة لتوضيح مسببات هذا التغير ومصادر ويكون كما هو موضح في الملحق رقم (04)².

ج- الإيضاحات (ملاحق القوائم المالية): وتشمل ملخصا للسياسات المحاسبية الهامة ومعلومات توضيحية أخرى³.

الشكل رقم (03-01): يوضح أنواع القوائم المالية



المصدر: من إعداد الطالبتين.

¹ - مرارقة صالح، القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية، ملتقى الدولي بعنوان: "الاقتصاد الإسلامي، الواقع، ورهانات المستقبل"، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري، قسنطينة، ص: 09.

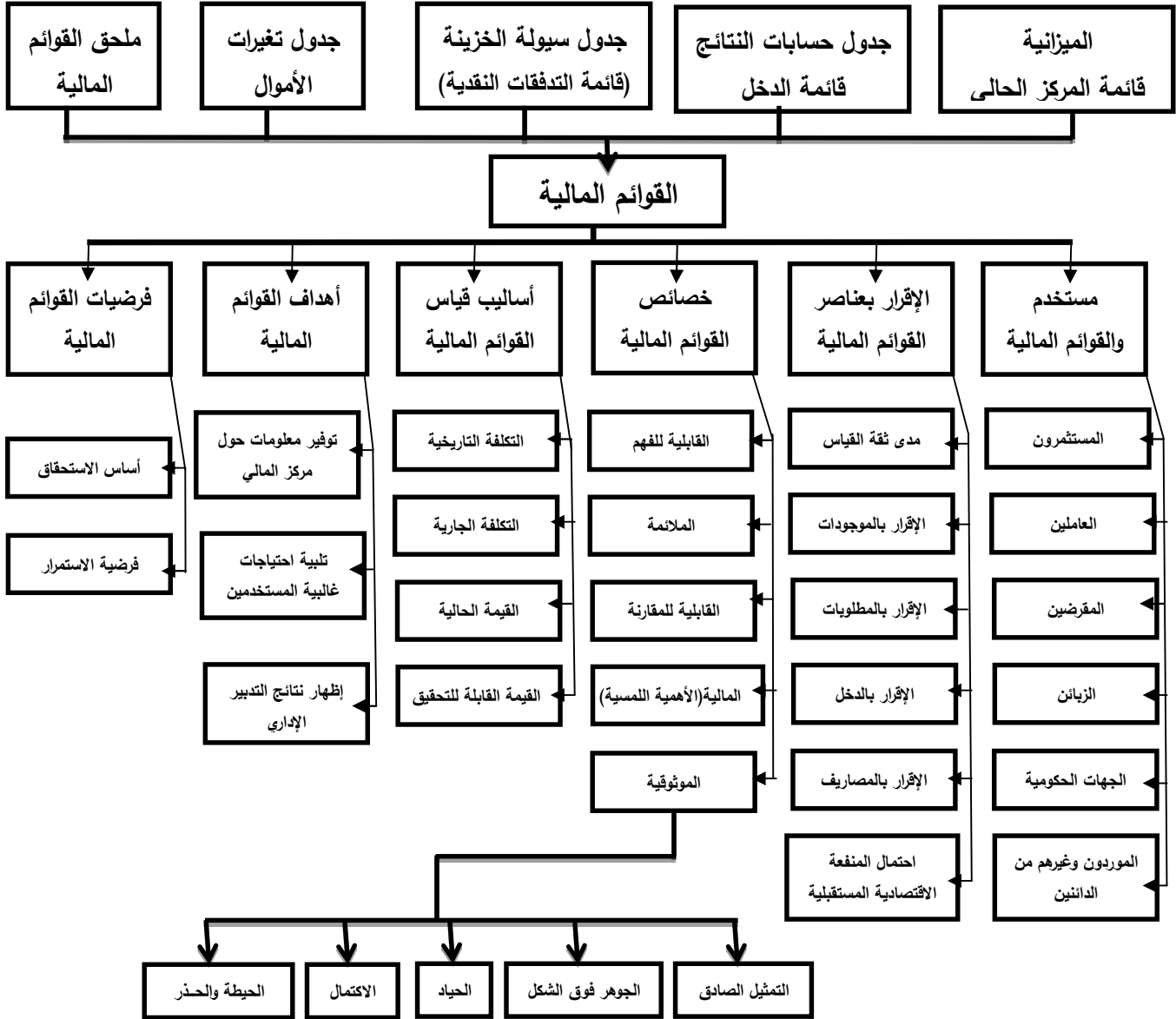
² - فايز زهدي الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، 2005، ص: 23-25.

³ - ضيف الله محمد الهادي، أسس وقواعد الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي (IASIAFRS)، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد السادس، المجلد الأول، جامعة الوادي، ص: 15.

ثانيا: مكونات القوائم المالية

كل قائمة مالية لها مكوناتها الخاصة والتي سنتطرق إليها بشكل مختصر خلال الشكل التالي:

الشكل (04-01): يوضح عناصر ومكونات القوائم المالية



المصدر: طرطار أحمد؛ منصر عبد العالي، تقنيات المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد scf الإطار النظري، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2015، ص: 208.

المطلب الثالث: الإفصاح في القوائم المالية

يوجد معلومات يجب أن تتوفر في القوائم المالية وحسب ما ورد في نص الباب الثاني الخاص بعرض الكشوف المالية وفي الفصل الأول بالتحديد: يحدد بوضوح كل مكون مكونات الكشوف المالية، ويتم تبيان المعلومات الآتية بدقة:

- تسمية الشركة، الاسم التجاري، رقم السجل التجاري للكيان المقدم للكشوف المالية.
- طبيعة الكشوف المالية (حسابات فردية، أو حسابات مدمجة، أو حسابات مركبة).
- تاريخ الإقفال.
- العملة التي تقدم بها والمستوى المجبور، وتبيان معلومات أخرى تسمح بتحديد هوية الكيان.
- عنوان ومقر الشركة، الشكل القانوني، مكان النشاط والبلد الذي سجلت فيه، الأنشطة الرئيسية، وطبيعة المعلومات المنجزة.
- الشركة الأم وتسمية المجمع الذي يلحق به الكيان عند معدل عدد المستخدمين فيها خلال الفترة.
- توفير الكشوف المالية المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنات مع السنة السابقة.

المبحث الثالث: نظرية اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة عليه وعلى الإفصاح المحاسبي والعلاقة بينهما
تعتبر عملية اتخاذ القرارات محور العملية الإدارية وجوهرها ويتوقف نجاح الشركة على قدرة وكفاءة الإدارة على اتخاذ القرارات المناسبة لذلك أصبح التفكير الإداري يتوقف على عملية اتخاذ القرارات ومناهجها المتبعة والعوامل المؤثرة فيها كما تعود أهمية وخطورة القرارات بالدرجة الأولى إلى صحة ودقة المعلومات المحاسبية ومن هذا المنطلق خصصنا هذا المبحث لدراسة نظرية اتخاذ القرار بحيث درسنا في المطلب الأول تعريف القرار وأنواعه وفي المطلب الثاني خطوات اتخاذ القرار وفي المطلب الأخير حالات اتخاذ القرار.

المطلب الأول: تعريف القرار وأنواعه

سنتطرق في هذا المطلب إلى فرعين أساسيين وهما كالتالي:

أولاً: تعريف القرار

تعريف 01: يقصد بالقرار في المفاهيم الدارجة في الأوساط العامة لمنظمات الأعمال بأنه تعبير عن إرادة أو رغبة معينة لدى شخص معين (عادي أو معنوي) وذلك بشكل شفهي أو مكتوب من أجل بلوغ هدف معين ويفترض في هذه الحالة توفر البدائل والاختيارات اللازمة لبلوغ ما يصبوا إليه متخذ القرار من أهداف وبالنظر لأهمية تحديد مفهوم القرار فقد انبرى لهذا الغرض العديد من الكتاب والباحثين المختصين بالعلوم الإدارية وخاصة من تخصص منهم في مجال السلوك التنظيمي والموارد البشرية، والغرض من ذلك هو تحديد مفهوم علمي للقرار يمكن أن يتفق أو يبتعد عن المفهوم الدارج للقرار الوارد أعلاه ومن بين هذه المفاهيم¹:

تعريف 02: عرف سايمون القرار بأنه اختيار بديل من البدائل المتاحة لإيجاد الحل المناسب لمشكلة جديدة ناتجة عن عالم متغير، ويمثل جوهر النشاط التنفيذي في الأعمال.

تعريف 03: عرفه يونج القرار بأنه الاستجابة الفعالة التي توفر النتائج المرغوبة لحالة معينة أو مجموعة حالات محتملة في المنظمة.

تعريف 04: عرفه بيرنارد القرار بأنه ذلك التصرف العقلاني الذي يأتي نتيجة التدابير والحساب والتفكير.

تعريف 05: ويعرفه ريكز وكوهن وستونر القرار بأنه عملية الاختيار بين البدائل المتاحة.

تعريف 06: يعرفه هاريسون القرار بأنه اللحظة في عملية تقسيم البدائل المتعلقة بالأهداف والتي عندها يكون توقع متخذ القرار بالنسبة لعمل معين بالذات يجعله يتخذ اختياراً يوجه إليه قدراته وطاقاته لتحقيق غايته.

تعريف 08: يعرف القرار بأنه اختيار البديل من حيث مجموعة بدائل للتصرفات تجاه مشكلة معينة².

تعريف 09: هو الاختيار المدرك والواعي القائم على أساس التحقق والحساب في اختيار البديل من بين البدائل المتاحة في موقف معين³.

¹ - مؤيد عبد الحسين الفضل، نظريات اتخاذ القرارات منهج كمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص: 15-17.

² - طارق طه، نظم دعم القرار في بيئة العولمة والانترنت، الحرميين، جامعة الإسكندرية، 2002، ص: 53.

³ - مؤيد الفضل، الأساليب الكمية في التسويق، دار الميسرة، عمان، الأردن، ص: 235-236.

ثانياً: اتخاذ القرار

تعريف 01: يقصد بعملية اتخاذ القرار فهو مجموعه خطوات شاملة ومتسلسلة تهدف في النهاية إلى إيجاد حل لمشكلة معينة، أو لمواجهة حالات طارئة أو مواقف معينة محتملة الوقوع أو لتحقيق أهداف مرسومة. وقد تكون المشكلات القائمة واضحة ومعروفة الأبعاد والجوانب، أو قد تكون غامضة بالنسبة لعمقها وأبعادها والأسباب المكونة لها أو قد تكون غير موجودة بالأساس، ولكن حذر الإدارة واستطلاعها للظروف المحيطة بها يجعلها تتنبأ بحدوثها لذلك تقوم الإدارة في كل الحالات التي تستدعي اتخاذ القرارات بتجميع كل ما يلزمها من بيانات ومعلومات وتحليل ما يحيط بها من ظواهر وعوامل مختلفة تساعدها في الوصول إلى القرار الرشيد بعد تحديد البدائل وتقييمها من أجل أن يكون القرار مناسباً لتحقيق الهدف الذي اتخذ من أجله القرار. وبشكل عام أن هذا التصرف ينبغي أن يكون قائماً على أساس مجموعة من المراحل والخطوات المتسلسلة والمنطقية¹.

تعريف 02: بينما تشير عملية اتخاذ القرار إلى سلسلة الخطوات التي تتضمن تحديد وتشخيص المشكلة، طرح الحلول، تقييم بدائل الحلول، اختيار البديل الملائم، تنفيذ قرار الاختيار، تقييم نتيجة القرار المتخذ².

ثالثاً: أنواع القرارات

يمكن تصنيف القرارات بطرق مختلفة بحيث صنف سايمون القرارات التي يتخذها المدير أخذاً بنظر الاعتبار طبيعة مشكلة القرار إلى³:

1- **القرارات المبرمجة:** هي القرارات التي تتخذ بالمشكلات، واضحة التحديد وتكون عناصرها مفهومة ومحددة ويمكن قياسها وغالباً ما تكون هذه القرارات التي يتخذها الإداريون متكررة وروتينية مثل إعادة الطلب عند مستوى معين للمخزون، أو مطالبة الزبائن المدينين بالدفع عند مستوى معين من المديونية وفترة محددة من التأخير. ولهذا يسهل برمجتها باستخدام النماذج الكمية الخاصة بظروف التأكد التام.

2- **القرارات شبه المبرمجة:** هي القرارات التي تكون فيها مشكلو القرار شبه محددة تماماً، كأن تكون بعض الإجراءات محددة مسبقاً، وهناك جوانب أخرى غير واضحة وليست معلومة لمتخذ القرار مثل قرار تعيين موظف جديد هناك جانبين في هذا القرار ما يتعلق بتحديد مقدار الراتب لهذا الموظف الجديد يمثل الجانب الروتيني للقرار أما ما يتعلق بجوانب الترقيّة لهذا الموظف تعتبر جوانب غير روتينية للقرار لأنها غير معلومة لمتخذ القرار عند لحظة اتخاذ القرار في تعيين هذا الموظف الجديد.

3- **القرارات غير المبرمجة:** هي القرارات التي تتعلق بمشاكل غير واضحة التحديد بمعنى آخر أن متغيرات هذه المشاكل من حيث العدد والكمية والحدوث غير معلومة وتتخذ تحت ظروف عدم التأكد وتتطلب استخدام نماذج غير كمية حيث أنها غير محددة خاصة والتي تقوم على نظرية الاحتمالات والإحصاء الرياضي وغيرها.

¹ - مؤيد عبد الحسين الفضل، نظريات اتخاذ القرارات منهج كمي، مرجع سبق ذكره، ص: 17.

² - طارق طه، مرجع سبق ذكره، ص: 53.

³ - منعم زمير الموسوي، بحوث العمليات مدخل علمي لاتخاذ القرارات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2007، ص: 13.

ويجب تصميم نظم تكنولوجيا المعلومات لتزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات من خلال إزالة أو إنفاص حالات عدم التأكد والغموض اللذين يحيطان بالقرارات شبه وغير المبرمجة وذلك من اجل مساندة متخذ القرار على اتخاذ قرارات أكثر واقعية وعقلانية.

كما يمكن تصنيف القرارات حسب المستوى الإداري الذي يقسمها كما يلي:

1- **القرارات التشغيلية:** تتعامل القرارات التشغيلية مع الأنشطة اليومية أو قصيرة المدى. في هذا النوع من القرارات تكون المعايير قياسية وثابتة ويمكن القول أن هذا النوع من القرارات يتطلب الالتزام بأساليب وقواعد وأوامر معينة تتعلق بعمليات رقابية مخططة مسبقا وهذا يعني أن معايير هذه القرارات قد حددت مسبقا وعلى متخذ القرار الالتزام بها وتطبيقها ومراقبة تنفيذها وان هذه القرارات يمكن برمجتها ونظم تكنولوجيا المعلومات يمكن أن تؤديها بسرعة وكفاءة عاليتين وهذا بدوره يساعد منظمة الأعمال على تخفيض الكلف التشغيلية. ومن أمثلة القرارات التشغيلية مراقبة المخزون بمختلف مكوناته، تخصيص الأعمال، مراقبه واجبات العمل... الخ.

معظم القرارات التشغيلية ذات طابع روتيني يمكن برمجتها بسهولة، حيث يوضع لها قواعد وشروط معينة بحيث يمكن اتخاذ القرار بصفه آلية عندما تنطبق القواعد وتتوافر الشروط المحددة مسبقا.

2- **القرارات التكتيكية:** هي القرارات التي يتم اتخاذها على مستوى الإدارة الوسطى وتتعامل مع الأنشطة متوسطة المدى للوصول بها إلى الأداء المثالي. ومن هذه الأنشطة الوظيفية كالإنتاج والتسويق وإعداد الموازنات وتحليل الأعمال المالية وغيرها. إن القرارات التكتيكية عبارة عن خليط من كل نشاطي التخطيط والرقابة. أن مستوى اتخاذ القرارات التكتيكية الذي يتعامل في معظم الحالات مع قرارات شبه مبرمجة أو غير مبرمجة، يتطلب نظم تكنولوجيا معلومات خاصة تلاءم طبيعة هذا النوع من القرارات مثل نظم دعم القرارات ونظم دعم القرارات الجماعية.

3- **القرارات الإستراتيجية:** تتعامل القرارات الإستراتيجية مع الأهداف والخطط الرئيسية لمنظمة الأعمال وتغطي فترة زمنية طويلة نسبيا. مثل إعداد أهداف المنظمة، ومن هذه الأهداف ينشأ عدد من القرارات الإستراتيجية، مثال لذلك:

- توظيف وإنفاق رأس المال.

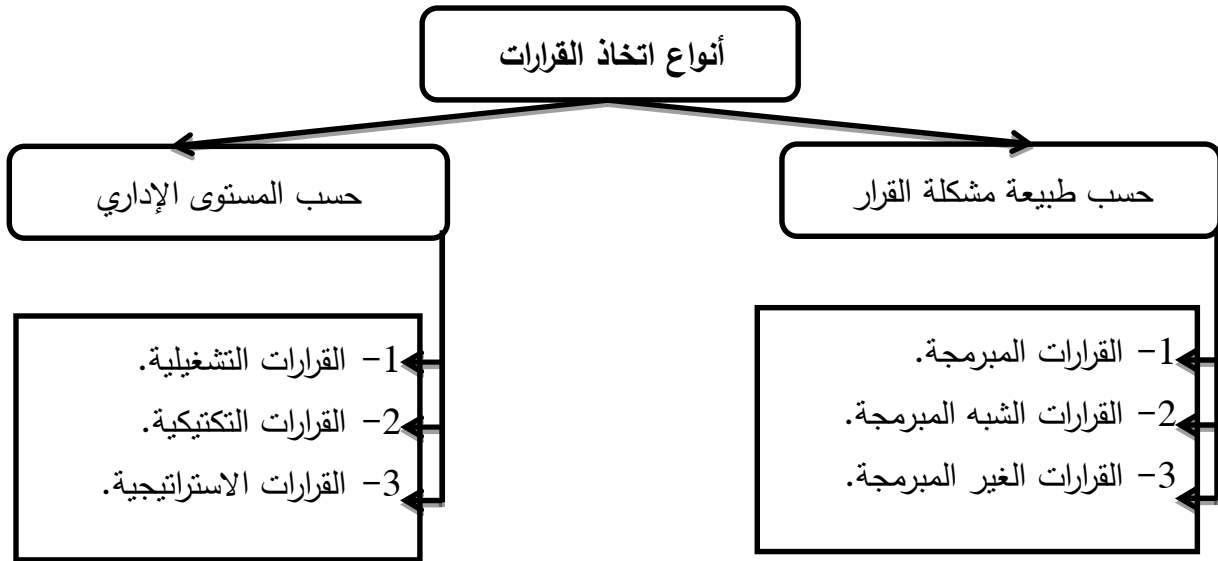
- تغيير خطوط الإنتاج.

- التوسيع في نوعية وحجم منتجات المنظمة.

- التفكير في دخول أسواق جديدة.

إن بنية المشكلة لهذا النوع من القرارات تكون غير محددة لذا يصعب برمجتها حيث أنها تتعلق بمواقف يصعب التنبؤ بها. تحتاج القرارات الإستراتيجية إلى نوع خاص من أنظمة تكنولوجيا المعلومات التي توظف إمكانيات التنقيب على البيانات ومن تطبيقاتها الحالية نظم دعم الإدارة العليا.

الشكل رقم (05-01): يوضح أنواع اتخاذ القرارات



المصدر: من إعداد الطالبتين.

المطلب الثاني: خطوات اتخاذ القرار وحالاته

لعملية اتخاذ القرار عدة خطوات وحالات متعددة سنتطرق إليها كالتالي:

أولاً: خطوات اتخاذ القرار

يمكن إجمال خطوات عملية اتخاذ القرارات فيما يلي¹:

1- تحديد المشكلة: عند تحديد المشكلة يجب التعمق في دراستها لمعرفة جوهر المشكلة الحقيقي وليس الأعراض الظاهرة التي توحي للإدارة على أنها المشكلة الرئيسية، حيث يتطلب ذلك الإجابة على عدة أسئلة مثل: ما هو نوع المشكلة؟ وما هي النواحي الهامة أو الجوهرية في هذه المشكلة؟... ويجب مراعاة تعريفها بدقة والاستعانة بأهل الخبرة من داخل التنظيم أو خارجه لتشخيص المشكلة على أسس علمية وموضوعية ومن ثم اختيار البديل الأفضل وبذلك تتجو القرارات الإستراتيجية من احتمالات الخطأ.

وقد يرى العاملون بأن المشكلة في الإدارة قد يكون سببها ضعف شخصية المدير، أو عدم إعطاء الحوافز للعاملين وغير ذلك. ومن هنا كانت ظروف تحديد الموضوع المراد اتخاذ قرار بشأنه تحديدا دقيقا لا غموض فيه، حتى لا تأتي المراحل الأخرى هدرا للوقت والمال دون حل للمشكلة الأساسية. وقد يكون هناك عدة مشاكل في المؤسسة إلى أن المهم التوصل إلى المشكلة الأساسية التي أدت إلى توقف الإنتاج مثلا أو انخفاض الأرباح والتي من شأنها التأثير على المؤسسة ككل وليس على فرد من أفرادها فقط.

2- تحديد الهدف: فالهدف الذي يرمي الوصول إليه متخذ القرار قد يكون لتحقيق هدف معين، أو لتحقيق عدة أهداف يسعى المدير للوصول إليها وقد تكون هذه الأهداف متناقضة. فمثلا تعديل برنامج الدعاية الترويجية

¹ - بلحاج فتيحة، الأسس النظرية والعلمية في اتخاذ القرار، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية، جامعة الجزائر3، العدد 07، 2016، ص ص: 271-272.

لزيادة رقم المبيعات أو تخفيض أسعار البيع لسلعة معينة رغبة في تحقيق هدف زيادة المبيعات وبالتالي فإن القرار ذاته قد يجعل تحقيق زيادة الأرباح أمرا صعبا. وهنا لابد من المعرفة التامة بأنواع الأهداف العامة والخاصة التي يسترشد بها المديرون في مفاضلتهم بين الحلول البديلة لمشكلة قرارية محددة.

3- البحث عن البدائل: يقصد بهذه المرحلة التفتيش والتحري عن الحلول المختلفة لحل المشكلة التي تم تشخيصها بدقة وهذه المرحلة تعقب مرحلة تحديد المشكلة (الهدف) وهي تفترض اقتراح بدائل أو حلول مختلفة، وهذا ما يعتمد على قدرة الإدارة على التحليل والابتكار لإيجاد حلول جديدة بالاعتماد على التجارب والسجلات السابقة ومعلومات وخبرات الآخرين. وقد يقتضي الموقف الذي يواجهه المدير بان لا يتخذ قرار، فعدم اتخاذ قرار قد يكون بحد ذاته حلا أمثلًا.

يجب أن يقوم الإداري بوضع أكبر عدد ممكن من الحلول البديلة حتى يضمن عدم وقوعه في الخطأ واختيار البديل المناسب، ولهذا السبب يجب أن يتوفر في البديل الإسهام في تحقيق بعض النتائج التي يسعى إليها متخذ القرار جزئيا أو كليا أو أن يكون البديل في حدود الموارد المتاحة لمتخذ القرار معبرا عن هذا البديل بقيم نقدية أو عينية أو منفعة وذلك بحسب طبيعة المشكلة التي تقتضي اتخاذ قرار بصدها. وكل بديل يجب أن يملئ مجموعة من الشروط والمتطلبات في حدود دنيا حتى يدخل في برنامج الحل، وقبل تقييم البدائل على سبيل (الوقت، المال، البيئة، إمكانية التنفيذ، الانسجام مع المؤسسة ككل) ثم ترتيب البدائل بعد ذلك بشكل متدرج ووفقا للأولويات.

4- تقييم البدائل واختيار أفضلها: تتمثل الصعوبة في أن مزايا وعيوب هذه البدائل لا تتضح بصورة واضحة وقت بحثها ولكنها لا تظهر فعلا إلا في المستقبل لان هناك صعوبة في تقييم البدائل والنتائج المتوقعة من كل بديل نظرا لضيق الوقت المتاح. والخطورة تكمن في وجود معطيات جديدة داخلية أو خارجية قد تعترض سير متخذ القرار مما يؤدي إلى فشل البديل. يفترض بالتقييم أن يقوم وفقا لمعايير وأسس موضوعية من اجل تبيان مزايا وعيوب كل بديل من هذه البدائل. وفي حال المفاضلة يجب الأخذ بعين الاعتبار النواحي التالية¹:

- أ- إمكانية تنفيذ البديل ومدى توفر الإمكانيات المادية والبشرية الملائمة لتنفيذه.
- ب- التكاليف المالية لتنفيذه والإرباح التي يتوقع تحقيقها والخسائر التي يمكن أن تتولد عنه.
- ت- الانعكاسات النفسية والاجتماعية لتنفيذه ومدى استجابة المرؤوسين للبديل وحسن توقيت تنفيذه.
- ث- اختيار البديل الذي يؤدي إلى الاستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج المادية والبشرية المتاحة بأقل مجهود ممكن.

ج- اختيار البديل الذي يضمن تحقيقه السرعة المطلوبة عندما يكون الحل ملما وعاجلا.

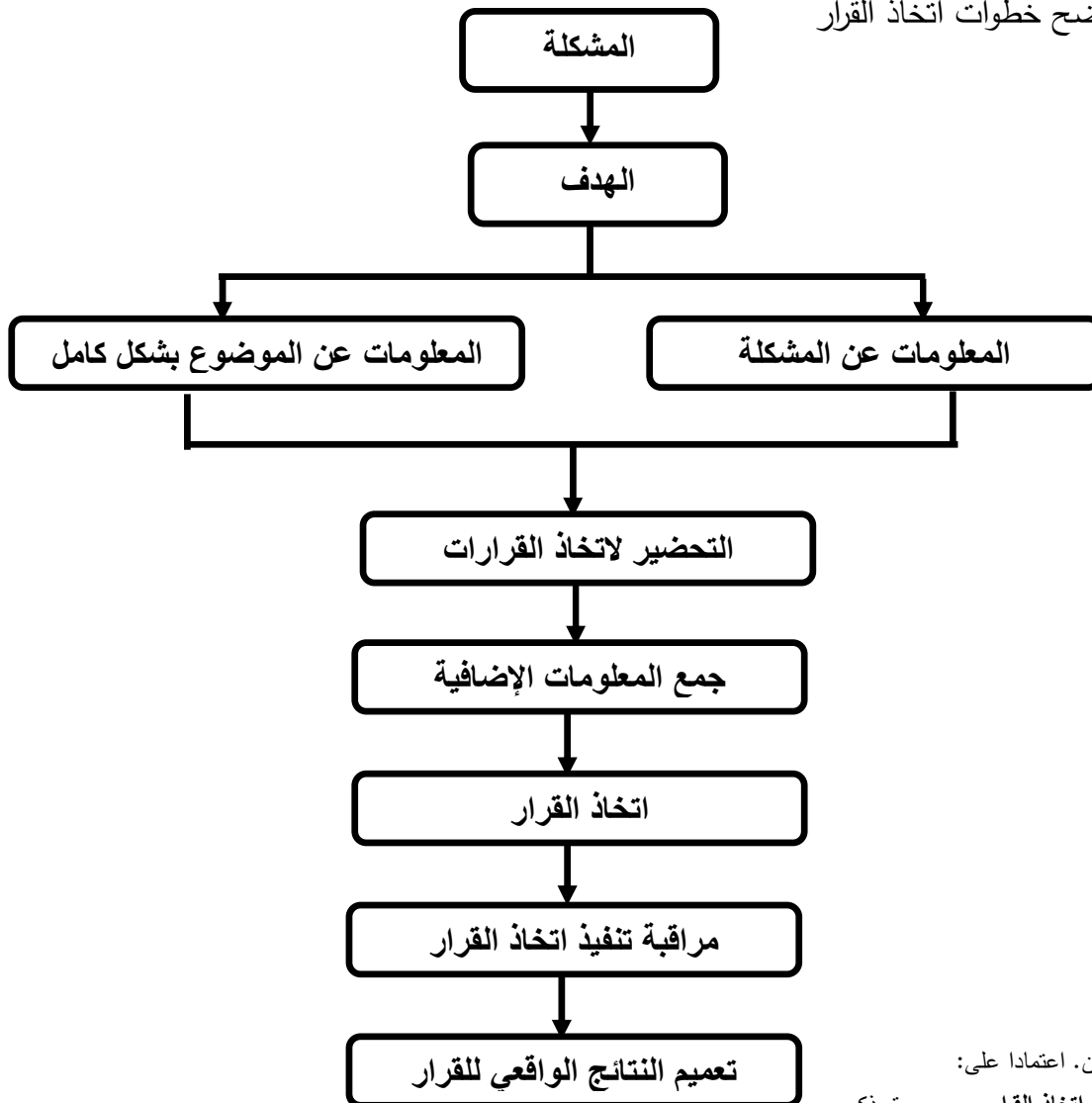
ح- وهكذا لكل بديل محاسنه ومساوئه، وعلى المدير أن يرى كل منها بالنسبة لكل بديل ويختار الحل الأمثل.

¹ - بلحاج فتيحة، الأسس النظرية والعلمية في اتخاذ القرار، مرجع سبق ذكره، ص ص: 272-273.

خ- تنفيذ القرار ومراقبته وتعميم نتائجه: يعتقد بعض متخذي القرار أن دورهم ينتهي بمجرد اختيار البديل الأفضل للحل، لكن هذا الاعتقاد خاطئ، ذلك لأن البديل الأفضل الذي يتم اختياره لحل المشكلة يتطلب التنفيذ عن طريق تعاون الآخرين ومتابعة ورقابة التنفيذ للتأكد من سلامة التطبيق وفعالية القرار، وقد يتطلب الأمر معرفة وإلمام من لهم علاقة بالتنفيذ، كما أن شعور العاملين بمشاركتهم في صنع القرار يساهم بشكل كبير في حسن تحويل البديل (القرار) إلى عمل فعال.

وهناك عدة طرق لتنفيذ القرار منها الخطي، الشفهي، إلا أنه يجب في جميع الحالات تعميم القرار والتركيز عليه بواسطة الترغيب أو التهيب كما وأنه من الأفضل أنه يكون مرتبط بجدول زمني ومالي لتسهيل عمليات الرقابة واستمراريتها والتأكد من التنفيذ في كل المراحل ليسير وفقا للقرار. وبما أن كثيرا من العوامل والمتغيرات التي تحيط بعملية اتخاذ القرار قد تتغير باستمرار لذلك فإن عملية متابعة ورقابة التنفيذ تدل على ضرورة إعادة النظر بالهدف المطلوب أو المشكلة القائمة وتبديلها على ضوء المتغيرات الجديدة.

الشكل رقم (06-01): يوضح خطوات اتخاذ القرار



المصدر: من إعداد الطالبتين. اعتمادا على:
بلحاج فتيحة، الأسس النظرية والعلمية في اتخاذ القرار، مرجع سبق ذكره،

ثانياً: حالات اتخاذ القرار

اتخاذ القرار كما أشير سابقاً، يعني اختيار البديل الأمثل من بين عدة بدائل متاحة، يؤثر في كل منها عوامل مختلفة من البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة، يؤدي إلى حدوث نتيجة معينة لو اختير بديل معين، وهو ما نطلق عليه بحالات البيئة الخارجية أو حالات الطبيعة، فبائع الصحف يتخذ قرار شراء عدد معين من الصحف في الصباح 200 صحيفة أو 250 أو 350 ... ولكن ما سيباع تؤثر فيه عوامل كثيرة من البيئة الخارجية، مثل وجود أخبار جديدة في هذه الصحيفة، مدى تفوق هذه الصحيفة على الصحف الأخرى... إلخ، وبائع الصحف هذا يتخذ قراره قبل أن يعرف عدد الصحف التي ستباع. وقد جرى العرف على تقسيم حالات اتخاذ القرارات إلى ثلاث حالات رئيسية وذلك وفقاً إلى توافر أو عدم توافر معلومات حول احتمالات حدوث حالات الطبيعة وهذه الحالات هي¹:

1- حالة التأكد: عندما يكون للمعلم قيم معروفة، كأن تكون حالات الطبيعة مؤكده تمكن الشركة من تحديد البديل الأفضل الذي يتناسب مع إمكانياتها ومع الظروف البيئية المحيطة. وفي هذه الحالة تكون النتيجة التي ستحصل عليها الشركة من القرار مؤكدة.

2- حالة عدم التأكد: عندما لا يمكن معرفة وتقييم احتمالات النتائج المستقبلية التي تترتب على أحداث قادمة. وهنا يلعب التنبؤ دوراً حاسماً في توفير المعلومات لمتخذ القرار.

3- حالة المخاطرة: عندما تكون احتمالات النتائج المستقبلية التي تترتب على الأحداث المستقبلية معروفة².

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي واتخاذ القرار

تؤثر على عملية الإفصاح المحاسبي مجموعة من العوامل كما تؤثر على الإفصاح المحاسبي والتي سنتطرق لها خلال هذا المبحث الذي قسمناه إلى ثلاث مطالب وهي كالتالي:

أولاً: العوامل المؤثرة في الإفصاح ومعوقاته

هناك عدة عوامل تؤثر على عملية الإفصاح وهي كالتالي:

• العوامل المؤثرة في الإفصاح:

هناك عدة عوامل تؤثر على الإفصاح وهي:

1- العوامل التي تتعلق بالمؤسسة: إن الخصائص التي تقوم عليها المؤسسة تساهم في تكوين بنيتها وتدخل في تحديد استراتيجياتها ووضع أهدافها، وتؤثر حتماً في اختيار السياسة الاتصالية التي تنتهجها المؤسسة. وبذلك فإن حجم وعمر المؤسسة والخصائص المختلفة التي تميز وضعيتها المالية (من سيولة واقتراض، نمو وربحية...) هي عوامل نوعية وكمية تؤثر في السياسة الاتصالية التي تنتهجها المؤسسة ولقد تناولت العديد من الدراسات هذه العوامل مثبتة تأثيرها على مستوى الإفصاح.

¹ - د. منعم زمير الموسوي، مرجع سبق ذكره، ص: 20.

² - محمود الفياض؛ عيسى قعادة، بحوث العمليات Operations Research، الطبعة العربية، الأردن، عمان، 2007، ص: 13.

2- عوامل تتعلق بالبيئة التي تنشط فيها المؤسسة: تنشط المؤسسة في بيئة اقتصادية محاسبية وقانونية تختلف من بلد لآخر، هذا ما يخلق مجموعة من العوامل المؤثرة في مستوى ومحتوى الإفصاح ومن بين هذه العوامل نجد:

أ- معايير التقارير المالية الدولية: بعد إلزامية معايير التقارير المالية الدولية ارتفع مستوى ومحتوى الإفصاح، والذي أثر بدوره إيجاباً على دقة تقديرات المحللين الماليين بالسوق المالي، وأن المؤسسات التي تفصح أكثر تعطى توقعات أدق من قبل المحللين وأن اثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يتجلى في ارتفاع جودة المعلومات المحاسبية وارتفاع مستوى المقارنة المحاسبية وأن دقة التقديرات تتحسن بشكل ملحوظ بعد التطبيق الإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية.

ب- السلطة التنظيمية والهيئات المالية: إن المشرع له القدرة على التأثير وبشكل كبير على تصرفات ومحتوى الإفصاح بالمؤسسات من خلال القوانين والتشريعات والأوامر التنظيمية للمهنة، كما وتلعب الهيئات المالية دور كبير وتعتبر هي الأخرى من ضمن العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح.

ت- البيئة الثقافية للمؤسسة: إن البيئة الثقافية التي تنشط فيها المؤسسة وكذا مستوى الثقافة داخل المؤسسة عوامل تؤثر في الإفصاح بشكل عام وفي الإفصاح الاختياري بشكل خاص، فالقيم والتوجهات الثقافية للمسیر تلعب دور مهم في اتخاذ قرار الإفصاح.

3- عوامل تتعلق بالرقابة على المؤسسة: إن للرقابة الداخلية والخارجية دور هام في توجيهه وتأيير عملية الإفصاح إذ تؤثر في محتوى ومستوى هذا الأخير بناء على درجة قوتها وسمعتها وموضوعيتها¹.

4- عوامل تتعلق بالمعلومات بحد ذاتها: إن قرار الإفصاح تحكمه بعض القيود والمبادئ والتي قد تستعمل في حجب بعض المعلومات من قبل المدراء مستغلين بعض القواعد المحاسبية وصلاحياتهم الإدارية، أو من خلال طرح منطقي يرتبط بتكلفة إعداد هذه المعلومات وتكلفة الإفصاح عنها والعوائد المنتظرة من عرضها وبذلك نجد أن عملية صناعة المعلومات كمنتج اقتصادي ينبغي وأن ترتبط بدراسة مستفيضة من جوانب مختلفة وعلى ضوء نتائج هذه الدراسة تتخذ المؤسسة قرار الإفصاح من عدمه.

وهناك عوامل أخرى تمثلت في:

1- نوعية المستخدمين وطبيعة احتياجاتهم: لا بد أن تعطي المؤسسات اهتماماً خاصاً في قوائمها المالية، لتلبية احتياجات المستخدمين الرئيسيين، والذين لهم مصالح مباشرة أو غير مباشرة، حيث تختلف طبيعة المعلومات المفصح عنها باختلاف نوعية المستخدمين الرئيسيين في كل دولة.

2- الجهات المسؤولة عن وضع معايير الإفصاح: تختلف الجهات المنظمة والجهات المسؤولة عن تطوير وتنظيم وإصدار معايير الإفصاح، باختلاف مداخل التنظيم المحاسبي المعتمدة بكل دولة، إذ نجد في العديد من

¹ العايب فوزية؛ بن ناصر عيسي، قياس مستوى الإفصاح المحاسبي والمالي والعوامل المؤثرة فيه، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة، 46- ديسمبر، 2016، ص ص: 10-15.

الدول وخاصة النامية منها أن الأطراف المؤثرة على عملية الإفصاح غالباً ما تكون مزيجاً من المؤسسات المهنية والحكومية من خلال القوانين واللوائح.

3- المنظمات والمؤسسات الدولية: بالإضافة إلى المؤسسات والقوانين المحلية، تعتبر المنظمات والمؤسسات الدولية من الأطراف المؤثرة على عملية الإفصاح، حيث تؤثر هذه المؤسسات بدرجات متفاوتة على الإفصاح، ومنها لجنة المعايير الدولية IASC التي قامت بإصدار العديد من المعايير المحاسبية التي تتعلق بالإفصاح، وذلك بغرض تحسين جودة المعلومات المفصح عنها على المستوى العالمي¹.

• معوقات الإفصاح المحاسبي:

يتم الوصول للمستوى الأمثل من الإفصاح عندما يتم تحديد احتياجات مستخدمي البيانات المالية بشكل دقيق ويرافقه القدرة والرغبة لدى الإدارة لنشر مثل هذه المعلومات وهناك العديد من المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الإفصاح الأمثل منها²:

- 1- يساعد المنافسين في الحصول على المعلومات الخاصة بالمنشأة الأمر الذي قد يضر بمصلحتها.
 - 2- يؤدي الإفصاح إلى تحسين المناخ التفاوضي مع الاتحادات العمالية مما يزيد التكاليف المترتبة على المنشأة.
 - 3- عدم قدره الفئات المختلفة لمستخدمي البيانات المالية على فهم واستعمال الكثير من المعلومات والبيانات المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها.
 - 4- وجود مصادر بديلة تزود متخذي القرارات بالمعلومات اللازمة بتكلفة أقل من قيام إدارة المنشأة بنشرها في التقارير الدورية.
 - 5- عدم إلمام المنشأة بالاحتياجات المختلفة لفئات مستخدمي البيانات المالية من المعلومات.
- ثانياً: العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار

يرى سعيد محمد المصري أن الخصائص المشكلية لعملية اتخاذ القرار تتمثل في العناصر التالية:

- 1- صعوبة تحديد وتعريف المشكلة بسبب تعدد وتنوع الأغراض الظاهرة وتشابكها.
- 2- احتمال عدم الدقة والوضوح في تعريف الأهداف المستخدمة كأساس لوضع معايير تقييم القرار الرشيد، وتميزه عن القرار الغير الرشيد.
- 3- صعوبة تعريف الأمر الذي يجعل معايير القرار الرشيد غير واضحة.

¹ - عامرة ياسمين؛ زرقاوي عبد الكريم، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد الرابع، سبتمبر، 2018، ص: 03.

² - حسين علي خراشمة، مستوى الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والشركات المالية المشابهة المندمجة في الأردن معيار المحاسبة الدولي 30، مجلة جامعة النجاح للأبحاث المجلد 17 (1)، 2003، ص: 98.

4- وجود درجات مختلفة من عدم التأكد التي من غير الممكن حسابها والتي تختلف باختلاف البدائل والظروف المحيطة بكل منها.

5- وجود نقص في المعلومات دائما.

6- الأثر السلبي للعامل الزمني على مستوى الرشد في القرار ويمكن تتبعها من ثلاث جوانب:

أ- دائما ما تكون هناك مشكلة عدم وجود وقت كاف لانجاز عملية تحليل رشيدة.

ب- دائما هناك الأثر الزمني للقرارات السابقة على القرار الحالي.

ت- صعوبة الاتفاق على الأهداف والبدائل في عملية اتخاذ القرارات الجماعية¹.

ويرى معن محمود عياصرة والأستاذ مروان محمد بني أحمد في كتابهما أن المؤثرات السلوكية لعملية

اتخاذ القرار تكمن في:

1- قيم الفرد واتجاهاته ومدركاته: عند اختيار بديل لابد أن تؤثر قيم واتجاهات متخذ القرار على عملية الاختيار.

2- الشخصية: تتأثر عملية اتخاذ القرارات كثيرا بشخصية متخذ القرار من خصائص وسمات وقدرات واستعدادات وغيرها من متغيرات الشخصية.

3- عوامل دافعية: يتفاوت المديرون من حيث أهمية وألوية الحاجات التي يسعون لإشباعها مما يؤثر في عملية اتخاذ القرارات.

4- المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية: يحرص المدير في المستويات الإدارية العليا أن تكون قراراته في إطار القيم والقوانين السائدة في المجتمع وبما لا يلحق الضرر بالمصلحة العامة.

5- تصعيد الالتزام: هذا النوع من القرارات مسؤول جزئيا عن خسائر مالية كبيرة.

6- احتمالات عدم الانسحاب: التوتر الذي يشعر به متخذ القرار بعد اتخاذه للقرار.

بالإضافة إلى هذه المؤثرات السلوكية هناك مؤثر آخر إيجابي يؤثر على عملية اتخاذ القرار وهو

مشاركة الأفراد في اتخاذ القرارات مما يترتب على ذلك زيادة الإنتاج وتحسين النوعية وتحسين الأداء والرضى الوظيفي... إلخ.

ويقول أحد الكتاب: "إن المشاركة بصورة عامة تعزز الشعور بالانتماء للمنظمة، وحياء عمل إيجابية

وصحة عقلية أفضل، من خلال تحقيق حاجات الاستقلالية والمسؤولية والجوانب المادية للفرد وقد ثبت أن

المشاركة تؤدي إلى إنتاجية أعلى، وتقليل الدوران الوظيفي ومزيد من الرضى الوظيفي"، كما أنه ينظر إلى

¹ سعيد محمد المصري، التنظيم والإدارة مدخل معاصر لعمليات التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة، د.ط، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، جامعة الإسكندرية، مصر، ص: 136.

المشاركة على أنها مسألة أخلاقية، إذ أن عدم المشاركة في رأي الكثيرين، تؤدي إلى إلحاق أضرار جسمانية ونفسية بالعاملين بالمدى البعيد¹.

كما يرى أحمد نور وفتحي السوافري أن ما يؤثر على عملية اتخاذ القرار عدة اعتبارات أو عوامل نوعية وكمية، حيث تتضمن الاعتبارات النوعية تلك العوامل غير القابلة للقياس أو التي يصعب قياسها، أو أن نتائج قياسها ستكون تقريبية أو غير دقيقة، والعوامل الكمية هي التي يمكن قياسها وتحديد قيمتها بدقة في شكل وحدات نقدية ويمكن الاعتماد عليها بدرجة كبيرة في عملية اتخاذ القرارات².

ويرى مداحي عثمان أن عملية اتخاذ القرار تتأثر بالتغيرات التي تحدث سواء للبيئة الداخلية للمنظمة أو للبيئة الخارجية للمؤسسة:

1- **العوامل الخارجية (البيئية):** تتم عملية اتخاذ القرار داخل المنظمة في ضوء عوامل بيئية محيطة بشكل مباشر أو غير مباشر، ويمكن تقسيمها إلى:

أ- **العوامل الاقتصادية:** تتمثل في موقف الدورات الاقتصادية والاتفاقات والتكتلات العالمية ومعدلات التبادل.
ب- **العوامل السياسية:** المتمثلة في درجة الاستقرار السياسي الذي يساعد على التنبؤ بالنتائج المتوقعة لمختلف البدائل.

ت- **العوامل التكنولوجية:** وجود نظام فعال للاتصالات وشبكة معلومات على المستوى الوطني تساعد على تدفق المعلومات بين المنظمات.

ث- **العوامل الاجتماعية:** تشمل الاتجاهات والقيم وأنماط السلوك السائدة في المجتمع والتي تؤثر في مستوى الأفراد.

ج- **العوامل الواقعية:** تتمثل في الواقع والمحيط بعملية اتخاذ القرار وما ترجحه تلك الحقيقة من وسيلة أو بديل على بديل.

2- **العوامل الداخلية:** بالإضافة إلى العوامل الخارجية هناك عوامل داخلية تؤثر على عملية اتخاذ القرار والتي نوجزها كما يلي:

أ- **أهداف المنظمة:** تمثل أهداف المنظمة المحور الأساسي لعملية اتخاذ القرار لذلك يجب على متخذ القرار مراعاة أهداف المؤسسة قبل اتخاذ أي قرار.

ب- **الضغوط:** وهي التفاعلات الإنسانية والظواهر السلوكية التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على القرارات الإدارية.

ت- **العوامل السلوكية:** تتأثر كفاءة متخذ القرار بمجموعة من السلوكيات المتمثلة في:

¹ - معن محمود عياصرة؛ مروان محمد بني أحمد، القيادة والرقابة والاتصال الإداري، الطبعة الأولى، دار الرابحة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2008، ص: 128-129.

² - أحمد نور؛ د. فتحي السوافري، المحاسبة الإدارية اتخذ القرارات - بحوث العمليات - تقييم الأداء، د.ط، الدار الجامعية للنشر والطباعة والتوزيع، 1997، ص: 18.

- **الدوافع:** حيث تمثل الدوافع حالة نفسية توجه السلوك إلى هدف معين والتي تعتبر من أهم المتغيرات الرئيسية المؤثرة رفع درجة استغلال الطاقة البشرية لمتخذ القرار .
- **القلق :** القلق هو ذلك الشعور بعدم التأكد الذي يستشعره متخذ القرار في مواجهة أحد الأخطار المتوقعة.
- **الاتجاهات:** وهي تلك المجموعة من المعتقدات والمشاعر والميول السلوكية التي يحملها الفرد بخصوص موضوع معين¹.

المطلب الرابع: دور الإفصاح المحاسب في عملية اتخاذ القرار

تختلف القرارات باختلاف نوع الكيان أو المؤسسة بحيث يختلف دور الإفصاح في عملية اتخاذ باختلاف نوع المؤسسة فترى الباحثة نور بشناتي أن دور الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الإدارية في المؤسسات التجارية يكمن في أن:

أن المؤسسة إذا ما أرادت أن تنجح بدورها وتستمر بعملها، فمن الضروري أن يتوفر لدى المديرين والقائمين على إدارتها معلومات سليمة وملائمة للبيئة الحالية للمؤسسة، التي تمكنهم من تقييم الوضع الحالي وبناء فكرة شاملة عنها، مما يؤدي إلى ترشيد قراراتها الإدارية وضمان حسن سير العمل، الذي يؤدي بدوره على الحفاظ على موارد المؤسسة وضمان استمراريتها وبالتالي تحقيق أهدافها.

وعليه يجب أن يتوفر في المؤسسة نظام معلومات متطور يضمن جودة وملائمة البيانات المالية الذي بدوره يقدم التدفق المستمر للمعلومات اللازمة بالجودة المناسبة وبالوقت الملائم لمتخذي القرار، لذا يكون الإفصاح عن هذه المعلومات المحرك الأساسي باتجاه القرارات الصائبة واختيار البديل الأفضل لحل المشاكل. فاتخاذ القرار الجيد يعتمد بنسبة كبيرة على المعلومات المتوفرة، وبجزء صغير على الذكاء والإلهام، حيث أن المعلومات والبيانات تساهم أيضا في تقدير نسبة نجاح وقابلية تنفيذ القرار المتخذ. فالمعلومات والقرارات هما موضوعان مرتبطان لا يمكن التعرض لأحدهما دون الآخر².

- بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية وحاجاتهم من المعلومات:

يشمل مستخدمي القوائم المالية المستثمرين الحاليين والمحتملين والموظفين والمقرضين والموردين والدائنين التجاريين، الآخرين والعملاء والحكومات ووكالاتها والجمهور، ويستخدم هؤلاء القوائم المالية لإشباع بعض من حاجاتهم للمعلومات والتي تشمل ما يلي:

1- المستثمرين: يهتم مقدمي رأس المال المخاطر ومستشاريهم بالمخاطرة المصاحبة لاستثماراتهم والمتأصلة فيها والعائد المتحقق منها أنهم يحتاجون لمعلومات تعينهم على اتخاذ قرار الشراء والبيع أو الاحتفاظ بالاستثمار.

¹ - مداحي عثمان، أهمية ودور المعلومات في اتخاذ القرار، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد الثالث عشر، جوان، 2018، البليلة، الجزائر، ص ص: 5-6

² - نور بشناتي، دور الإفصاح في ترشيد القرارات الإدارية في المؤسسات التجارية، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، طرابلس، لبنان، العدد السادس والثلاثون، أبريل 2021، ص: 17.

2- **الموظفون:** يهتم الموظفون والمجموعات الممثلة لهم بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية أرباب الأعمال، كما أنهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المنشأة على دفع مكافآتهم وتعويضاتهم ومزايا التقاعد لهم وتوفير فرص عمل.

3- **المقرضون:** يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعدهم على تحديد فيما إذا كانت قروضهم والفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق.

4- **الموردون والدائنون التجاريون الآخرون:** يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق.

5- **العملاء:** يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المنشأة.

6- **الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها:** تهتم الحكومات ووكالاتها بعملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة المنشآت، كما يتطلبون معلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة، وتحديد السياسات الضريبية، وكأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات مشابهة¹.

كما يرى **كمال الدين الدهراوي** أن في التقارير المحاسبية يجب أن تقدم معلومات مفيدة للمستثمرين الحاليين والمحتملين وكذلك الدائنين والمستخدمين الآخرين لاتخاذ القرارات المحتملة للاستثمارات والإقراض بواسطة الأشخاص الذين لديهم فهم معقول للأنشطة الاقتصادية ولديهم الرغبة في دراسة المعلومات بعناية كافية².

كما يرى **مداحي عثمان** أن دور الإفصاح المحاسبي في عملية اتخاذ القرار يكمن في أن المعلومات تعتبر مادة القرار الإداري ويتوقف نجاح القرار على مدى صحة المعلومات ودقتها وطريقة تنظيم تأمينها، والتي قد تعترضها عدة صعوبات ومشاكل يتعلق بعضها بتضارب البيانات أو نقصها أو عدم صحتها أو عدم القدرة على الحصول عليها من مصادرها الأصلية، وكلما زادت جودة المعلومات المتاحة وزادت كفايتها ومقدار الدقة في عرضها وشرحها للحقائق المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة كلما زادت القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة، وإن توفر المعلومات بالكمية والنوعية المناسبين في الوقت لملائم يعتبر العمود الفقري لاتخاذ القرار، وتعتبر المعلومات ذات أهمية كبيرة عملية اتخاذ القرار حيث تمثل المدخلات الأساسية لها وتعتبر عاملاً أساسياً في تقليل عدد البدائل الممكنة والمتاحة لمتخذ القرار وتقييم البدائل الأفضل توقعاً للنجاح³.

¹ - أمين السيد لطفي، إعداد وعرض القوائم في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية، الإسكندرية، د.ط، 2008، ص ص: 33-43.

² - كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار، الدار الجامعية، بيروت، د.ط، 2001، ص: 31.

³ - مداحي عثمان، مرجع سبق ذكره، ص: 07.

كما يمكن إبراز أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار كالتالي¹:

- 1- إن متخذ القرار يسعى لتفعيل الترابط بين الأقسام والأعمال المختلفة، لأن ذلك ينعكس إيجاباً على مصلحة العمل في المنشأة.
- 2- إن توفر المعلومات الدقيقة والصحيحة يسهل التعامل مع تقنيات المعلومات المتطورة ويساعد على قياس فاعلية وإنتاجية نظم المعلومات الفرعية المختلفة.
- 3- إن نظم المعلومات المحاسبية الجيدة تساعد في الاستخدام الفعال لمصادر البيانات والموارد المتاحة وفي التخطيط لتحسين وتطوير نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة.
- 4- إن قدرة المنشأة على النمو ومواكبة التطور يحتاج إلى تطوير المصادر الفنية والبشرية لنظم المعلومات المستخدمة وبالتالي فإن المعلومات تساعد في زيادة المعرفة والحد من هذا الأمر يؤدي إلى التخلص من حالة عدم التأكد التي تتمثل في هذه المبادئ.
- 5- إن متخذ القرار يخطط لاستمرارية إجراء الفحص وتحديد المشكلة وعناصرها وإتمام الرقابة على ملفات المعلومات والبيانات اللازمة لقراراته ويسعى إلى تطوير نظم المعلومات المحاسبية بتكاليف مناسبة.
- 6- إن متخذ القرار يحتاج إلى معلومات تساعد على اتخاذ قرارات تساهم في تسريع العمل وإنجاز المهام وتبسيط الإجراءات.

¹ - قديد زيان؛ قديد عبد الحفيظ؛ دويبي عبد الحفيظ، دور الإفصاح المالي والمحاسبي في الرفع من جودة وموثوقية المعلومة المحاسبية الواردة في القوائم المالية للمؤسسة، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد الخامس، العدد الثاني، أكتوبر 2012، الجلفة، الجزائر، ص: 04.

خلاصة:

- إن للإفصاح المحاسبي دور فعال في عملية اتخاذ القرار بصفة عامة واتخاذ القرار الرشيد بصفة خاصة وهذا الأخير الذي ارتكزت عليه دراستنا خلال هذا الفصل وتم التوصل إلى:
- يعتبر الإفصاح المحاسبي الركيزة الأساسية لعملية اتخاذ القرار كونه:
- أنه يجب أن تتوفر في المؤسسة نظام معلومات متطور يضمن جودة وملائمة البيانات المالية ليتم تصويبها باتجاه القرارات الصائبة واختيار البديل الأفضل لحل المشاكل.
 - أن نجاح القرار يتوقف على مدى صحة المعلومات المقدمة ودقتها وطريقة تقديمها.
 - قدرة المنشأة على النمو ومواكبة التطور يحتاج إلى تطوير المصادر الفنية والبشرية لنظم المعلومات المستخدمة وبالتالي فإن المعلومات تساعد وتساهم في زيادة المعرفة والحد من حالة عدم التأكد في اتخاذ القرار.
 - أن متخذ القرار يحتاج إلى معلومات تساعد على اتخاذ القرار التي تساهم في تسريع العمل وإنجاز المهام وتبسيط الإجراءات.
 - بالمختصر فإن القرار الرشيد يتعلق بالمعلومات المقدمة التي يجب أن تكون صحيحة وموثوقة وخالية من التدليس.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية في مؤسسة نفضال تيارت

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري الخاص بدور الإفصاح المحاسبي في اتخاذ القرارات انتقلنا في الفصل الثاني إلى الجانب التطبيقي الذي تم على شكل دراسة ميدانية لمؤسسة نفضال مقاطعة الوقود فرع -تيارت- والتي وقع علينا اختيارها لكونها من أهم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية التي تعتمد عليها في قطاع المحروقات الذي يمثل بدوره 97% من الدخل الوطني لذا فهي تساهم بشكل كبير في تدوير عجلة التنمية الاقتصادية من خلال نشاطها المتمثل في تخزين ونقل وتوزيع وتسويق المنتجات البترولية ومشتقاتها في جميع أرجاء الوطن ومن هنا نستخلص مدى أهمية نتائجها ودورها في اتخاذ قراراتها التي بدورها تعتبر عامل مهم في رفع الاقتصاد وزيادة الاستثمار ومحور الدراسة التي تطرقنا لها والتي تم تحليلها ضمن ثلاث مباحث.

تضمن المبحث الأول عرض عام لمؤسسة نفضال الذي شمل تقديم للمؤسسة الأم والهيكل التنظيمي لها وأنواع منتجاتها إضافة إلى مهامها وأهدافها، أما المبحث الثاني فقد تم فيه عرض القوائم المالية للمؤسسة وتحليلها وتسجيلاتها المحاسبية وأخيرا المبحث الثالث الذي تم فيه بشكل خاص دراسة أساس المذكرة وهو دور الإفصاح المحاسبي في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة وتم تقسيم الفصل وفق الخطة التالية:

المبحث الأول: عرض عام لمؤسسة نفضال الأم.

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة نفضال وتحليلها ودور الإفصاح المحاسبي في اتخاذ القرارات لمؤسسة نفضال.

المبحث الأول: نظرة شاملة عن مؤسسة نפטال

نحاول في هذا المبحث أن نأخذ نظرة شاملة عن مؤسسة نפטال، والتي تعتبر من أهم المؤسسات الجزائرية وذلك من خلال التطرق للإطار النظري للمؤسسة الأم سونطراك ومؤسسة نפטال فرع الوقود تيارت والهيكل التنظيمية لكليهما وتم تقسيمها إلى ثلاثة مطالب والتي كانت كالتالي

المطلب الأول: تقديم مؤسسة نפטال ووحداتها

تم التطرق في هذا المطلب إلى التعريف بمؤسسة نפטال الأم وكذا نפטال تيارت في ما يخص التعريف بهما ووحداتهما والمجال الذي تنشط فيه مؤسسة نפטال فرع الوقود تيارت.

1- تقديم مؤسسة نפטال:

أولاً: تعريف مؤسسة نפטال الأم

هي مؤسسة وطنية كبيرة معروفة على المستوى الوطني مقرها بالشرافة تختص بتوزيع وتسويق المواد البترولية، حيث يقدر رأس مالها بـ 6.650.000.000 دج وتقوم بتشغيل ما يقارب 40.000 عامل على التراب الوطني.

تم إنشاء هذه المؤسسة عن طريق المرسوم 101/80 الصادر في: 1980/04/06 ودخلت ميدان النشاط بصفة عملية في: 1982/01/01 وكانت بداية الأمر تقوم بتكرير وتوزيع المواد البترولية تابعة للشركة الأم Sonatrach ومع مرور الوقت وزيادة نشاط القطاع أصبح من الضروري تقسيم العمل حيث أصبح الفصل بين العمليتين أمراً ضرورياً، حيث تم ذلك سنة 1997م حيث تفرعت نפטال متخصصة في عمليات التكرير ونפטال بالتوزيع والتسويق فقط، لقد عرفت المؤسسة عدة تغيرات متتالية، حيث شهدت سنة 1992 زيادة محسوسة في الإنتاج حيث زاد توسعها إلى 39 مقاطعة ووحدات مستقلة وفي عام 1988م تم تقسيمها إلى 3 تقسيمات مع تحويلها إلى شركة ذات أسهم وهي AUM. CLP. GPL وفي إطار إثراء تركيبة المؤسسة عرفت سنة 2000م خلق مركز المعالجة المعلوماتية CTI من أجل ربط NAFTAL بعالم المعلومات الحديث تم في نفس السنة تنظيم مديرية الشؤون الاجتماعية DASC مع إنشاء قسمة خاصة بالزفت مع إعادة ترتيب GPL.CLP والمناطق التابعة لها لكن لم يتم طويلاً هذا الترتيب ليتم إعادة صياغته بعد سنة حيث تم استبدال القسمة بفروع BRANCHE والمناطق بمقاطعات DISTRICT وهو التقسيم الجاري حالياً حيث أصبحت المؤسسة من عدد الفروع مقسمة حسب طبيعة المواد التي تشغل حيز نشاطها.

فرع GPL: يهتم بتوزيع وتسويق البنزين، الزيوت وغيرها من المواد الخاصة.

فرع AVM: يهتم بتسويق وقود السفن والطائرات.

الزفت BUTRUM: الفرع المختص في تسويق الزفت ومشتقاته بمختلف الاستعمالات ومما سبق

ذكره نجد هناك مجموعة من المهام أسندت إلى هذه المؤسسة تتمثل في:

- نقل المواد البترولية، توزيع، تخزين، تسويق الوقود الغاز، الزفت، العجلات.

- تركيب الزيت، تعبئة الغاز المميع بنوعيه وفي مختلف الأحجام.

نפטال هي المؤسسة الجزائرية الرائدة في مجال توزيع وتسويق هذا المنتج وهي ذات طابع تجاري متفرعة عن مؤسسة الأم سوناطراك.

بعد إعادة الهيكلة التي لحقت للعديد من المؤسسات العمومية وهذا وفقا للمرسوم 101/08 الصادر بتاريخ 1980/04/06 والذي ينص على إنشاء مؤسسة وطنية لتكرير وتوزيع المواد البترولية.

ENTREPRISE DE RAFFINAGE DES PRODUITS PETROLIERS

ويعد ذلك تم تعديل هذا المرسوم إلى مرسوم ثاني تحت الرقم 189/87 والصادر بتاريخ

1987/08/25 والذي ينص على تقسيم ERDP إلى مؤسستين هما:

أ/ نפטال NAFTAL:

تعني المؤسسة الخاصة بتكرير المواد البترولية ولها وحدات في كل من: سكيكدة، رزينو، حاسي

الرمل، حاسي مسعود الجزائر.

ب/ نפטال NAFTAL:

وتعني الخاصة بتوزيع وبيع المواد البترولية بحيث لها حاليا على المستوى الوطني:

(67) مركز ومستودع للتوزيع بالنسبة للمحروقات والزيوت والمطاط.

(44) مركز تعبئة قارورات الغاز.

(16) وحدة تصنيع الزيت.

(53) مستودع للتمويل بالوقود للنقل الجوي والبحري.

(59) مستودع تخزين وتوزيع الغاز.

(1576) محطة خدمات لتوزيع المحروقات منها 901 محطة للخوائص.

(3250) شاحنة للتوزيع و (175) رافعات القارورات.

(14550) نقطة بيع قارورات الغاز.

80% من الاستهلاك الوطني للمواد البترولية يتم توزيعها عن طريق محطات الخدمات.

تقديم القطاع الذي تنشط فيه المؤسسة:

المقاطعة الوقود بتيارت تفرعت عبر التقسيم الجديد لوحدة الأم نפטال وتقوم هذه المنطقة بجلب

الوقود من المصفاة الموجودة عبر المقاطعة الصناعية أرزيو.

وتقوم بنقل المواد عبر شتى وسائل النقل مثل الخوائص مؤسسة النقل البري وعن طريق السكك

الحديدية وهذه المواد متمثلة في البنزين عادي والممتاز والمازوت تخزينه في صهاريج كبيرة.

من هذه المناطق الوقود المقاطعة تيارت ولديها سبعة مراكز تخزين منها اثنان (02) داخل تراب

الولاية وخمسة خارجها وتقوم هذه الأخيرة بدورها بتسليم هذا المخزون إلى مركز التسويق بوثيقة تسمى

سند نقل المخزون.

كما تحتوي المقاطعة الوقود تيارت على مديرية وتتكون هذه الأخيرة من عدة دوائر منها الدائرة المالية والمحاسبة التي تقوم بمراقبة ميزانية المقاطعة من فواتر الماء والكهرباء والأجور العمال وكذا فواتير الخواص الذين يقومون بنقل المواد البترولية من أرزيو إلى تيارت. وكذا دائرة العمال والوسائل العامة التي تقوم بدورها بمتابعة الأحوال العمال من الأجور وعطل سنوية وكذا متابعة الدورات التكوينية للعمال مع الإشراف على متابعة المتربصين. وكذا دائرة التقنية التي تقوم بدورها بمتابعة الأعطاب الموجودة عبر مراكز التخزين وإصلاحها. وكذا دائرة الإعلام الآلي التي تقوم بمتابعة الأعمال التقنية ولهذه الدائرة عمليات مشتركة مع كافة دوائر ومراكز التخزين.

كما توجد اتفاقية مع وزارة الطاقة والمناجم ووزارة التشغيل والتكوين المهني (مقاطعة تيارت معنية باتفاقية حيث تقوم هذه الأخيرة بجلب المتربصين من مختلف مراكز التكوين المهني والتمهين الموجود عبر الولاية).

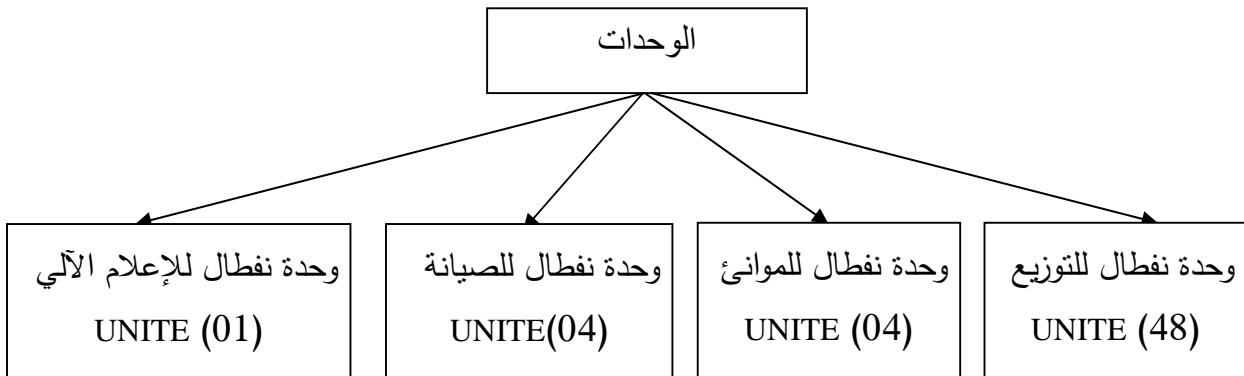
2- **الوحدات النفطية:** تضم نפטال 48 وحدة على المستوى الوطني 04 وحدات خاصة بالموانئ 04 وحدات خاصة بالصيانة ووحدة للإعلام الآلي.

أما فيما يخص العمال فهي تشغل 29000 عامل.

الهيكل التنظيمي للوحدات النفطية:

كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (01-02): الهيكل التنظيمي للوحدات النفطية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

أ- **وحدات نפטال للتوزيع:**

وهي وحدات مكلفة بتنفيذ ووضع سياسة المبيعات التموينيات وتوزيع المواد البترولية وهي متواجدة بكل ولايات القطر الجزائري.

ب- وحدات نفضال للموانئ:

وهي وحدات جهوية للخدمات مكلفة بكل عمليات العبور بالنسبة للمواد التي تستوردها من الخارج والمتواجدة ب: وهران، الجزائر، سكيكدة، وعنابة.

ت- وحدات نفضال للصيانة:

وهي وحدات جهوية للخدمات كذلك مكلفة بعمليات الصيانة وتجديد هياكل المؤسسة ومتواجدة ب: وهران، الجزائر، بشار، قسنطينة.

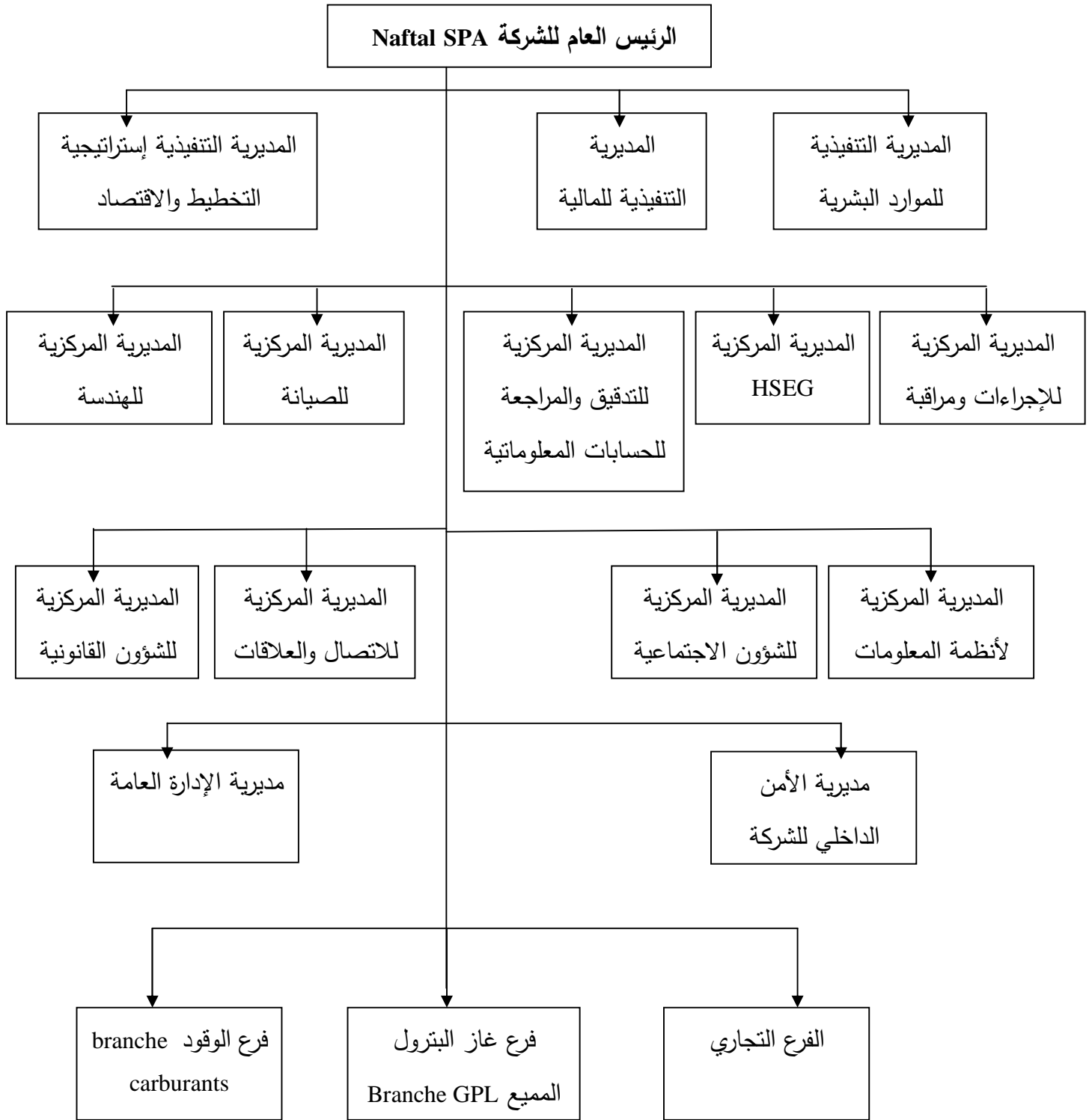
ث- وحدة نفضال للإعلام الآلي:

وهي وحدة مكلفة بتنفيذ ووضع سياسة معلوماتية بالمؤسسة ومتواجدة بالعاصمة.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

إن المؤسسة عبارة عن نظام مركب ناتج عن التنسيق بين مختلف الإمكانيات المساهمة في النشاط ولكون المؤسسة مسيرة بشكل فعال يجب أن تكون وحداتها منظمة ومرتبطة حسب الوظائف.

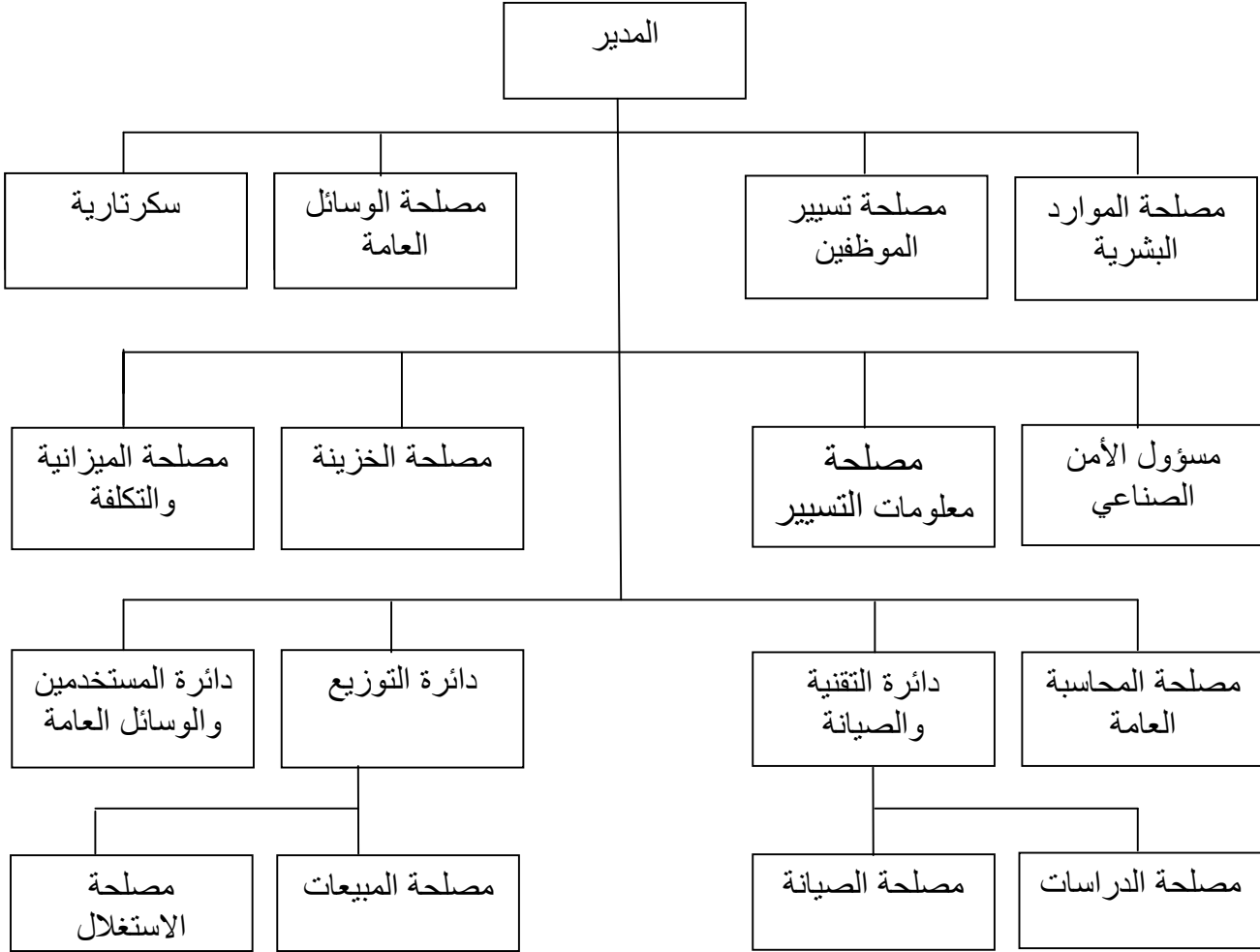
الشكل رقم (02-02): الهيكل التنظيمي لشركة نפטال الأم



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة نפטال.

- شرح الهيكل: نجد في قيمة الهيكل لمؤسسة نפטال الأم المدير العام الذي يعتبر عنصر هام وجوهري نظرا لتمتعه بأوسع الصلاحيات واتخاذ القرارات في جميع ظروف الشركة كما يمكن التفريق بين:
- 1- الإدارة العامة: ممثلة بالمدير وهي الجهة المكلفة بالسياسات والإجراءات العامة داخل المؤسسة إضافة إلى التنسيق والانسجام بين مختلف وحدات القيادة والسير
 - 2- الهياكل الوظيفية: وتتكون من:
 - أ- الإدارة التنفيذية: حيث تقوم ب:
 - تحديد السياسات والاستراتيجيات.
 - توقع التغيرات والاستراتيجيات.
 - ضمان التسيير الاستراتيجي.
 - ب- الإدارة المركزية: وهي مراكز الخبرة للأنشطة التسويقية, البحث والتطوير, التدقيق, إضافة إلى الأمن في المجال الصناعي.
 - ت- الإدارات المساعدة: وهي الإدارة التي تعمل جاهدة إلى مساعدة الإدارات السابقة على التسيير الأمثل لمؤسسة نפטال.

الشكل رقم (03-02): الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفضال وحدة الوقود فرع تيارت



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق مقدمة من طرف مؤسسة نفضال تيارت

شرح وتحليل الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

- 1- مصلحة الموارد البشرية: تتكلف بتكوين الموظفين وتسيير كل الموارد البشرية.
- 2- مصلحة تسيير الموظفين: كلما يتعلق تسيير أجور العطل العلاقات مع الضمان الاجتماعي.
- 3- مصلحة الوسائل العامة: توفير كل الوسائل من كل الأنواع (موارد ولوازم) لتسهيل مهمة الموظف دائرة الوحدة.
- 4- السكرتارية: تنظيم مواعيد المدير، الرد على الهاتف وضبط المواعيد، واستعمال الفاكس للإرسال والمراسلات ومختلف الوثائق تسجيل الرسائل عند وصولها وكذلك عند البحث بواسطة سجل الصادر والوارد الإثبات أن الوثيقة وصلت وأرسلت ترتيب وتنظيم الوثائق، استعمال منهجية مناسبة للحفظ والفهرس استعمال الحاسوب لكتابة رسائلها حفظ أسرار المدير اللباقة والبساطة في العمل واستعمال المجالات مع العمال.

- 5-مسؤول الأمن الصناعي: مسؤول على كل حركات الأمن على مستوى وحدة نفضال أي أنه مسؤول على نشاط الأمن الصناعي.
- 6-مصلحة معلومات التسيير: مصلحة معلوماتية دورها حصر المعلومات وتحليلها إرسال المعلومات للمديرية عامة كما له مسؤولية داخل الإدارة وهي تكليف بصيانة دائرة المالية والمحاسبة مكلفة بكل عمليات المحاسبة والمالية تكون من ثلاث مصالح:
- 7-مصلحة الخزينة: تتكفل هذه المصلحة بمحاسبة تحليلية بالإضافة تكلفة الوحدة والمجموعة التحليلية وإعادة الميزانية التقديرية للشركة.
- 8-مصلحة المحاسبة العامة: إمساك المحاسبة العامة وكل التسجيلات المحاسبة وتحليلها وإعداد الميزانية والجداول الملحقة.
- 9-دائرة التقنية والصيانة: مكلفة بكل العمليات التقنية والصيانة على مستوى الوحدة ولها ثلاث مصالح: أ-مصلحة الدراسات: تقوم بدراسة أي مشروع يقدم للمؤسسة من ناحية الربح أو الخسارة وهو مكلف بكل المبيعات والمشتريات على مستوى المؤسسة.
- ب-مصلحة الصيانة: الأجهزة الثابتة (مقر تجميع القارورات تيارت وتيسمبيلت).
- 10-دائرة التوزيع: مصلحة مكلفة بكل عمليات التسويق والاستغلال.
- أ-مصلحة المبيعات: تتكلف بكل المبيعات على مستوى الوحدة.
- ب-مصلحة الاستغلال: تتكلف باستغلال وكل ما يتعلق بالعتاد المتحرك والأجهزة الثابتة لتسهيل عملية التسويق.
- 11-دائرة المستخدمين والوسائل العامة: تسيير شؤون الموظفين.

المطلب الثالث: أنواع المنتوجات ومختلف المهام والأهداف الإستراتيجية لمؤسسة نפטال

1- أنواع المنتوجات لمؤسسة نפטال: تتمثل منتوجاتها في:

أ- الفحم والزيوت الموجهة للطيران والبحرية.

ب- غاز البترول المميع.

ت-الزفت BITUMES.

ث-العجلات المطاطية.

ج- سير غاز GPL CARBURANT.

ح- غاز طبيعي فحامي GAZ NATURAL CARBURANT.

أما بالنسبة للمنتوجات التي تقوم مقاطعة الوقود فرع تيارت بتسويقها تتمثل في ثلاث منتجات

مهمة وهي:

1- الوقود CARBURANTS: يعتبر الوقود سائل سريع الالتهاب ينتج من تقطير النفط يستعمل بكثرة في المحركات ذات الاحتراق التشغيلي وتمثل مبيعات المؤسسة من هذا المنتج 50% من رقم أعمالها ويمكن تصنيف حسب الاستخدام.

2- الوقود الخاص بالاستخدام البري: يتمثل في وقود المحركات من نوع بنزين وديزل ويضم بنزين عادي Essence normal وبنزين ممتاز Essence super وبنزين خالي من الرصاص Essence sans plomb، gasoil.

3- الزيوت lubrifiants: تسوق مؤسسة نפטال على المستوى الوطني مجموعة متكاملة من الزيوت والتي تعطي كافة الاستعمالات ويعتبر فرع تيارت من أهم المراكز لتخزين وتسويق مختلف الزيوت تماشيا مع معايير الجودة العالية وهذه الزيوت مقسمة إلى الأنواع التالية:

- زيوت خاصة بمحركات الديزل.

- زيوت خاصة بمحركات البنزين.

- زيوت خاصة بالاستعمال الصناعي.

- زيوت تشحيم المحركات GRAISSE.

2- المهام والأهداف الإستراتيجية لمؤسسة نفضال:

- من خلال مزاوله الشركة لنشاطها تسعى جاهدة لتحقيق مجموعة من الأهداف بذكر النقاط التالية:
- أ- مواصلة مهمتها في توزيع وتسويق المنتجات البترولية.
- ب- تحسين جودة خدماتها إلى ما يرضي مختلف المتعاملين معها إذ تستخرج مواردها المتاحة كم أجل الوصول إلى الهدف المسطر إضافة إلى ذلك فغنها تقوم بمجموعة من الإجراءات نتطرق إليها في ما يلي:
- إعادة تأهيل وتحديث بنيتها لوظيفة التخزين.
 - تنمية وتطوير إستراتيجية التسيير التي تضمن لها البقاء في الزيادة في توزيع وتسويق المواد البترولية.
 - تحسين معدل الخدمة والتطلع لاحتياجات الزبائن المستقبلية.
 - تحسين المنتجات والخدمات مع وضع إجراءات التحكم في التكاليف.
 - توسيع نطاق نشاطها حيث تسعى إلى الدخول إلى الأسواق المغاربية والإفريقية.
 - زيادة الطاقة عبر الأنابيب.
 - تصدير غاز البترول إلى تونس والمغرب.
- ومما سبق يمكن القول أن طموح هذه الشركة هو أن تصبح نموذج يقتدى به المؤسسات الجزائرية من خلال جميع مرافقتها ومنشآتها ومعايير جودتها في حماية البيئة وسلامة الأمن في الميدان الصناعي.

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة نفضال (محل الدراسة)

تعتبر القوائم المالية من أهم الأدوات الإفصاح المحاسبي وتقوم كل مؤسسة بإعدادها إجباراً في نهاية كل دورة، ومؤسسة نفضال هي الأخيرة التي تقوم بإعداد هذه القوائم حيث سنقوم بالدراسة خلال فترة 2018 و 2019 و 2020 وذلك لأن جدول التدفقات النقدية أصبح ساري المفعول داخل المؤسسة سنة 2019 فقط حيث سنتطرق في هذا المبحث إلى شكل القوائم المالية لمؤسسة نفضال وتحليلها والتي ستكون كالتالي: المطلب الأول تناولنا فيه عرض الميزانية المالية للمؤسسة بجانب الأصول والخصوم خلال فترة 2018 و 2019 و 2020، والمطلب الثاني عرض جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة وتحليله خلال فترة 2018 و 2019 و 2020، أما المطلب الثالث خصصناه لعرض جدول التدفقات النقدية وتحليله خلال فترة 2018 و 2019 و 2020.

المطلب الأول: عرض الميزانية المالية للمؤسسة بجانب الأصول والخصوم خلال فترة 2018-2019

تعتبر الميزانية من أهم القوائم الواجب الإفصاح عنها حيث تمتد مختلف الأطراف المستخدمة لها بالمعلومات الخاصة بها وأهمها المؤسسة الأم التي تقوم باتخاذ القرارات النهائية، حيث سنقوم بدراسة كل عناصر الميزانية خلال الفترة 2018 و 2019 و 2020.

الجدول رقم (01-02): عناصر الميزانية المالية (جانب الأصول والخصوم) للمؤسسة محل الدراسة لفترة 2018-2019-2020 الوحدة: (دج)

الميزانية العمومية (الجدول رقم 01) فترة 2019/13								
2018	2019	البيان	الرصيد الصافي		إهلاك الرصيد	إجمالي	البيان	
			2018	2019				
-	-	رأس المال الخاص	-	-	-	-	الأصول الغير المتداولة	1
-	-	رأس المال تم إصداره	-	-	-	-	فارق الاقتناء	2
-	-	علاوات واحتياطات	-	-	-	-	الأصول الغير ملموسة	3
-	-	فوارق إعادة التقييم	1067195746.60	897831194.92	1026780975.16	1924612170.08	الأصول الملموسة	4
35381223.47	-32333750.60	النتيجة الصافية	-	-	-	-	الأصول الجارية	5
-	-	حقوق الملكية الأخرى	11843319.45	25484795.34	-	25484795.34	الأصول المالية	6
35381223.47	-32333750.60	مجموع رؤوس الأموال الخاصة	-	-	-	-	الضرائب المؤجلة	7
-	-		1079039066.05	923315990.26	1026780975.16	1950096965.42	مجموع الأصول الغير المتداولة	8
-	-	خصوم غير جارية	-	-	-	-		9
-	-	قروض وديون مالية	-	-	-	-	الأصول المتداولة	10
-	-	ضرائب (مؤجلة والمرصود لها)	194511598.28	237817381.52	-	237817381.52	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	11
3046035.82	3831114392	ديون أخرى جارية	-	-	-	-	حسابات دائنة واستخدامات مماثلة	12
2012485.98	2012485398	مؤونات منتجات ثابتة مسبقا	167531310.89	100374594.17	27881007.10	128255601.27	الزبائن	13
5058521.80	5843600.90	مجموع الخصوم غير جارية	17855505.85	17905925.27	2792628.88	20698554.15	مدينون آخرون	14
-	-	موردون وحسابات الملحقة	12888025.00	12709001.82	-	12708001.82	الضرائب وما شابهها	15
5752242.67	8090895.40	الضرائب	-	-	-	-	حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة	16
-	-	ديون أخرى	-	-	-	-	موجودات وما شابهها	17
1568001598.43	1490115197.65	خزينة سلبية	-	-	-	-	الأموال الموظفة والأصول مالية الجارية الأخرى	18
-	-	مجموع الخصوم الجارية	142368080.30	179594050.31	-	179594050.31	الخزينة	19
1573753841.10	1498206093.05		535154520.32	548399953.09	30673635.98	579073589.07	مجموع الأصول المتداولة	20
-	-	-	-	-	-	-		21
-	-	-	-	-	-	-		22
1614193586.37	1471715943.35	المجموع العام للخصوم	1614193586.37	1471715943.35	1057454611.14	2529170554.49	المجموع العام للأصول	23

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة

الميزانية العمومية (الجدول رقم 02) فترة 2020/13							
2019	2020	البيان	الرصيد الصافي		إهلاك الرصيد	إجمالي	البيان
			2019	2020			
-	-	رأس المال الخاص	-	-	-	-	1 الأصول الغير المتداولة
-	-	رأس المال تم إصداره	-	-	-	-	2 فارق الاقتناء
-	-	علاوات واحتياطات	-	-	-	-	3 الأصول الغير ملموسة
-	-	فوارق إعادة التقييم	897831194.92	740181910.79	1225965566.25	1966147477.04	4 الأصول الملموسة
-32333750.60	42845368.86	النتيجة الصافية	-	-	-	-	5 الأصول الجارية
-	-	حقوق الملكية الأخرى	25484795.34	64173652.44	-	64191652.44	6 الأصول المالية
-32333750.60	42845368.86	مجموع رؤوس الأموال الخاصة	-	-	-	-	7 الضرائب المؤجلة
-	-		923315990.26	804355563.23	1225965566.25	2030321129.48	8 مجموع الأصول الغير المتداولة
-	-	خصوم غير جارية	-	-	-	-	9
-	-	قروض وديون مالية	-	-	-	-	10 الأصول المتداولة
-	-	ضرائب (مؤجلة والمرصود لها)	237817381.52	348341548.33	-	348341548.33	11 مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
3831114.92	9623025.90	ديون أخرى جارية	-	-	-	-	12 حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
2012485.98	2012485.98	مؤونات منتجات ثابتة مسبقا	10374594.17	191508997.67	24609330.88	216118328.55	13 الزبائن
5843600.90	11635511.88	مجموع الخصوم غير جارية	17905925.27	19592277.77	2792628.88	22384906.65	14 مدينون آخرون
-	-	موردون وحسابات الملحقة	12708001.82	29501026.82	-	29501026.82	15 الضرائب وما شابهها
8090895.40	4651859.92	الضرائب	-	-	-	-	16 حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
-	-	ديون أخرى	-	-	-	-	17 موجودات وما شابهها
1490115197.65	1579119780.80	خزينة سلبية	-	-	-	-	18 الأموال الموظفة والأصول مالية الجارية الأخرى
-	-	مجموع الخصوم الجارية	179594050.31	244953107.66	-	244953107.66	19 الخزينة
1498206093.05	1583771640.74		548399953.09	833896958.25	27401959.76	861298918.01	20 مجموع الأصول المتداولة
-	-		-	-	-	-	21
-	-		-	-	-	-	22
1471715943.35	1638252521.48	المجموع العام للخصوم	1471715943.35	638252521.48	253367526.01	2891620047.49	23 المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة

- نلاحظ من خلال الميزانية السابقة للمؤسسة جانب الأصول أن مجموع الأصول الغير متداولة الإجمالي في تزايد خلال السنوات 2018 و 2019 و 2020 (سنوات فترة الدراسة) وذلك نظرا لـ:
- الأصول الملموسة: ارتفعت قيمتها الإجمالية خلال سنة 2020.
 - الأصول المالية: ارتفعت أيضا قيمتها الإجمالية خلال سنة 2020 أيضا مقارنة مع سنة 2019.
- كما نلاحظ أيضا أن قيمة مجموع الأصول المتداولة الإجمالي متزايد في سنة 2020 مقارنة مع سنوات 2018 و 2019 ويرجع السبب إلى:
- المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ: الزيادة في قيمتها الإجمالية لسنة 2020.
 - الزبائن: ارتفعت قيمتها الإجمالية أيضا في سنة 2020.
 - المدينون الآخرون: كما نلاحظ تزايد المدينون الآخرون وذلك لتسجيل عدة فواتير استرجاع لم يتم تحصيلها خلال الدورة.
 - الضرائب وما شابهها: يبين الجدول السابق أن الضرائب ارتفعت خلال سنة 2020 وذلك نتيجة زيادة في عدد العمال.
 - الخزينة: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الخزينة ارتفعت ارتفاعا ملحوظا خلال سنة 2020.
- ومن خلال ملاحظتنا لجميع عناصر الأصول أنها ارتفعت قيمها خلال سنة 2020 وبالتالي مجموع الأصول العام يعرف هو الأخير ارتفاعا طفيفا خلال هذه السنوات.
- والآن سنتطرق من خلال الميزانية المالية السابقة إلى جانب الخصوم والذي لاحظنا من خلاله ما يلي:
- نلاحظ من خلال الجدول السابق أن النتيجة الصافية كانت في تذبذب حيث كانت النتيجة موجبة خلال سنة 2018 وعرفت انخفاضا خلال سنة 2019 وزيادة خلال سنة 2020 وذلك بسبب بعض التدخلات كتصليح الآلات.
- أما في ما يخص الخصوم الغير الجارية عرف ارتفاعا في قيمته خلال السنوات الثلاث (2018 و 2019 و 2020) ويرجع السبب إلى:
- الديون الأخرى الجارية: نلاحظ أنها في تزايد مستمر خلال السنوات الثلاث.
 - المؤونات والمنتجات الثابتة مسبقا: لاحظنا هي الأخيرة أنها في تزايد مستمر خلال السنوات الثلاث (فترة الدراسة).
- أما في ما يخص الخصوم الجارية لاحظنا تزايد مستمر خلال الفترة (2018 و 2019 و 2020) وذلك نتيجة لـ:
- الزيادة في الضرائب خلال السنوات الثلاث والخزينة السلبية هي الأخيرة شهدت تزايد خلال نفس الفترة والسبب في زيادة الضرائب وما شابهها يرجع إلى فرض ضريبة جديدة على المنتوجات النفطية سنة 2018 وهي ضريبة TPP.

وهكذا تم عرض جميع عناصر الميزانية الخاصة بمؤسسة نفضال فرع الوقود تيارت خلال السنوات الثلاثة 2018 و 2019 و 2020 وذلك بالتمييز بين الأصول المتداولة والأصول الغير المتداولة مع التطرق بالتفصيل لجميع عناصرهم، وكذا الخصوم المتداولة والخصوم الغير المتداولة وذلك لإيصال المعلومات الخاصة بها إلى المؤسسة الأم لتمكينها من اتخاذ القرارات اللازمة لأن مهمتها إيصال المعلومات والإفصاح عنها فقط وليس اتخاذ القرارات وهكذا تقوم المؤسسة بعملية الإفصاح عن كافة عملياتها وإيصالها إلى الأطراف المستخدمة لهذه المعلومات.

المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة وتحليله خلال فترة 2018 و 2019 و 2020

تقوم مؤسسة نفضال بإعداد جدول حساب النتائج حسب الطبيعة حيث تقوم المؤسسة بالإفصاح والعرض عن جميع المعلومات اللازمة التي يحتوي عليها جدول حسابات النتائج وتوصيل المعلومات اللازمة إلى الأطراف المستخدمة لها وأهمها المؤسسة الأم وذلك لأنها المؤسسة الوحيدة التي تقوم باتخاذ القرارات بناء على المعلومات الواجب الإفصاح عنها من طرف جميع الفروع نفضال.

يوضح الجدول التالي حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة نفضال (محل الدراسة) خلال فترة 2018 و 2019 و 2020.

الوحدة: (دج)

الجدول رقم (02-02): جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة للسنوات الثلاث 2018 و 2019 و 2020

جدول رقم (1) حساب النتائج (فترة 2019/13)								
2018			2019			البيان	الحساب	N°
المجموع	خارجي	داخلي	المجموع	خارجي	داخلي			
1040601068.41	8758973.26	1031842095.15	1327486786.15	10202893.86	1317283892.29	المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة، والمبيعات من الخدمات والمنتجات الملحقة	70	1
-37470174.11	517514.76	-37987688.87	51414967.44	1945314.20	-53360281.64	الإنتاج المخزن أو المسحوب من التخزين	72	2
74980.73	74980.73					الإنتاج المثبت	73	3
						إعانات الاستغلال	74	4
1003205875.03	9351468.75	993854406.28	1276071818.71	12148208.06	12363923610.65	إنتاج السنة المالية	1	5
346389336.77	3731418.77	342657918.00	400846599.59	3323469.29	398523130.30	المشتريات المستهلكة	60	6
183763683.76	113250926.53	70512757.23	341815506.13	160489775.85	181325730.28	الخدمات الخارجية/ الخدمات الخارجية الأخرى	62/61	7
530153020.53	116982345.30	413170675.23	742662105.72	163813245.14	578848860.58	استهلاك السنة المالية	2	8
473052854.50	-107630876.55	580683731.05	533409712.99	-151665037.08	685074750.07	القيمة المضافة (2-1)	3	9
261918691.76	40339347.56	221579344.20	319385645.88	48652427.75	270733218.13	أعباء العاملين	63	10
27647338.60	1010243.98	26637094.62	40109534.00	1686812.48	38422721.52	الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة	64	11
183486824.14	148980468.09	332467292.23	173914533.11	-202004277.31	375918810.41	إجمالي فائض الاستغلال	4	12
7895156.00	1010193.24	6875962.76	8874411.21	130747628	7566934.93	المنتجات العملياتية الأخرى	75	13
5089834.33	908117.08	4181717.75	857288.92	398587.34	458701.58	الأعباء العملياتية الأخرى	65	14
152678887.44	4058289.47	148620597.97	215604238.83	5631839.57	209972399.26	المخصصات للإهلاكات، والتموينات وخسائر القيمة	68	15
901663.55	901633.55		422244.07	422244.07		الإسترجاعات عن خسائر القيمة والتموينات	78	16
34514921.42	-152035017.85	186549939.27	-33250339.36	-206304983.87	173054644.51	النتيجة العملياتية	5	17
1229276.09	1139882.86	89393.23	1128479.92	1014444.70	114035.22	المنتجات المالية	76	18
362974.04	362974.04		211891.16	211891.16		الأعباء المالية	66	19
866.302.05	776908.82	89393.23	916588.76	802533.54	114035.22	النتيجة المالية	6	20
35381223.47	-151258109.03	186639332.50	-32333750.60	-205502430.33	173168679.73	النتيجة العادية قبل الضرائب	7	21
						الضرائب عن الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة العادية/ الضرائب الأخرى عن النتائج	698/695	22
						فرض الضريبة المؤجلة عن الأصول/ فرض الضريبة المؤجلة عن الخصوم	693/692	23
								24
35381223.47	-151258109.03	186639332.50	-32333750.60	-205502430.33	173168679.73	النتيجة الصافية	8	25

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة

جدول رقم (2) حساب النتائج (فترة 2020/13)						البيان	الحساب	N°
2019		2020						
المجموع	خارجي	داخلي	المجموع	خارجي	داخلي			
1327486786.15	10202893.86	1317283892.29	1231918734.43	5034858.74	1226883875.69	المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة، والمبيعات من الخدمات والمنتجات الملحقة	70	1
-51414967.44	1945314.20	-53360281.64	-50441480.44	540093.11	-50981573.55	الإنتاج المخزن أو المسحوب من التخزين	72	2
						الإنتاج المثبت	73	3
						إعانات الاستغلال	74	4
1276071818.71	12148208.06	1263923610.65	1181477253.99	5574951.85	1175902302.14	إنتاج السنة المالية	1	5
400846599.59	3323469.29	397523130.30	403181936.39	2176932.93	401005003.46	المشتريات المستهلكة	60	6
341815506.13	160489775.85	181325730.28	178399869.26	141639530.12	36760339.14	الخدمات الخارجية/ الخدمات الخارجية الأخرى	62/61	7
742662105.72	163813245.14	578848860.58	581581805.65	143846463.05	437765342.60	استهلاك السنة المالية	2	8
533409712.99	-151665037.08	685074750.07	599895448.34	-138241511.20	738136959.54	القيمة المضافة (2-1)	3	9
319385645.88	48652427.75	270733218.13	328422292.49	49913072.32	278509220.17	أعباء العاملين	63	10
40109534.00	1686812.48	38422721.52	42866263.44	2740053.39	40126210.05	الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة	64	11
173914533.11	-202004277.31	375918810.42	228606892.41	190894636.91	419501529.32	إجمالي فاتص الاستغلال	4	12
8874411.21	1307476.28	7566934.93	10679965.45	4428343.07	6251622.38	المنتجات العملياتية الأخرى	75	13
857288.92	398587.34	458701.58	188651.25	33176.06	155475.19	الأعباء العملياتية الأخرى	65	14
215604238.83	5631839.57	209972399.26	201364410.70	4479045.22	196885365.47	المخصصات للإهلاكات، والتموينات وخسائر القيمة	68	15
422244.07	422244.07		4277151.79	1005475.57	3271676.22	الإسترجاعات عن خسائر القيمة والتموينات	78	16
-33250339.36	-206304983.87	173054644.51	42010947.70	-189973039.55	231983987.25			17
1128479.92	1014444.70	114035.22	3102920.48	3025314.25	77606.23	المنتجات المالية	76	18
211891.16	211891.16		2268499.32	2268499.32		الأعباء المالية	66	19
916588.76	802553.54	114035.22	834421.16	756814.93	77606.23	النتيجة المالية	6	20
-32333750.60	-205502430.33	173168679.73	42845368.86	-189216244.62	232061593.47	النتيجة العادية قبل الضرائب	7	21
						الضرائب عن الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة العادية/ الضرائب الأخرى عن النتائج	695/698	22
						فرض الضريبة المؤجلة عن الأصول/ فرض الضريبة المؤجلة عن الخصوم	692/693	23
								24
-32333750.60	-205502430.33	173167679.73	42845368.86	189216244.62	232061593.47	النتيجة الصافية	8	25

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة.

- إنتاج السنة المالية: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك تذبذب في إنتاج السنة المالية حيث ارتفعت قيمته من سنة 2018 إلى سنة 2019 وانخفضت قيمته خلال سنة 2020 والسبب يرجع إلى تذبذب المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة والمبيعات من الخدمات والمنتجات الملحقة.
 - استهلاك السنة المالية: كما نلاحظ أن استهلاك السنة المالية تزايد خلال السنوات الثلاثة وهذا راجع إلى تزايد قيمة المشتريات من أنواع الوقود وتذبذب في قيمة الخدمات الخارجية والخدمات الخارجية الأخرى حيث كانت قيمة الخدمات في سنة 2019 متزايدة عن كلتا السنتين 2018 و 2020.
 - القيمة المضافة: أما في ما يخص القيمة المضافة كانت في تزايد مستمر هي الأخيرة خلال السنوات الثلاث 2018 و 2019 و 2020 وهذا راجع إلى زيادة أن الإنتاج كان أكبر من الاستهلاك خلال السنوات الثلاث.
 - إجمالي فائض الاستغلال: كما نلاحظ أن إجمالي فائض الاستغلال في تذبذب حيث ارتفعت قيمته من سنة 2018 إلى سنة 2019 وانخفضت قيمته من 2019 إلى 2020 وهذا راجع إلى ارتفاع قيمة أعباء العمال نتيجة للسياسة التي تتبعها المؤسسات الجزائرية في تجديد اليد العاملة وكذا ارتفاع قيمة الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة المستحقة الدفع على عاتقها.
 - النتيجة العملياتية: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن النتيجة العملياتية خلال سنة 2019 سالبة كما عرفت ارتفاع ملحوظ خلال سنة 2020 وذلك بسبب الزيادة في قيمة المنتجات العملياتية الأخرى للمؤسسة (محل الدراسة) خلال السنوات الثلاث وانخفاض في قيمة الأعباء العملياتية الأخرى التي على عاتق المؤسسة خلال السنوات الثلاثة أيضا كما يؤول ذلك إلى تذبذب في قيمة المخصصات للاهتلاكات والتموينات وخسائر القيمة وكذا الاسترجاعات عن خسائر القيمة والتموينات.
 - المنتجات المالية: كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المنتجات المالية للمؤسسة محل الدراسة أكبر من الأعباء المالية خلال السنوات الثلاث وبالتالي نتيجة مالية موجبة ومن هنا يمكن أن نقول أن الأعباء والإيرادات تؤثر بالسلب أو بالإيجاب على وضعية المؤسسة، والسبب راجع إلى أنها تحملت أعباء إضافية نتيجة التسهيلات التي وفرتها للعديد من الشركات الوطنية كشركات النقل الجوي والنقل البحري وشركات الأشغال العمومية التي تأثر نشاطها كثيرا بفعل جائحة كورونا.
 - النتيجة العادية العادية قبل الضرائب: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النتيجة العادية قبل الضرائب في تذبذب خلال السنوات الثلاث وهذا راجع إلى النتيجة المالية والنتيجة العملياتية.
 - النتيجة الصافية: نلاحظ أن النتيجة الصافية هي نفسها النتيجة العادية قبل الضرائب أي أنها بقيت متذبذبة هي الأخيرة خلال السنوات الثلاث 2018 و 2019 و 2020.
- وهكذا تم عرض جميع عناصر جدول حسابات النتائج حسب للطبيعة الخاصة بمؤسسة نفضال فرع الوقود تيارت خلال السنوات الثلاثة 2018 و 2019 و 2020 وذلك للوصول إلى النتيجة الصافية

للمؤسسة في نهاية كل سنة وذلك من خلال الإفصاح عن كافة بنود حساب النتيجة لإيصال المعلومات الخاصة بها إلى المؤسسة الأم.

المطلب الثالث: عرض جدول التدفقات النقدية وتحليله خلال فترة 2018 و2019 و2020

تقوم مؤسسة نفضال بإعداد جدول التدفقات النقدية حيث تقوم المؤسسة بالإفصاح والعرض عن جميع المعلومات اللازمة التي يحتوي عليها جدول التدفقات النقدية.

يوضح الجدول التالي جدول التدفقات النقدية (محل الدراسة) خلال فترة 2018 و2019 و2020

الجدول رقم (03-02): جدول التدفقات النقدية للسنوات الثلاث 2018 و 2019 و 2020 الوحدة: (دج)

الوحدة: (دج)		جدول رقم (1) التدفقات الخزينة (2020/13)		الحساب	
المجموع 2019	المجموع 2020	البيان			
37620782.11	65359057.35	التدفقات النقدية من الأنشطة التمثيلية		A1	1
-	-	تحويلات الأموال (الوحدة) (صيد صفري)		000000	2
6766896945.62	6791360050.80	النقدية المقبوضة من العملاء		100001	3
-15841983.87	-13814904.23	النقدية المدفوعة للموردين		100002	4
-1331995.10	-1352986.50	الفوائد والرسوم الأخرى المدفوعة		100003	5
-	-	الفوائد والرسوم المالية الأخرى المدفوعة		100004	6
-	-	ضرائب الدخل المدفوعة		100005	7
16042000.00	13343000.00	للحصول على الأموال الواردة		100006	8
-	-	المبالغ المدفوعة للموظفين		100007	9
6760191823.81	6712841764.92	إصدار المبالغ المعادة		100008	10
-	-	تم استلام المبالغ المعادة		100009	11
-	-	الدولة والسلطات العامة والمنظمات الدولية		100010	12
-	-	مقبوضات أخرى للحسابات		100011	13
-	-	مدفوعات أخرى للحسابات		100012	14
32047639.27	-11334337.80	القيم في النقدية		100013	15
-	-	الحركة المالية بين الهياكل (Bitume & Dasc)		100014	16
-	-	التدفق النقدي المتعلق قبل البنود العادية		A2	17
-	-	التدفق النقدي المتعلق بالبنود الغير العادية (يتم تحديدها)		200001	18
37620782.11	65359057.35	صافي التدفق النقدي من أنشطة الاستثمار		TOTAL A	19
-394812.10	-	التدفق النقدي من أنشطة الاستثمار		B1	20
-339120.10	-	مدفوعات شراء الأصول الثابتة الملموسة أو الغير الملموسة <30000		300000	21

-55692.00	-	مدفوعات شراء الأصول الثابتة الملموسة أو الغير الملموسة	300001	22
-	-	المتحصلات من التصرفات في الأصول الثابتة الملموسة والغير الملموسة	300002	23
-	-	الصرف على حيازات الأصول المالية الثابتة	300003	24
-	-	المتحصلات من التصرفات في الأصول المالية الثابتة	300004	25
-	-	الفوائد المقبوضة على الاستثمارات المالية	300005	26
-	-	توزيعات الأرباح وحصة الأرباح المتلقاة	300006	27
-394812.10	-	صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية	TOTAL B	28
		التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية	C1	29
		المقبوضات بعد إصدار الأسهم	400001	30
-	-	توزيعات الأرباح - توزيعات أخرى	400002	31
-	-	التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية	400004	32
-	-	المقبوضات بعد إصدار الأسهم	400005	33
-	-	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية (C)	TOTAL C	34
-	-	تأثير تقلبات أسعار الصرف على النقد والنقد المعادل - النقد المعادل (C)	500001	35
37225970.01	65359057.35	التغيير النقدي لهذه الفترة	T+A+B+C+D	36
142368080.30	179594050.31	النقد وما يعادله في بداية العام	E	37
179594050.31	244953107.66	النقد وما في حكمه في نهاية السنة المالية	F	38
37225970.01	65359057.35	التغير في النقد للفترة	V+F-E	39
-	-	تسوية مع النتيجة المحاسبية	R=V-T	40

جدول رقم (2) التدفقات الخزينة (2019/13)				
الحساب	البيان	المجموع 2019	المجموع 2018	
1	التدفقات النقدية من الأنشطة التمثيلية	37620782.11	-103819712.89	A1
2	تحويلات الأموال (الوحدة) (صيد صفري)	-	-	000000
3	النقدية المقبوضة من العملاء	6766896945.62	7298207393.83	100001
4	النقدية المدفوعة للموردين	-15841983.87	-16971037.74	100002
5	الفوائد والرسوم الأخرى المدفوعة	-1331995.10	-1370366.30	100003
6	الفوائد والرسوم المالية الأخرى المدفوعة	-	-	100004
7	ضرائب الدخل المدفوعة	-	-	100005
8	للحصول على الأموال الواردة	16042000.00	17308000.00	100006
9	المبالغ المدفوعة للموظفين	-	-	100007
10	إصدار المبالغ المعادة	6760191823.81	-7403786482.34	100008
11	تم استلام المبالغ المعادة	-	-	100009
12	الدولة والسلطات العامة والمنظمات الدولية	-	-	100010
13	مقبوضات أخرى للحسابات	-	-	100011
14	مدفوعات أخرى للحسابات	-	-	100012
15	القيم في النقدية	32047639.27	-7403786482.34	100013
16	الحركة المالية بين الهياكل (Bitume & Dasc)	-	-	100014
17	التدفق النقدي المتعلق قبل البنود العادية	-	-	A2
18	التدفق النقدي المتعلق بالبنود الغير العادية (يتم تحديدها)	-	-	200001
19	صافي التدفق النقدي من أنشطة الاستثمار	37620782.11	-103819712.89	TOTAL A
20	التدفق النقدي من أنشطة الاستثمار	-394812.10	-899130.60	B1
21	مدفوعات شراء الأصول الثابتة الملموسة أو الغير الملموسة <30000	-339120.10	53583.40	300000
22	مدفوعات شراء الأصول الثابتة الملموسة أو الغير الملموسة	-55692.00	-952714.00	300001
23	المتحصلات من التصرفات في الأصول الثابتة الملموسة والغير الملموسة	-	-	300002

-	-	الصرف على حيازات الأصول المالية الثابتة	300003	24
-	-	المتحصلات من التصرفات في الأصول المالية الثابتة	300004	25
-	-	الفوائد المقبوضة على الاستثمارات المالية	300005	26
-	-	توزيعات الأرباح وحصصة الأرباح المتلقاة	300006	27
-899130.60	-394812.10	صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية	TOTAL B	28
-	-	التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية	C1	29
-	-	المقبوضات بعد إصدار الأسهم	400001	30
-	-	توزيعات الأرباح - توزيعات أخرى	400002	31
-	-	التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية	400004	32
-	-	المقبوضات بعد إصدار الأسهم	400005	33
-	-	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية (C)	TOTAL C	34
-	-	تأثير تقلبات أسعار الصرف على النقد والنقد المعادل - النقد المعادل (C)	500001	35
-104718843.49	37225970.01	التغيير النقدي لهذه الفترة	T+A+B+C+D	36
247086923.79	142368080.30	النقد وما يعادله في بداية العام	E	37
142368080.30	179594050.31	النقد وما في حكمه في نهاية السنة المالية	F	38
-104718843.49	37225970.01	التغير في النقد للفترة	V+F-E	39
-	-	تسوية مع النتيجة المحاسبية	R=V-T	40

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة

لاحظنا من خلال الجدول السابق أن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في تزايد مستمر خلال السنوات الثلاث 2018 و 2019 و 2020 والسبب راجع إلى تزايد النقدية المقبوضة من العملاء خلال السنوات الثلاث وتزايد إصدار المبالغ المعادة والقيم في النقدية.

كما لاحظنا من خلال الجدول السابق أن صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية متزايد خلال السنتين 2019 و 2020 والتدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية لاحظنا انخفاضا خلال السنتين 2018 و 2019.

كما لاحظنا أن صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية كذلك انخفضت قيمها خلال السنتين 2018 و 2019 وهذا يؤول إلى نقص في مدفوعات شراء الأصول الثابتة الملموسة أو الغير الملموسة.

كما نلاحظ أن التغيير النقدي لهذه الفترة في زيادة مستمرة خلال السنوات الثلاث.

كما نلاحظ أن النقد وما يعادله في بداية العام هو الأخير في تذبذب خلال السنوات الثلاث 2018 و 2019 و 2020، والنقد وما في حكمه في نهاية السنة المالية في زيادة مستمرة أيضا خلال السنوات الثلاث.

وكما نلاحظ أن التسوية مع النتيجة المحاسبية هي الأخيرة في زيادة مستمرة خلال السنوات الثلاث 2018 و 2019 و 2020.

المطلب الرابع: دور الإفصاح المحاسبي في عملية اتخاذ القرارات في مؤسسة نفضال

قمنا بالدراسة الميدانية في مؤسسة نفضال فرع الوقود تيارت إلا أنها لا تقوم باتخاذ القرارات وإنما هي عبارة عن فرع يقوم بتوزيع الوقود فقط والإفصاح عن المعلومات الكافية واللائمة لتمكين المؤسسة الأم (الجزائر) من اتخاذ القرارات اللازمة وتتخذها بناء على المعلومات المحاسبية المقدمة لها من طرف كافة الفروع والتي من بينها نفضال فرع الوقود تيارت والتي قدمت إفصاحا محاسبيا كاملا عن العمليات التي قامت بها والتي تضمنتها القوائم المالية السابقة وقد قامت المؤسسة الأم باتخاذ القرارات التالية بناء على المعلومات المحاسبية المقدمة لها والتي من بينها مؤسسة نفضال فرع الوقود تيارت:

في سنة 2018 أكد الرئيس العام لنفضال باتخاذ كل التدابير والإجراءات اللازمة لتزويد الساكنة بغاز البوتان وخاصة المناطق النائية قصد تفادي حدوث أي أزمة في التموين خلال جائحة كورونا وقد صرح المدير العام لنفضال أنها اتخذت كل التدابير اللازمة ومخططات التموين الأساسية والمخططات البديلة لكل منطقة مع إمكانية الانتقال السريع من بديل لآخر.

حصيلة نفضال لسنة 2018 و 2019 و 2020:

في سنة 2018 وقع السيد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رحمه الله قانون التمويل لعام 2018 الذي يتضمن فرض ضرائب جديدة من بينها ضريبة المنتجات النفطية (TPP) المطبقة على الوقود على الوقود

اعتبارا من 01 جانفي 2018، وأيضا تم تخفيض تصنيف نפטال إلى المركز الأربعين بدوران قدره 3.382 مليار دولار في حين كان في المركز 38 في عام 2017.

في ما يخص ولاية تيارت قام مدير الطاقة بتوفير 21 ألف زجاجة من غاز البوتان يوميا للتعامل مع النقص المحتمل خلال هذه السنة.

عرفت نפטال ارتفاعا في المبيعات بنسبة 9% في سنة 2019 مقارنة بسنة 2020، وفي ما يتعلق بتموقع نפטال في السوق الإفريقية أشار مدير نפטال إلى تفعيل اتفاقية الموقعة بين نפטال والمجمع العمومي للنقل البري للبضائع واللوجيستيك حيث تم تصدير 250 طن من الزيت إلى النيجر. أما بالنسبة لعام 2020 حققت أنشطة نפטال مبيعات قدرها 317.66 مليار دينار، بانخفاض 16% عن ذلك الذي تحقق في عام 2019 (376.1 مليار دينار).

أكد الرئيس المدير العام لشركة نפטال، مراد منور مشيرا إلى أن سنتي 2020 و 2021 كانتا صعبتين بفعل تداعيات ومخلفات جائحة كورونا، حيث تظل نפטال قائمة وجل نشاطاتها مستمرة ولم يؤثر هذا التراجع على النشاط العام للشركة، كاشفا أن نפטال تتوفر على طاقة إنتاجية لتعبئة قارورات الغاز تفوق 1000000 قارورة يوميا، كما دعا مسؤول نפטال البنوك إلى إبداء اللبونة لتجسيد مشروع الدفع الإلكتروني، معتبرا أن إشكال العمولة يظل عائقا لأن مستواها يفوق هامش ربح الشركة.

لا أحد يستطيع أن ينكر أن سنة 2021 أو سنة 2020 كانتا سنتين صعبتين بفعل تداعيات ومخلفات جائحة كورونا، وقد انعكس ذلك بالطبع على نتائج ونشاط نפטال وعلى نتائجها المالية، إلا أن هذا التراجع لم يكن بالمستوى الذي يعتقده البعض أو يروج له البعض الآخر، بل أن نפטال استطاعت أن تواجه هذه الصعوبات باتخاذها لتدابير وإجراءات مدروسة وكان ذلك من صميم دور المسيرين والقائمين على أمور وشؤون الشركة، وهذا راجع بالطبع إلى دور الإفصاح عن المعلومات المالية، حيث واصلت نפטال تقديم خدماتها وتأدية مهمتها المتمثلة في ضمان الخدمة العمومية التي أوكلت إليها من قبل الحكومة، وكما نعلم فإن نشاط نפטال مرتبط أساسا بتسويق الوقود وكما أيضا أن الاستهلاك والطلب على الوقود مرتبط ارتباطا وثيقا بالنشاط الاقتصادي، وقد كان لتداعيات جائحة كورونا تأثير على النشاط الاقتصادي العام وعليه فإن التراجع والانكماش في النشاط الاقتصادي أثر سلبا على الطلب على الوقود، وهذا الوضع لم يكن لنפטال مفر منه وقد واجهته نפטال، كما أن نפטال تنشط في مجال تزويد شركات الطيران بوقود الطيران أو الكيروسان وتزويد شركات النقل البحري بالوقود البحري، ونعلم أن المجال الجوي ظل مغلقا بصورة شبه كاملة لفترة طويلة من قبل عدة دول، وهو ما أدى إلى توقف شبه تام لنشاط النقل الجوي ونفس الوضع عاشه قطاع النقل البحري أيضا، وهذان القطاعان هاما جدا بالنسبة لنפטال لأن الأسعار المعتمدة فيهما حرة وتحددها الأسواق العالمية من ثم فإن هامش الربح يكون أفضل بالنسبة لنפטال، على عكس البنزين والمازوت التي تظل أسعارهما مقننة وهامش الربح محدد من طرف الحكومة.

رغم هذه الصعوبات التي أثرت سلبا على نشاط نفطال، فإن الرئيس المدير العام لشركة نفطال، مراد منور قام بإجراءات خاصة على غرار تنويع النشاط، لاسيما خارج الوقود، فمحطات نفطال لا توفر فحسب خدمات الوقود، بل أن هنالك أيضا نشاطات أخرى جانبية ونشاطات حرة بهامش ربح حر، وقد قامت نفطال بتدعيم هذه النشاطات، وأعطت لها نفسا جديدا، بل وركزت على هذه النشاطات واستطاعت بناء على المعلومات المفصّل عنها تحقيق توازن عبر المحطات متعددة الخدمات، وتعتبر هذه التجربة إيجابية بامتياز، حيث سعى لإيجاد الحلول العملية في الميدان، على اعتبار انه لم يكن أمامه خيار آخر لضمان نجاة الشركة، فنفطال حالة خاصة، فهي من جهة شركة عمومية ينام لها مهام توفير خدمة عمومية ومن جهة أخرى تعيش نفطال مما تحققه من أرباح على أساس أنها شركة اقتصادية وتجارية ولا تستفيد من دعم مباشر من خزينة الدولة، وعلى المواطن أن يعي ذلك جيدا، بمعنى أن نفطال رغم كونها شركة عمومية، إلا أنها تبقى شركة اقتصادية إذا حققت نتائج فهي في وضع جيد وإذا لم تحقق فوائد فإنها ستواجه صعوبات مع تسجيل عجز أو عسر مالي ولا يوجد من يقدم لها دعما أو مساعدة، فهي مطالبة بتحقيق نتائج.

وعليه قد قال المدير العام في تصريح ما يلي: فقد قمنا بتنويع مبيعاتنا خارج نطاق الوقود كالزفت ومشتقاته وزيتوت المحركات واسترجعنا بعض النشاطات التي لم تكن مدرجة من بين الأولويات مثل بيع العجلات والبطاريات ومواد تنظيف السيارات وخدمات أخرى داخل المحطات، كما قمنا بتدعيم نشاطاتنا خارج الجزائر من خلال تصدير بعض المواد مثل الزفت، إدراكا منا بأهمية النشاطات التي كانت تعد ثانوية أو جانبية وبفعل هذه النشاطات استطعنا أن ننفذ السنة الصعبة.

بالنسبة لسنة 2021 عرفت المبيعات الخاصة بنفطال ارتفاعا بنسبة 09% مقارنة بسنة 2020 ولكنها تبقى دون مستوى سنة 2019، ومع ذلك نسجل أن هناك عودة تدريجية وعلينا أن ننتظر سنتين على الأقل لنصل إلى مستوى 2019 لكننا في الطريق الصحيح، وإن لم يكن هناك تناسب بين مستوى المبيعات والنتائج لأن سنة 2020 عرفت زيادة في تكاليف الاستغلال والأعباء التشغيلية بفعل التضخم في جل مستهلكات نفطال التي عرفت زيادة.

كما يتعين قامت شركة نفطال بعدة عمليات تجاه المواطنين، من بينها قيام نفطال التي كانت تشغل سنويا عمالا موسميّين في فصل الشتاء لتوفير غاز البوتان، باتخاذ القرار مع الجائحة بالإبقاء عليهم نظرا للظروف الصعبة التي يعيشه المواطن من فقدان مناصب العمل، ومن ثم تقرر الإبقاء على أكثر من 1500 عامل موسمي كان عقد عملهم محدد بستة أشهر، فنقرر تمديد عقد عملهم، إذ لم يكن من المستساغ والمقبول إيقافهم عن العمل في عز الجائحة.

كما وضعت السلطات العمومية برنامجا يهدف إلى رفع القدرات التخزينية من غاز البوتان والبروبان لشركة نפטال باعتماد العديد من المشاريع التي ستسمح بتوفير احتياطي يكفي لتلبية حاجيات المواطنين لأكثر من شهر عوض أسبوعين في حال تذبذب تزود الشركة بالمواد الطاقوية.

كما سطرت مؤسسة نפטال كهدف تجسيد عملية الدفع الإلكتروني على كافة شبكة محطات البنزين الموجودة على التراب الوطني وقد شرعت في ذلك من خلال مشروع سابق مع البنك الخارجي الجزائري. كما يعد مشروع رقمنة نظم تسيير الشركة من أهم المشاريع التي أطلقتها نפטال وقد وضعت بطاقة خاصة بنפטال.

استثمارات:

بلغ الإنفاق الاستثماري في عام 2020: 20.1 مليار دينار، كما بلغت قيمة اليد العاملة في عام 2020 المدربة في المهن الأساسية لنפטال وغيرها من المجالات (الموارد البشرية والمالية ومراجعة الحسابات...) 2811 وكيلا مقارنة ب11605 وكيلا في 2019 بانخفاض قدره 8794 وكيل.

الجدول رقم (04-02): منتجات وإنجازات مؤسسة نפטال سنة 2020

المنتجات	إنجازات 2020
وقود الأرض (ملايين TM)	11.3
وقود الطيران (ملايين TM)	0.29
الوقود البحري (ملايين TM)	0.27
GPL (ملايين TM)	02
البيتومين (ملايين TM)	0.39
زيوت التشحيم (آلاف TM)	65.58
منتجات خاصة (بالآلاف TM)	15.43
إطارات المركبات (آلاف الوحدات)	50.81

المصدر: موقع نפטال <https://www.naftal.dz/fr/index.php/rapports-annuels>

أما بخصوص تزويد المناطق النائية التي لا توجد فيها نقاط توزيع البوتان، أفاد أن الشركة أمضت اتفاقيات مع رؤساء البلديات لتخصيص فضاءات خاصة كنقاط تخزين، مضيفا أنها "استخلصت العبر" من الأزمات التي سجلت سابقا.

وأشار إلى أن الطاقة الإنتاجية لنפטال في ما يخص تعبئة قارورات الغاز يمكن أن تسجل إلى مليون قارورة يوميا في حال توظيف ثلاث فرق يوميا وتشغيل مراكز التعبئة على مدار اليوم.

وأكد من جهة أخرى أن عدد القارورات المتداولة حاليا في السوق يبلغ 20 مليون وحدة لكن نפטال تضطر لاقتناء 500 ألف قارورة كل سنة وضخها في السوق لتعويض القارورات التي لم تعد صالحة لتجنب أي تذبذب في التسويق وهو ما يشكل عبئا ماليا آخر على الشركة.

أما فيما يخص مشاريع تطوير نפטال:

مشاريع تطوير نפטال 2020:

- زيادة سعة مخزون الوقود
- برنامج نפטال التنموي نهاية عام 2020 والذي يتم تقديمه حسب نوع الاستثمار كالتالي:
- زيادة في الوقود (الأرض + الألبام المضادة للمركبات) وقدرات مخزون غاز البترول المسال؛
- بناء مخازن جديدة للوقود ومراكز تفجير غاز البترول المسال.
- تطوير شبكة النقل بأنابيب الوقود وغاز البترول المسال.
- برنامج تطوير خط الوقود

يؤثر هذا البرنامج على المزيد من المواقع في بعض الأحيان:

- خط أنابيب SKIKDA - BERRAHAL.
- خط أنابيب SKIKDA - KHROUB - EL EULMA.
- أنبوب العلما - برج بوعريريج (135 كلم).
- برج بوعريريج - البويرة (100 كلم).
- قناة البويرة-الجزائر (110 كلم).

أما فيما يخص برنامج تطوير قناة GPL

المواقع المتضررة:

- خط أنابيب غاز البترول المسال سكيكدة - برحال.
- خط أنابيب أرزيو-الجزائر.
- خط أنابيب أرزيو - الشلف.
- المشاريع الرئيسية لنشاط غاز البترول المسال
- إنشاء مركز GPL Enfuteur في برج منايل.
- إنجاز مركز LPG Mini Enfuteur بالوادي.
- إنجاز مناطق خدمة الطرق السريعة.
- تم الانتهاء من 27 منطقة خدمة للتشغيل.
- سوناتات تم استلامها (عام 2016).

إنجاز المحطات الكبرى:

وتتكون من بناء 136 محطة عملاقة - تعمل حتى عام 2030، على مشارف التجمعات السكانية للمدن الرئيسية في البلاد، والطرق السريعة والممرات الجانبية. سيتم تصميم محطات الخدمة الضخمة هذه وفقاً لهندسة معمارية حديثة تتكيف مع المنطقة وستقدم خدمات متعددة للمستهلكين.

الهدف من المشروع:

- تعزيز الاعتماد على المستوى الوطني.
- تلبية الطلب على وقود الكريوهيدرات لعبور ولايات الدولة المختلفة.
- زيادة استقلالية التخزين.
- إرضاء العميل.

تجديد الشبكة:

- 38 مشروع تجديد قيد التنفيذ.
- 39 مشروعاً إبتكارياً في مجال التدريب.
- 06 محطات جديدة قيد الإنشاء.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا الميدانية بمؤسسة نفضال وحدة الوقود تيارت، وذلك لمعرفة ودراسة الإفصاح المحاسبي في مؤسسة نفضال وحدة الوقود فرع تيارت، ودوره في اتخاذ قراراتها، وبعد التقديم الشامل للمؤسسة ومعرفة أهم أهدافها والمهام التي تقوم بها.

كما استفدنا واكتسبنا خبرة في مجال العمل، ومن خلال ذلك دخلنا عالم الشغل حيث أخذنا نظرة شاملة عنه واكتسبنا ثقة في النفس، وفي القدرات التي نمتلكها واعتمدنا عليها، وكانت انعكاساتها ايجابية علينا بأخذنا نوعا من المسؤولية بصفة مؤقتة.

كما توصلنا من خلال تقرير تقنيات المحاسبة العامة في المؤسسة إلى تسليط الضوء على أهميتها في حياة الفرد والمؤسسة من حيث تقييم سياستها والحكم عليها.

إن شركة نفضال تلعب دورا هاما وفعالا من أجل تقديم الأفضل، كما أنها تساهم في إنجاز المشاريع من أجل التمويل، ومن الأهداف التي تسعى لها شركة نفضال من أجل بلوغ ذروة النجاح، تحمل أبعاد مفيدة ومحددة تشمل إعداد مخططات واختيار المشاريع المطروحة.

وعموما فإن تطبيق معايير الإفصاح المحاسبي من قبل المؤسسة يساعد بأثر إيجابي على تحسين جودة المعلومة المحاسبية، وتوفير المستوى الكافي للإفصاح والمساهمة في اتخاذ قرارات سليمة ورشيده تمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها المسطرة والمرجوة.

خاتمة

إن الإفصاح المحاسبي هو الإنتاج النهائي الذي يتم من خلاله إيصال المعلومات إلى الأطراف المستخدمة لتمكين متخذي القرارات ومستخدمي المعلومات المحاسبية بمختلف تفرعاتها واحتياجاتها من اتخاذ القرارات السليمة والرشيده، وكلما كان الصدق والشفافية في القوائم المالية المفصح عنها كلما كانت القرارات المتخذة داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية سليمة، كما أنه من أهم العمليات التي تتصل بها المؤسسة مع عالمها الخارجي والمتعاملين معها وكما أعتبر الإفصاح المحاسبي من القضايا الهامة التي ركزت عليها المعايير المحاسبية الدولية وذلك لتعزيز مصداقية المعلومات المقدمة والمعبرة عن المحتوى الحقيقي للأحداث المالية التي شهدتها المؤسسات الجزائرية.

ومن خلال موضوع دور الإفصاح المحاسبي في عملية اتخاذ القرارات حاولنا معالجة الإشكالية المطروحة والتي كان في السؤال الرئيسي كما يلي: ما هو دور الإفصاح المحاسبي في عملية اتخاذ القرارات؟

بشكل عام، ومن خلال ما تم دراسته من خلال الفصلين السابقين، يمكن الإجابة على الإشكالية التي سبق طرحها من خلال بعض النتائج التي تم التوصل إليها بالإضافة إلى تأكيد واختبار صحة الفرضيات التي تم صياغتها ضمن البحث كما يلي:

1- نتائج الدراسة:

- من خلال ما تم عرضه ضمن الفصل النظري والفصل التطبيقي تم التوصل إلى:
- تتأثر جودة عملية الإفصاح حسب الأساليب المستخدمة في الإفصاح عن القوائم المالية.
- يعد الإفصاح المحاسبي أداة بإمكانها أن تساعد مستخدمي القوائم المالية من اتخاذ قراراتهم.
- كلما كانت القوائم المالية خالية من التحيز والتدليس، كلما أدى إلى تحقيق المنفعة لفئة معتبرة من مستخدمي المعلومات المحاسبية في يخص اتخاذ القرارات.
- المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرارات تختلف كميتها وتفصيلها ومصدرها وخصائصها طبقا لنوع القرار.
- إن الاعتماد على المعلومات الواردة في التقارير المالية في اتخاذ القرارات يؤكد شفافية وتعبيرها الصادق عن واقع المؤسسات.
- يوجد أهمية لشفافية ومصداقية المعلومات في اتخاذ القرارات.
- تعتبر القوائم المالية من أهم أدوات الإفصاح المحاسبي لمؤسسة نפטال تيارت.
- جودة المعلومات المحاسبية ضرورة لا مفر منها لترشيد متخذي القرارات بمؤسسة نפטال تيارت.
- إن الإفصاح المحاسبي له أثر إيجابي على المعلومة المحاسبي التي تقدمها مؤسسة نפטال تيارت في اتخاذ قرارات سليمة ورشيده تمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها المسطرة والمرجوة.
- التزام مؤسسة نפטال بمتطلبات الإفصاح عن جميع المعلومات المحاسبية ينتج عنه كشف مالية ذات مصداقية وموثوقية.

- تعتبر عملية اتخاذ القرارات جوهر عملية المؤسسة الأم بالجزائر.
- إن اتخاذ القرار الجيد يعتمد بنسبة كبيرة على المعلومات المتوفرة وبجزء صغير على الذكاء والإلهام.

2- نتائج اختبار الفرضيات:

وبعد استعراضنا لمختلف النتائج السابقة توصلنا أثناء اختبار الفروض إلى ما يلي:

- بخصوص الفرضية الأولى والتي تقوم على أن أهمية الإفصاح المحاسبي تكمن في توفير معلومات محاسبية وموثوقة للأطراف المستخدمة، فقد تحققت لأن الإفصاح المحاسبي له أهمية بالغة لدى مستخدمي القوائم المالية.
- أما بخصوص الفرضية الثانية والتي تقوم على أن للإفصاح المحاسبي دور كبير في التأثير على عملية اتخاذ القرارات، تحققت نعم للإفصاح المحاسبي أهمية بالغة في اتخاذ القرارات وذلك من خلال معرفة وضعية المؤسسة من خلال المعلومات المقدمة والمفصح عنها من خلال القوائم المالية.
- أما بخصوص الفرضية الثالثة والتي تقوم على أن الإفصاح المحاسبي يؤثر على عملية اتخاذ القرار، تحققت إن الإفصاح المحاسبي له أثر إيجابي على المعلومة المحاسبي التي تقدمها مؤسسة نפטال تيارت في اتخاذ قرارات سليمة ورشيده تمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها المسطرة والمرجوة.
- أما بخصوص الفرضية الرابعة والتي تنص على أنه يتم استخدام الإفصاح المحاسبي بشكل جيد في القوائم المالية لشركة نפטال، تحققت نعم من خلال دراستنا الميدانية بمؤسسة نפטال تيارت تحقق لنا أن المؤسسة تقوم بالإفصاح المحاسبي عن طريق القوائم المالية.

3- التوصيات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها نقتراح التوصيات التالية:

- الحرص على تطبيق معايير الإفصاح المحاسبي المتفق عليها دوليا.
- الحرص على تقديم الكشوف المالية بشفافية وذلك بعرضها في المواقع الإلكترونية الخاصة بالمؤسسات لتمكين مستخدميها من الإطلاع عليها.
- الحرص على الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بالكم والنوع اللازمين في الوقت المناسب.
- إلزام المؤسسات على الإفصاح عن البيانات المحاسبية وأي معلومات محاسبية إضافية تكون ضرورية لبيت الاطمئنان لدى مستخدميها.
- ضرورة الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة في إعداد وعرض الكشوف المالية.
- تشجيع البحث العلمي في مجال إعداد وتطوير القوائم المالية.

4- آفاق البحث:

- عالجت الدراسة موضوع دور الإفصاح المحاسبي ودوره في عملية اتخاذ القرار، وتوصلنا إلى الدور الكبير الذي يلعبه الإفصاح عن القوائم المالية في اتخاذ القرارات الرشيدة والسليمة، حيث يعتبر خطوة مهمة تثري المواضيع السابقة ولعلها بداية لمنطلقات أفكار جديدة تمحورت إشكالياتها فيم يلي:
- الإفصاح المحاسبي ومدى قابليته للتطبيق في الجزائر.
 - دور الإفصاح المحاسبي في عملية اتخاذ القرارات.

قائمة المصادر

والمراجع

المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب:

1. أحمد نور؛ د. فتحي السوافيري، المحاسبة الإدارية اتخذ القرارات -بحوث العمليات- تقييم الأداء، د.ط، الدار الجامعية للنشر والطباعة والتوزيع، 1997.
2. أمين السيد لطفي، إعداد وعرض القوائم في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية، الإسكندرية، د.ط، 2008.
3. حسين القاضي، مأمون حمدان، نظرية المحاسبة، د.ط، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، 2013/2012.
4. حسين عبد الجليل؛ آل غزوي، التقارير المالية في المنشآت الصغيرة، الطبعة الأولى، 2015، عمان.
5. سعيد محمد المصري، التنظيم والإدارة مدخل معاصر لعمليات التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة، د.ط، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، جامعة الإسكندرية، مصر.
6. طارق طه، نظم دعم القرار في بيئة العولمة والانترنت، الحرمين، جامعة الإسكندرية، 2002.
7. كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار، الدار الجامعية، بيروت، د.ط، 2001.
8. لعبي هاتو خلف، الإفصاح المحاسبي في ظل توسع المنهج المحاسبي المعاصر ليشمل المحاسبة الاجتماعية، د.ط، بغداد، 2009.
9. محمد عبد الخالق، الإدارة المالية والمصرفية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط.
10. محمود الفياض؛ عيسى قداة، بحوث العمليات Operations Research، الطبعة العربية، الأردن، عمان، 2007.
11. معن محمود عياصرة؛ مروان محمد بني أحمد، القيادة والرقابة والاتصال الإداري، الطبعة الأولى، دار الولاية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2008.
12. منعم زمير الموسوي، بحوث العمليات مدخل علمي لاتخاذ القرارات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2007.
13. مؤيد الفضل، الأساليب الكمية في التسويق، دار الميسرة، عمان، الأردن.
14. مؤيد عبد الحسين الفضل، نظريات اتخاذ القرارات منهج كمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.
15. وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، دراسات متقدمة في مجال المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، د.ط، 2002.

ثانيا: الرسائل والمذكرات الجامعية:

1. بن زاف لبنى، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية، أطروحة دكتوراه، تخصص: محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019/2018.
2. بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013/2014.
3. سعدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، رسالة دكتوراه، تخصص: محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015/2014.
4. عبد المنعم عطا العلول، دور الإفصاح المحاسبي في دعم الرقابة والمساءلة في شركات المساهمة العامة، ماجستير، كلية التجارة، جامعة غزة، غزة، فلسطين.
5. عبد المنعم عطا علول، دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة العامة "قطاع غزة فلسطين"، رسالة ماجستير، كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة.
6. فايز زهدي الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، 2005.
7. لعبي هاتو خلف، الإفصاح المحاسبي في ظل توسع المنهج المحاسبي المعاصر ليشمل المحاسبة الاجتماعية، مذكرة ماجستير، جامعة بغداد، 2009.
8. معتز برهان جميل العكر، أثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة على تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردني، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2009.
9. نادية محمد حمد محمد، أثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية ودوره في تقويم الأداء المالي للمؤسسات المالية، مذكرة الماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2016.

ثالثا: المجلات العلمية:

1. إياد علي مفتاح بالحاج، الإفصاح المحاسبي عن الصكوك الخضراء كأداة لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة جامعة سيها للعلوم البحثية والتطبيقية، كلية العلوم والإدارية والمالية والتطبيقية، 01، طرابلس، ليبيا، 2022.
2. بلحاج فتيحة، الأسس النظرية والعلمية في اتخاذ القرار، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، العدد 07، 2016.

3. بن خلف الله بن يوسف، أهمية الإفصاح والقياس في القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات المالية المحاسبية والإدارية، جامعة آفلو الجزائر، العدد السابع، 2017.
4. حسين علي خراشمة، مستوى الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والشركات المالية المشابهة المندمجة في الأردن معيار المحاسبة الدولي 30، مجلة جامعة النجاح للأبحاث المجلد 17 (1)، 2003.
5. صديق مسعود؛ صديقي فؤاد، محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي SCF، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد 02، 2016.
6. ضيف الله محمد الهادي، أسس وقواعد الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي (IASIAFRS)، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد السادس، المجلد الأول، جامعة الوادي.
7. طه عبد الجابر، الإفصاح المحاسبي ودوره في تنشيط أسواق المال العربية، مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي جامعة الأزهر، العدد التاسع، 1955.
8. العايب فوزية؛ بن ناصر عيسي، قياس مستوى الإفصاح المحاسبي والمالي والعوامل المؤثرة فيه، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة، 46- ديسمبر، 2016.
9. عمامرة ياسمين؛ زرقاوي عبد الكريم، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد الرابع، سبتمبر، 2018.
10. عمامرة ياسمين؛ زرقاوي عبد الكريم، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد الرابع، سبتمبر 2018.
11. قديد زيان؛ قديد عبد الحفيظ؛ دويبي عبد الحفيظ، دور الإفصاح المالي والمحاسبي في الرفع من جودة وموثوقية المعلومة المحاسبية الواردة في القوائم المالية للمؤسسة، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد الخامس، العدد الثاني، أكتوبر 2012، الجلفة، الجزائر.
12. مداحي عثمان، أهمية ودور المعلومات في اتخاذ القرار، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد الثالث عشر، جوان، 2018، البليدة، الجزائر.
13. مطر محمد، تقييم مستوى الإفصاح الفعلي في القوائم المالية المنشورة للشركات المساهمة العامة الأردنية في ضوء قواعد الإفصاح المنصوص عليها في أصول المحاسبة الدولية، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد 2000، العدد الثاني، نيسان 1993.
14. نواره محمد؛ طالبة كراشمة فاطمة الزهراء، مساهمة الإفصاح الاختياري في تسهيل عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 04، 02، 2020.

15. نور بشناتي، دور الإفصاح في ترشيد القرارات الإدارية في المؤسسات التجارية، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، طرابلس، لبنان، العدد السادس والثلاثون، أبريل 2021.

رابعاً: الملتقيات والمداخلات العلمية:

1. أحمد مخلوف، الأزمة المالية العالمية واستشراف الحل باستخدام مبادئ الإفصاح والشفافية وحوكمة الشركات من منظور إسلامي، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 20-21 أكتوبر 2009.
2. مرارقة صالح، القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية، ملتقى الدولي بعنوان: "الاقتصاد الإسلامي، الواقع، ورهانات المستقبل"، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري، قسنطينة.
3. موسى سهام؛ خالد فراح، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح وجودة التقارير المالية، مداخلة لملتقى بعنوان: "حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري"، الجزائر، 2012.

خامساً: المواقع الالكترونية:

1. <https://www.naftal.dz/fr/index.php/rapports-annuels>

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): الميزانية (ج.ر.و.ج)

28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		32
محتوى فصول الميزانية ميزانية الأصول السنة المالية المغلقة في				
N اهتلاكات / أرضة	N إجمالي	الأصول المالية		
		الأصول المثبتة (غير الجارية)		
2907 و 2807	207	فارق الشراء (ou goodwill)		
280 (خارج 2807)	20 (خارج 207)	التثبيتات المعنوية		
290 (خارج 2907)	21 و 22 (خارج 229)	التثبيتات العينية		
281 و 282 و 291 و 292	23	التثبيتات الجارية إنجازها		
293	265	التثبيتات المالية		
	26 (خارج 265 و 269)	السندات الموضوعه موضع المعاملة - المؤسسات المشاركة		
	271 و 272 و 273	المساهمات الأخرى و الحسابات الدائنة الملحقه		
	274 و 275 و 276	السندات الأخرى المثبتة		
		القروض و الأصول المالية الأخرى غير الجارية		
		مجموع الأصول غير الجارية		
		الأصول الجارية		
	30 إلى 38	المخزونات و المنتجات قيد الصنع		
39	41 (خارج 419)	الحسابات الدائنة - الاستخدامات المماثلة		
491	409 مدين [42 و 43 و 44	الزبائن		
495 و 496	(خارج 444 إلى 448) 45 و 46	المدينون الآخرون		
	و 486 و 489]	الضرائب		
	444 و 445 و 447	الأصول الأخرى الجارية		
	مدين 48	الموجودات وما يماثلها		
	50 (خارج 509)	توظيفات و أصول مالية جارية		
59	519 و غيرها من المدينين (51	أموال الخزينة		
	و 52 و 53 و 54)			
		مجموع الأصول الجارية		
		المجموع العام للأصول		

33		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19	28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م
محتوى فصول الميزانية ميزانية الضوم السنة المالية المغلقة في			
N	الضوم		
	رؤوس الأموال الخاصة		
108 و 101	رأس المال الصادر (أو حساب المستغل)		
109	رأس المال غير المطلوب		
106 و 104	العلاوات و الاحتياطات (الاحتياطات المدمجة) (1)		
105	فارق إعادة التقييم		
107	فارق المعادلة (1)		
12	النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع) (1)		
11	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى، ترحيل من جديد		
	حصة الشركة المدمجة (1)		
	حصة ذوي الأقلية (1)		
	المجموع 1		
	الضوم غير الجارية		
17 و 16	القروض و الديون المالية		
155 و 134	الضرائب (المؤجلة و المرصود لها)		
229	الديون الأخرى غير الجارية		
15 (خارج 155) و 131 و 132	المؤنات و المنتوجات المدرجة في الحسابات سلفا		
	مجموع الضوم غير الجارية (2)		
	الضوم الجارية		
40 (خارج 409)	الموردون و الحسابات المحققة		
دائن 444 و 445 و 447	الضرائب		
419 و 509 دائن [42 و 43	الديون الأخرى		
و 44 (خارج 444 إلى 447) 45			
و 46 و 48 [
519 و غيرها من الديون 51	خزينة الضوم		
و 52			
	مجموع الضوم الجارية (3)		
	المجموع العام للضوم		
(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة.			

الملحق رقم (02): حساب النتائج (ج.ر.و.ج)

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
حساب النتائج حسب الطبيعة الفترة من إلى			
N - 1	N	ملاحظة	
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
			1 - إنتاج السنة المالية المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
			2 - استهلاك السنة المالية
			3 - القيمة المضافة للاستغلال (1 - 2) أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
			4 - الفائض الإجمالي من الاستغلال المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى المخصصات للاهلاكات و المؤونات استثناء من خسائر القيمة و المؤونات
			5 - النتيجة العملياتية المنتجات المالية الأعباء المالية
			6 - النتيجة المالية
			7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (5 + 6) الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
			9 - النتيجة غير العادية
			10 - النتيجة الصافية للسنة المالية حصصة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			11 - النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) و منها حصصة ذوي الأقلية (1) حصنة المجمع (1)
(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة			

31		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
حساب النتائج (حسب الوظيفة) الفترة من إلى.....					
مثلا					
N - 1	N	ملاحظة			
			رقم الأعمال كلفة المبيعات		
			هامش الربح الإجمالي		
			منتجات أخرى عملياتية		
			التكاليف التجارية		
			الأعباء الإدارية		
			أعباء أخرى عملياتية		
			النتيجة العملياتية		
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصات للاهتلاكات)		
			منتجات مالية		
			الأعباء المالية		
			النتيجة العادية قبل الضريبة		
			الضرائب الواجبة على النتائج العادية		
			الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)		
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية		
			الأعباء غير العادية		
			المنهوجات غير عادية		
			النتيجة الصافية للسنة المالية		
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج الصافية (1)		
			النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)		
			منها حصة ذوي الأقلية (1)		
			حصة المجمع (1)		
(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة					

الملحق رقم (03): جدول سيولة الخزينة (ج.ر.و.ج)

35			الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19	28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م
جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من إلى				
السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة		
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدقوقة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدقوقة الضرائب عن النتائج المدقوقة	
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)	
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تسيببات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيببات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تسيببات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيببات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلثة	
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة	
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج) تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)	
			أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية	
			أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية	
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة	
			المقاربة مع النتيجة الحاسبية	

البريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		36
28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م		
جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة) الفترة من إلى		
السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل : - الاهتلاكات و الأرصدة -تغير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات - تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى -تغير الموردين و الديون الأخرى -تقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تسيّبات تحصيلات التنازل عن تسيّبات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال التقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
		تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج) أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الاقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1) تغير أموال الخزينة
		(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة.

الملحق رقم (04): جدول حساب النتائج لمؤسسة نضال

02/05/2023 11:45

T C R (Tableau 02) .hml

#	Struct/Compte	Libellé	T C R Consolidé, Période 13/2019			Exercice N-1		
			Externe	Interne	Total	Externe	Interne	Total
1.000	70	Ventes et produits annexes	1 317 283 892,29	10 202 893,86	1 327 486 786,15	1 031 842 095,15	8 758 973,26	1 040 601 068,41
2.000	72	Variation stocks produits finis et en cours	-53 360 281,64	1 945 314,20	-51 414 967,44	-37 987 688,87	517 514,76	-37 470 174,11
3.000	73	Production immobilisée					74 980,73	74 980,73
4.000	74	Subvention d'exploitation						
5.000		1-PRODUCTION DE L'EXERCICE	1 263 923 610,65	12 148 208,06	1 276 071 818,71	993 854 406,28	9 351 468,75	1 003 205 875,03
6.000	60	Achats consommés	397 523 130,30	3 323 469,29	400 846 599,59	342 657 918,00	3 731 418,77	346 389 336,77
7.000	61/62	Services extérieurs et autres consommations	181 325 730,28	160 489 775,85	341 815 506,13	70 512 757,23	113 250 926,53	183 763 683,76
8.000		2- CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	578 848 860,58	163 813 245,14	742 662 105,72	413 170 675,23	116 982 345,30	530 153 020,53
9.000		3- VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (1-2)	685 074 750,07	-151 665 037,08	533 409 712,99	580 683 731,05	-107 630 876,55	473 052 854,50
10.000	63	Charges de personnel	270 733 218,13	48 652 427,75	319 385 645,88	221 579 344,20	40 339 347,56	261 918 691,76
11.000	64	Impôts, taxes et versements assimilés	38 422 721,52	1 686 812,48	40 109 534,00	26 637 094,62	1 010 243,98	27 647 338,60
12.000		4- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	375 918 810,42	-202 004 277,31	173 914 533,11	332 467 292,23	-148 980 468,09	183 486 824,14
13.000	75	Autres produits opérationnels	7 566 534,93	1 307 476,28	8 874 011,21	6 884 962,76	1 010 193,24	7 895 156,00
14.000	75	Autres charges opérationnels	458 701,58	398 587,34	857 288,92	4 131 717,75	909 117,03	5 089 334,78
15.000	68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	209 972 399,26	5 631 839,57	215 604 238,83	148 620 597,97	4 058 289,47	152 678 887,44
16.000	78	Reprise sur pertes de valeur et provisions		422 244,07	422 244,07		901 663,55	901 663,55
17.000		5- RESULTAT OPERATIONNEL	173 054 644,51	-206 304 983,87	-33 250 339,36	186 549 939,27	-152 035 017,85	34 514 921,42
18.000	76	Produits financiers	114 035,22	1 014 444,70	1 128 479,92	89 393,23	1 139 882,86	1 229 276,09
19.000	66	Charges financières		211 891,16	211 891,16		362 974,04	362 974,04
20.000		6- RESULTAT FINANCIER	114 035,22	802 553,54	916 588,76	89 393,23	776 908,82	866 302,05
21.000		7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (5+6)	173 168 679,73	-205 502 430,33	-32 333 750,60	186 639 332,50	-151 258 109,03	35 381 223,47
22.000	695/698	Impôts exigibles sur résultats ordinaires						
23.000	692/693	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires						
24.000								
25.000								
26.000								
27.000								
28.000								
29.000								

T C R Consolidé, Période 13 / 2020

#	Struct/Compte	Libellé	Exercice N			Exercice N-1		
			Externe	Interne	Total	Externe	Interne	Total
1 000	70	Ventes et produits annexes	1 226 883 875.69	5 034 858.74	1 231 918 734.43	1 317 283 892.29	10 202 893.86	1 327 486 786.15
2 000	72	Variation stocks produits finis et en cours	-50 981 573.55	540 093.11	-50 441 480.44	-53 360 281.64	1 945 314.20	-51 414 967.44
3 000	73	Production immobilisée						
4 000	74	Subvention d'exploitation						
5 000		1-PRODUCTION DE L'EXERCICE	1 175 902 302.14	5 574 951.85	1 181 477 253.99	1 263 923 610.65	12 148 208.06	1 276 071 818.71
6 000	60	Achats consommés	401 005 003.46	2 176 932.93	403 181 936.39	397 523 130.30	3 323 469.29	400 846 599.59
7 000	61/62	Services extérieurs et autres consommations	36 760 339.14	141 639 530.12	178 399 869.26	181 325 730.28	160 489 775.85	341 815 506.13
8 000		2- CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	437 765 342.60	143 816 463.05	581 581 805.65	578 848 860.58	163 813 245.14	742 662 105.72
9 000		3- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (1-2)	738 136 959.54	-138 241 511.20	599 895 448.34	685 074 750.07	-151 665 037.08	533 409 712.99
10 000	63	Charges de personnel	278 509 220.17	49 913 072.32	328 422 292.49	270 733 218.13	48 652 427.75	319 385 645.88
11 000	64	Impôts, taxes et versements assimilés	40 126 210.05	2 740 053.39	42 866 263.44	38 422 721.52	1 686 812.48	40 109 534.00
12 000		4- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	419 501 529.32	-190 894 636.91	228 606 892.41	375 918 810.42	-202 004 277.31	173 914 533.11
13 000	75	Autres produits opérationnels	6 251 622.38	4 428 343.07	10 679 965.45	7 566 534.93	1 307 476.28	8 874 411.21
14 000	65	Autres charges opérationnels	155 475.19	33 176.06	188 651.25	458 701.58	398 587.34	357 268.92
15 000	68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	196 885 365.48	4 479 045.22	201 364 410.70	209 972 399.26	5 631 839.57	215 604 238.83
16 000	78	Reprise sur pertes de valeur et provisions	3 271 676.22	1 005 475.57	4 277 151.79		422 244.07	422 244.07
17 000		5- RESULTAT OPERATIONNEL	231 983 987.25	-189 973 039.55	42 010 947.70	173 054 644.51	-206 304 983.87	-33 250 339.36
18 000	76	Produits financiers	77 606.23	3 025 314.25	3 102 920.48	114 035.22	1 014 444.70	1 128 479.92
19 000	66	Charges financières		2 268 499.32	2 268 499.32		211 891.16	211 891.16
20 000		6- RESULTAT FINANCIER	77 606.23	756 814.93	834 421.16	114 035.22	802 553.54	916 588.76
21 000		7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (5+6)	232 061 593.48	-189 216 224.62	42 845 368.86	173 168 679.73	-205 502 430.33	-32 333 750.60
22 000	695/698	Impôts exigibles sur résultats ordinaires						
23 000	692/693	Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires						
24 000								
25 000								
26 000								
27 000								
28 000								

الملحق رقم (05): الميزانية لمؤسسة نفعال

02/Nov/2023 11:44

Bilan par structure (Tableau 01)Hnt

Bilan par structure (Tableau 01), Période 13/2019									
# Struct N°	Libellé	M. Brut	Article-Prev	Montant Actif		Libellé	PNET	PNETMP	
				Ex N	Ex N-1				
1000	01### ACTIFS NON COURANTS ###	-	-	-	-	### CAPITAUX PROPRES ###	-	-	
2000	02 Ecart d'acquisition (goodwill)	-	-	-	-	Capital émis (ou compte de l'exorbitant)	-	-	
3000	03 Immobilisations incorporelles	-	-	-	-	Primes et réserves	-	-	
4000	04 Immobilisations corporelles	1 924 612 170,08	1 026 780 975,16	897 831 194,92	1 067 195 746,60	Ecart de réévaluation	-	-	
5000	05 Immobilisations en cours	-	-	-	-	Résultat net	-32 333 750,60	35 381 223,47	
6000	06 Immobilisations financières	25 484 795,34	-	25 484 795,34	11 843 319,45	Autres capitaux propres	-	-	
7000	07 Impôts différés	-	-	-	-	TOTAL CAPITAUX PROPRES I	-32 333 750,60	35 381 223,47	
8000	08 TOTAL ACTIF NON COURANT	1 950 096 965,42	1 026 780 975,16	923 315 990,26	1 079 039 066,05	### PASSIFS NON COURANTS ###	-	-	
9000	09	-	-	-	-	Dettes rattachées à des participations	-	-	
10000	10### ACTIFS COURANTS ###	-	-	-	-	Impôts (différés et provisionnés)	-	-	
11000	11 Stocks et en cours	237 817 381,52	-	237 817 381,52	194 511 598,28	Autres dettes non courantes	3 831 114,92	3 046 035,82	
12000	12 Créance et emplois assimilés	-	-	-	-	Provisions et produits comptabilisés	2 012 485,98	2 012 485,98	
13000	13 Clients	128 255 601,27	27 881 007,10	100 374 594,17	167 531 310,89	TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	5 843 600,90	5 058 521,80	
14000	14 Autres débiteurs	20 698 554,15	2 792 628,88	17 905 925,27	17 855 505,85	### PASSIFS COURANTS ###	-	-	
15000	15 Impôts et assimilés	12 708 001,82	-	12 708 001,82	12 888 025,00	Fournisseurs et compte rattachés	8 090 892,46	5 752 242,67	
16000	16 Autres actifs courants	-	-	-	-	Impôts	-	-	
17000	17 Disponibilités et assimilés	-	-	-	-	Autres dettes	1 490 115 197,65	568 001 598,43	
18000	18 Placements et autres actifs financiers courants	-	-	-	-	TOTAL PASSIFS COURANTS III	1 498 206 093,05	573 753 841,10	
19000	19 Trésorerie	179 594 050,31	-	179 594 050,31	142 368 080,30	TOTAL PASSIF	-	-	
20000	20 TOTAL ACTIF COURANT	579 073 589,07	30 673 635,98	548 399 953,09	535 154 520,32	TOTAL PASSIFS COURANTS III	1 498 206 093,05	573 753 841,10	
21000	21	-	-	-	-		-	-	
22000	22	-	-	-	-		-	-	
23000	23	-	-	-	-		-	-	
24000	24	-	-	-	-		-	-	
25000	25	-	-	-	-		-	-	
26000	26	-	-	-	-		-	-	
27000	27	-	-	-	-		-	-	
28000	28	-	-	-	-		-	-	
29000	29	-	-	-	-		-	-	
30000	30	-	-	-	-		-	-	
31000	31 TOTAL GENERAL ACTIF	2 529 170 554,49	1 057 454 611,14	1 471 715 943,35	1 614 193 586,37	TOTAL GENERAL PASSIF	1 471 715 943,35	1 614 193 586,37	

Bilan par structure (Tableau 01), Période 13/2020

#	StructNo	Libellé	M. Brut	Amort-Prov	Montant Actif		Libellé	PNET	PNETNP
					Ex N	Ex N-1			
1	000	01### ACTIFS NON COURANTS ###	-	-	-	-	### CAPITAUX PROPRES ###	-	-
2	000	02 Ecart d'acquisition (goodwill)	-	-	-	-	Capital émis (ou compte de l'équivalent)	-	-
3	000	03 immobilisations incorporelles	-	-	-	-	Primes et réserves	-	-
4	000	04 immobilisations corporelles	1 966 147 477,04	1 225 965 566,25	740 181 910,79	897 831 194,92	Ecart de réévaluation	-	-
5	000	05 immobilisations en cours	-	-	-	-	Résultat net	42 845 368,86	-32 333 750,60
6	000	06 immobilisations financières	64 173 652,44	-	64 173 652,44	25 484 795,34	Autres capitaux propres	-	-
7	000	07 impôts différés	-	-	-	-	TOTAL CAPITAUX PROPRES I	42 845 368,86	-32 333 750,60
8	000	08 TOTAL ACTIF NON COURANT	2 030 321 129,48	1 225 965 566,25	804 355 563,23	923 315 990,26	### PASSIFS NON COURANTS ###	-	-
9	000	09	-	-	-	-	Dettes rattachées à des participations	-	-
10	000	10### ACTIFS COURANTS ###	-	-	-	-	Impôts (différés et provisionnés)	-	-
11	000	11 Stocks et en cours	348 341 548,33	-	348 341 548,33	237 817 381,52	Autres dettes non courantes	9 623 025,90	3 831 114,92
12	000	12 Créance et emplois assimilés	-	-	-	-	Provisions et produits comptabilisés	2 012 485,98	2 012 485,98
13	000	13 Clients	216 118 328,55	24 609 330,88	191 508 997,67	100 374 594,17	TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	11 635 511,88	5 843 600,90
14	000	14 Autres débiteurs	22 384 906,65	2 792 628,88	19 592 277,77	17 905 925,27	### PASSIFS COURANTS ###	-	-
15	000	15 impôts et assimilés	29 501 026,82	-	29 501 026,82	12 708 001,82	Fournisseurs et compte rattachés	4 651 859,92	8 090 895,40
16	000	16 Autres actifs courants	-	-	-	-	Impôts	-	-
17	000	17 Disponibilités et assimilés	-	-	-	-	Autres dettes	1 579 119 780,82	1 490 115 197,65
18	000	18 Placements et autres actifs financiers courants	-	-	-	-	TOTAL PASSIFS COURANTS III	1 583 771 640,74	1 498 206 093,05
19	000	19 Trésorerie	244 953 107,66	-	244 953 107,66	179 594 050,31	### CAPITAUX PROPRES ###	-	-
20	000	20 TOTAL ACTIF COURANT	861 298 918,01	27 401 959,76	833 896 958,25	548 399 953,09	TOTAL GENERAL PASSIF	1 638 252 521,48	1 471 715 943,35
21	000	21	-	-	-	-		-	-
22	000	22	-	-	-	-		-	-
23	000	23	-	-	-	-		-	-
24	000	24	-	-	-	-		-	-
25	000	25	-	-	-	-		-	-
26	000	26	-	-	-	-		-	-
27	000	27	-	-	-	-		-	-
28	000	28	-	-	-	-		-	-
29	000	29	-	-	-	-		-	-
30	000	30	-	-	-	-		-	-
31	000	31 TOTAL GENERAL ACTIF	2 891 620 047,49	1 253 367 526,01	1 638 252 521,48	1 471 715 943,35		-	-
32	999	01### ACTIFS NON COURANTS ###	-	-	-	-		-	-

الملحق رقم (06): جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة نפתال

02/05/2023 11:53

Tableau consolidant 999.html

Tableau des Flux Trésorerie, 13-2019			
#	N°	Compte	Libellé
1	01	A1	Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles
2	02	000000	Virements de Fonds (UNITE) (Solde Nul)
3	03	100001	Encaissement reçus des clients
4	04	100002	Sommes versées aux fournisseurs
5	05	100003	Intérêts et autres frais financiers payés
6	06	100004	Impôts sur les résultats payés
7	07	100005	Appel de Fonds Emis
8	08	100006	Appel de Fonds Reçu
9	09	100007	Sommes versées aux personnels
10	10	100008	Remontés de fonds Emis
11	11	100009	Remontés de Fonds Reçus
12	12	100010	Etat, collectivités publiques, organismes internat
13	13	100011	Autres encaissement pour comptes
14	14	100012	Autres Décaissements pour Comptes
15	15	100013	Valeurs à l'Encaissement
16	16	100014	Mouvement financier Inter-Structure (Bitume & DASC)
17	17	A2	Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires
18	18	200001	Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)
19	19	TOTAL A	Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)
20	20	B1	Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement
21	21	300000	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles < 30 000 DA
22	22	300001	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles
23	23	300002	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles
24	24	300003	Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières
25	25	300004	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières
26	26	300005	Intérêts encaissés sur placements financiers
27	27	300006	dividendes et quote-part de résultats reçus
28	28	TOTAL B	Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)
			MONTANT EX
			MONTANT EX-1

file:///K:/Netcomptel/BDComptel/BD Repararér/Tableau consolidant 999.html

Tableau des Flux Trésorerie,13-2019

#	N°	Compte	Libellé	MONTANT EX	MONTANT EX-1
29	29	C1	Flux de trésorerie provenant des activités de financement	-	-
30	30	400001	Encaissements suite à l'émission d'actions	-	-
31	31	400002	Dividendes et autres distributions effectués	-	-
32	32	400004	Encaissements provenant d'emprunts	-	-
33	33	400005	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés	-	-
34	34	TOTAL C	Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	-	-
35	35	500001	Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi – liquidités (D)	-	-
36	36	T=A+B+C+D	Variation de trésorerie de la période (A+B+C+D)	37 225 970,01	-104 718 843,49
37	37	E	Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	142 368 080,30	247 086 923,79
38	38	F	Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	179 594 050,31	142 368 080,30
39	39	V=F-E	Variation de trésorerie de la période	37 225 970,01	-104 718 843,49
40	40	R=V-T	Rapprochement avec le résultat comptable	-	-

Tableau des Flux Trésorerie, 13-2020

#	N°	Compte	Libellé	MONTANT EX	MONTANT EX-1
1	01	A1	Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles	65 359 057,35	37 620 782,11
2	02	000000	Virements de Fonds (UNITE) (Solde Nul)	-	-
3	03	100001	Encaissement reçus des clients	6 791 360 050,80	6 766 896 945,62
4	04	100002	Sommes versées aux fournisseurs	-13 814 904,23	-15 841 983,87
5	05	100003	Intérêts et autres frais financiers payés	-1 352 986,50	-1 331 995,10
6	06	100004	Impôts sur les résultats payés	-	-
7	07	100005	Appel de Fonds Emis	-	-
8	08	100006	Appel de Fonds Reçu	13 343 000,00	16 042 000,00
9	09	100007	Sommes versées aux personnels	-	-
10	10	100008	Remontés de Fonds Emis	-6 712 841 764,92	-6 760 191 823,81
11	11	100009	Remontés de Fonds Reçus	-	-
12	12	100010	Etat, collectivités publiques, organismes Internat	-	-
13	13	100011	Autres encaissement pour comptes	-	-
14	14	100012	Autres Décaissements pour Comptes	-	-
15	15	100013	Valeurs à l'Encaissement	-11 334 337,80	32 047 639,27
16	16	100014	Mouvement financier Inter-Structure (Bitume & DASC)	-	-
17	17	A2	Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	-	-
18	18	200001	flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)	-	-
19	19	TOTAL A	Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	65 359 057,35	37 620 782,11
20	20	B1	Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement	-	-394 812,10
21	21	300000	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles < 30 000 DA	-	-339 120,10
22	22	300001	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	-	-55 692,00
23	23	300002	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	-	-
24	24	300003	Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières	-	-
25	25	300004	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	-	-
26	26	300005	Intérêts encaissés sur placements financiers	-	-
27	27	300006	dividendes et quote-part de résultats reçus	-	-
28	28	TOTAL B	Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)	-	-394 812,10

Tableau des Flux Trésorerie, 13-2020

#	N°	Compte	Libellé	MONTANT EX	MONTANT EX-1
29	29	C1	Flux de trésorerie provenant des activités de financement	-	-
30	30	400001	Encaissements suite à l'émission d'actions	-	-
31	31	400002	Dividendes et autres distributions effectués	-	-
32	32	400004	Encaissements provenant d'emprunts	-	-
33	33	400005	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées	-	-
34	34	TOTAL C	Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	-	-
35	35	500001	Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi – liquidités (D)	-	-
36	36	T=A+B+C+D	Variation de trésorerie de la période (A+B+C+D)	65 359 057.35	37 225 970.01
37	37	E	Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	179 594 050.31	142 368 080.30
38	38	F	Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	244 953 107.66	179 594 050.31
39	39	V=F-E	Variation de trésorerie de la période	65 359 057.35	37 225 970.01
40	40	R=V-T	Rapprochement avec le résultat comptable	-	-

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى تأثير الإفصاح المحاسبي على كافة القرارات المتخذة في المؤسسة من خلال تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري للإفصاح المحاسبي وأهميته في القوائم المالية إضافة إلى الإطار النظري لنظرية اتخاذ القرار ومدى تأثيره بالإفصاح أما الفصل الثاني فتمت فيه دراسة حالة مؤسسة نפטال تيارت وقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي بإتباع أسلوب دراسة الحالة من خلال تحليل التقارير المالية لشركة نפטال تيارت خلال الفترة 2018-2019-2020. ومن خلال هذا البحث العلمي توصلنا إلى أن للإفصاح المحاسبي أهمية بالغة في إعداد القوائم المالية التي يتم من خلال نتائجها اتخاذ القرارات بالشكل المناسب لأهمية دوره في توفير المعلومات المحاسبية لمستخدميها بجودة عالية وبشيء من التفصيل والشفافية ومن دون لبس أو تضليل باعتبار أن المعلومات المحاسبية تساعد العديد من الأطراف ذات العلاقة داخل وخارج المؤسسة في اتخاذ القرارات الرشيدة إذا كانت صحيحة وصادقة.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي؛ اتخاذ القرارات؛ القوائم المالية؛

Abstract:

His study aims to shed light on the extent of the impact of accounting disclosure on all decisions taken in the organization by discussing in the first chapter the theoretical framework of accounting disclosure and its importance in the financial statements in addition to the theoretical framework for the theory of decision-making and the extent to which it is affected by disclosure. Naftal Tiarat Corporation The descriptive analytical approach was followed by following the case study method by reviewing and analyzing the financial reports of the Tiarat Oil Company during the period 2018-2019-2020.

And through this scientific research, we concluded that accounting disclosure is of great importance in preparing financial statements, through the results of which decisions are taken in an appropriate manner due to the importance of its role in providing accounting information to its users with high quality and with some detail and transparency, without confusion or misleading, given that the information Accounting helps many related parties inside and outside the organization in making rational decisions if they are correct and honest.

Keyword : Accounting disclosure, decision making, financial statements.